القسم الثاني

في النص المحقق

(من أول كتاب الصبر والشكر

إلى نهاية كتاب الخوف والرجاء)

كتاب

الصبر والشكر

كتاب الصبر والشكر[1]

(٣٦٥٠) ١- **حديث** ((الإيمان نصفان نصفٌ صبر ونصفٌ شكر))

أبومنصور الديلمي في مسند الفردوس[2] من رواية يزيد الرقاشي عن أنس رضي الله عنه[3]

---

(١) وهو الكتاب الثاني من الربع الرابع وهو ربع المنجيات من كتاب إحياء علوم الدين ، والكتاب الثاني والثلاثون من كتب الإحياء .انظر الإحياء (٢٥٤٠/٤) .

والصبر : حبس النفس عن الجزع ، وقد صبر فلان عند المصيبة يصبر صبرا . قاله الجوهري ، انظر الصحاح (٧٠٦/٢) .

فالصبر خلق فاضل يمتنع به صاحبه من فعل ما لا يحسن .

والصبر ثلاث درجات أولها الصبر على المصيبة وثانيها الصبر على الطاعة وأعلاها الصبر على المعصية كما قال ابن قتيبة في غريب الحديث (٥٨٠/١) .

أما الشكر فهو : الثناء على المحسن بما أولاكه من المعروف ، الصحاح (٧٠٢/٢) ، وقال ابن الأثير : الشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثنى على المنعم بلسانه ويُذيب نفسه في طاعته . النهاية في غريب الأثر (٤٩٣/٢) .

(٢) لم أجده في المخطوط من المسند ، وهو في الفردوس بمأثور الخطاب (١١١/١ برقم ٣٧٨) وإسناده في زهر الفردوس (ج/ ١ ل ٣٦١) قال : أخبرنا أبي أخبرنا محمد بن عثمان المفسر حدثنا عبدالله بن زيرك حدثنا أبو زرعة حدثنا عمر بن محمد السمرقندي حدثنا أبو أمية حدثنا محمد ابن مصعب حدثنا الأوزاعي حدثنا العلاء بن خالد عن يزيد الرقاشي عن أنس رضي الله عنه ، ولفظه : (الإيمان نصفان ، فنصف في الصبر ونصف في الشكر) .

وأخرجه الخرائطي في فضيلة الشكر (٣٩/١ برقم ١٨) .

وأخرجه الجرجاني في تأريخ جرجان (٣٦٩/١ برقم ٧١٢) .

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١٢٧/١ برقم ١٥٩) .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٩٢/١٢ برقم ٩٢٦٤) .

كل بسنده من طريق العلاء بن خالد القرشي البصري عن يزيد الرقاشي عن أنس رضي الله عنه .

(٣) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خدمه عشر سنين صحابي مشهور ، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين ، وقد جاوز المئة رضي الله عنه . انظر معرفة الصحابة =

ويزيد ضعيف[1].

(٣٦٥١) ٢- **حديث** «الصبر نصف الإيمان» أبو نعيم[2]، والخطيب[3] من حديث ابن مسعود رضي الله عنه[4].

=

لأبي نعيم (٢٣١/١ برقم ٨٩) ، والإصابة (٢٥١/١ برقم ٢٧٧) .

(١) يزيد بن أبان الرقاشي - بتخفيف القاف ثم معجمة - أبو عمرو البصري ، قال السمعاني : هذه النسبة إلى امرأة اسمها رقاش كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة ، وهي من قيس عيلان ، قال شعبة :" لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عن يزيد الرقاشي "، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه ، وسئل يحيى بن معين عن يزيد الرقاشي فقال : هو ضعيف ، قال أحمد بن حنبل : كان منكر الحديث ، وكان يحمل عليه ، قال عبدالرحمن بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال كان واعظاً بكاءً كثير الرواية عن انس بما فيه نظر ، صاحب عبادة وفي حديثه صنعة وكان قاصاً. وقال النسائي : "يزيد بن أبان الرقاشي بصري متروك الحديث " وقال ابن حجر : زاهد ضعيف . انظر التاريخ الكبير (٣٢٠/٨ برقم ٣١٦٦) ، و الجرح والتعديل (٢٥١/٩ برقم ١٠٥٣) ، و الكامل لابن عدي (٢٥٧/٧ برقم ٢١٥٨) ، وتهذيب الكمال (٦٤/٣٢ برقم ٦٩٥٨) ، والمغني في الضعفاء (٤١٧/٢ برقم ٧٠٨٢) ، والتقريب (ص١٠٧١ برقم ٧٧٣٣) .

والعلاء بن خالد هو ابن وردان الحنفي أبو شيبة البصري ، مقبول من السابعة . انظر التقريب (ص٧٦٠برقم٥٢٧٠) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، تفرد به العلاء بن خالد بن وردان الحنفي البصري عن يزيد الرقاشي ويزيد ضعيف كما تقدم .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٤/٥) ، وقال : تفرد به المخزومي عن سفيان بهذا الإسناد، والمخزومي هو محمد بن خالد .

(٣) أخرجه الخطيب البغدادي في التأريخ (٣٠٢/١٥ برقم ٧١٤٩) ، وقال : تفرد بروايته محمد بن خالد عن الثوري .

(٤) عبد الله بن مسعود بن غافل بمعجمة وفاء بن حبيب الهذلي أبو عبدالرحمن من السابقين

=

وتقدم في الصوم[1].

=
الأولين ، ومن كبار العلماء من الصحابة مناقبه جمة ، أمره عمر على الكوفة ومات سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين بالمدينة رضي الله عنه . انظر معجم الصحابة لابن قانع (٦٢/٢ برقم ٤٩٧) ، و أسد الغابة (٣٨١/٣ برقم ٣١٨٢) ، والإصابة (٣٧٣/٦ برقم ٤٩٧٦) .

(١) انظر الإحياء ، كتاب أسرار الصوم (٥٢٥/١) ، و المغني (ل ٣٣/أ) .

والحديث أخرجه أيضاً :

اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٩٣١/٣برقم١٦٨٢) .

والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٦/١ برقم ١٥٨) .

والبيهقي في الشعب (١٩٣/١٢ برقم ٩٢٦٥) ، وقال : تفرد به يعقوب عن المخزومي ، والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع .

وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨١٥/٢ برقم ١٣٦٤) وقال : تفرد بروايته محمد بن خالد عن الثوري ومحمد بن خالد مجروح ، قال يحيى والنسائي : يعقوب بن حميد ليس بشيء .

كل بسنده جميعهم من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب عن محمد بن خالد المخزومي عن سفيان الثوري عن زبيد عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه . إلاّ أن اللالكائي جعله عن زبيد عن مرة ، بدلاً من أبي وائل . ولفظه : (الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله) .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩/ ١٠٧ برقم ٨٥٤٤) موقوفاً .

والحاكم في المستدرك (٢٣٧/٣ برقم ٣٧١٨) موقوفاً . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

والبيهقي في الشعب (١٥١/١ برقم ٤٧) موقوفاً ، وقال : وقد روي هذا من وجه آخر غير قوي مرفوعاً .

كل بسنده جميعهم عن الأعمش عن أبي ظبيان عن علقمة قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله .وسند الحديث فيه :

أ- يعقوب بن حميد بن كاسب أبو يوسف ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن معين والنسائي : ليس بشي ، وقال ابن معين مرة : ثقة ، وقال البخاري : لم نر إلا خيراً هو في الأصل صدوق ، وضعفه أبو حاتم ، وقال ابن أبي حاتم قلت لأبي زرعة : ثقة ؟ فحرك رأسه قلت : كان صدوقاً في الحديث ، قال : لهذا شروط ، وقال أبو زرعة أيضا : قلبي لا يسكن على ابن كاسب ، وقد سئل
=

(٣٦٥٢) ٣- **حديث** ((مِنْ أَقَلّ ما أُوتيتم اليقينُ وعزيمةُ الصَّبرِ ...))

الحديث بطوله ، تقدم في العلم مختصراً[١]، و لم أجده هكذا بطوله[٢].

=

أبو داود عنه فقال : رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها فطالبناه بالأصول فدافعنا ثم أخرجها بعد فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيرة بخط طري كانت مراسيل فأسندها وزاد فيها ، وقال في التقريب : صدوق ربما وهم من العاشرة مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين . انظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري (٤٠١/٨ برقم ٣٤٨١) ، و الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٤٥/١ برقم ٦٤٥) و الجرح والتعديل (٢٠٦/٩ برقم ٨٦١) ، و الثقات لابن حبان (٢٨٥/٩) ، والتقريب (ص١٠٨٨ برقم ٧٨٦٩) .

ب- محمد بن خالد المخزومي قال ابن الجوزي : مجروح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : روى عنه يعقوب بن حميد بن كاسب ربما رفع وأسند ، وقد نقل ابن حجر في لسان الميزان عن أبي علي النيسابوري بعد ذكر هذا الحديث قوله : هذا حديث منكر لا أصل له من حديث زبيد ولا من حديث الثوري . انظر الثقات لابن حبان (٩/ ٥٩) ، وميزان الإعتدال (٥٣٤/٣ برقم ٧٤٧١) ، والمغني في الضعفاء (١٨٨/٢ برقم ٥٤٦١) ، ولسان الميزان (١١٢/٧ برقم ٦٧٤٣) .

وبقية رجاله ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، تفرد به يعقوب بن حميد بن كاسب عن محمد بن خالد المخزومي ، وكلاهما متكلم فيه .

والموقوف رجاله ثقات ، وقد صرح الأعمش بالتحديث .

وقد صححه الحاكم والذهبي ، ورجح البيهقي الموقوف كما تقدم .

(١) انظر إحياء علوم الدين ،كتاب العلم (١٧٩/١) ، والمغني (ل ٧/ب) ، قال العراقي في كتاب العلم : "لم أقف له على أصل .

(٢) وتمامه (من أقل ما أوتيتم اليقين وعزيمة الصبر ومن أُعطى حظه منهما لم يبال بما فاته من قيام الليل وصيام النهار ولأن تصبروا على ما أنتم عليه أحب إلى من أن يوافيني كل امرئ منكم بمثل عمل جميعكم ولكني أخاف أن تُفتح عليكم الدنيا بعدى فيُنكر بعضكم بعضا وينكركم أهل

=

(٣٦٥٣) ٤- **حديث** جابر رضي الله عنه [١] سئل صلى الله عليه وسلم عن الإيمان فقال : «الصَّبْرُ والسَمَاحَة» الطبراني في مكارم الأخلاق [٢]، وابن حبان في الضعفاء [٣]، وفيه [٤] يوسف بن محمد بن المنكدر ضعيف [٥] .

ورواه الطبراني في الكبير [٦] من رواية عبدالله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه

=
السماء عند ذلك فمن صبر واحتسب ظفر بكمال ثوابه) . انظر الإحياء (٤/٢٥٤٥) .

وقال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٦/٢٩٠) .

(١) هو جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري ثم السلمي رضي الله عنه صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة قال جابر : لم أشهد بدراً ولا أحداً ، منعني أبي قال فلما قتل عبدالله يوم أحد لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قط ، مات بالمدينة بعد السبعين وهو بن أربع وتسعين . انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/٥٢٩ برقم ٤٤٦) ، والإصابة (٢/١٢٠ برقم ١٠٣٢) .

(٢) أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (١/٣٢٢ برقم٣١) بسنده عن يوسف بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر رضي الله عنه .

(٣) الضعفاء والمجروحين (٣/١٣٦) في ترجمة يوسف بن محمد بن المنكدر .

(٤) أي في سند الطبراني وابن حبان .

(٥) هو يوسف بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي ، قال أبو زرعة صالح ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي يكتب حديثه وقال أبو داود : ضعيف ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن حبان غلب عليه الصلاح فغفل عن الحفظ فكان يأتي بالشيء توهما فبطل الاحتجاج به ، وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة . انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٩/٢٢٩ برقم ٩٦٠) ، وله ترجمة في الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/٢٢١ برقم ٣٨٥٧) ، وتهذيب الكمال (٣٢/٤٥٦ برقم ٧١٥٣) ، والتقريب (ص١٠٩٥ برقم ٧٩٣٨) .

(٦) - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/٤٩برقم١٠٥) بسنده عن بكر بن خنيس عن أبي بدر عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده ، مطولاً وذكر فيه الإسلام والجهاد ، وفيه :

أ- بكر بن خنيس - بالمعجمة والنون وآخره سين مهملة مصغر - كوفي عابد سكن بغداد ، قال : يحيى بن معين صالح لا بأس به إلا أنه يروى عن ضعفاء ويكتب من حديثه الرقاق ، وقال
=

عن جده[1].

=

أبوحاتم سألت ابن المديني عنه فقال : للحديث رجال ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال العجلي : كوفي ثقة ، وضعفه ابن المديني ، وقال أبو زرعة : ذاهب الحديث ، وقال العقيلي : ضعيف ، وقال ابن حبان روى عن البصرين والكوفيين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها وقال ابن حجر : صدوق له أغلاط ، أفرط فيه بن حبان من السابعة . انظر تهذيب الكمال (٤/ ٢٠٨ برقم ٧٤٣) والتقريب (ص١٧٥ برقم ٧٤٧) .

ب- أبو بدر الحلبي بشار بن الحكم روى عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده روى عنه بكر بن خنيس قاله أبو حاتم . انظر الجرح والتعديل (٣٤٨/٩ برقم ١٥٦٣) ، وفتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (١٦٨/١برقم ١٣٢٤) ،والمقتنى في سرد الكنى للذهبي (١٠٤/١ برقم ٦١٢) .

ج- عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ، ثقة استشهد سنة ثلاث عشرة ومئة . انظر التقريب (ص٥٢٤ برقم /٣٤٧٨) .

د- عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم وعده غيره في كبار التابعين قاص أهل مكة ، مجمع على ثقته مات قبل ابن عمر رضي الله عنهما . انظر التقريب (ص٦٥١ برقم /٤٤١٦).

(١) والحديث أخرجه أيضاً :

البخاري في التاريخ الكبير (٢٥/٥) .

والحاكم في المستدرك ،كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم ، باب ذكر عمير بن قتادة الليثي رضي الله عنه (٨٢٥/٤ برقم ٦٦٨٧) . وقال الحاكم : أبو بدر الراوي عن عبدالله بن عبيد بن عمير اسمه بشار بن الحكم شيخ من البصرة ، وقد روى عن ثابت البناني غير حديث .

وقال الذهبي : حديث ضعيف .

بسنديهما كلاهما من طريق بكر بن خنيس به .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١٤/٥) وقال : رواه الطبراني ، وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف .

والحديث من رواية جابر رضي الله عنه أخرجه أيضاً :

=

=

أبو يعلى في مسنده – (٣/٣٨٠ برقم ١٨٥٤) .

والبيهقي في الشعب (١٢/١٩٠برقم٩٢٦١) .

كل بسنده عن يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر رضي الله عنه ، ويوسف بن المنكدر ضعيف كما تقدم .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٢٤) وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وهو متروك .

والحديث له متابعة من رواية الحسن البصري عن جابر رضي الله عنه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف – كتاب الإيمان (١٥/٦١١ برقم ٣١٠٣٢) من طريق حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن عن جابر رضي الله عنه ، بلفظ (أي الأعمال أفضل ؟ قال : الصبر و السماحة ، قيل : أي المؤمنين أكمل إيمانا ، قال أحسنهم خلقا) .

ومن طريقه البيهقي في الشعب (١٢/١٩٠ برقم ١٢٦٠) ، ورجاله ثقات .

فحسين بن علي هو الجعفي ، وزائدة هو ابن قدامة الثقفي ، وهشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي ، إلاّ أن الحسن البصري يدلس ، ويرسل .

قال علي بن المديني : الحسن لم يسمع من جابر بن عبدالله شيئاً ، وسئل أبو زرعة ، الحسن لقي جابر بن عبدالله ؟ قال : لا ، وسئل أبو حاتم : قال ما أرى ولكن هشام بن حسان يقول عن الحسن حدثنا جابر بن عبدالله وأنا أنكر هذا إنما الحسن عن جابر كتاب مع أنه أدرك جابراً . انظر المراسيل لابن أبي حاتم الرازي (١/٨)

والحديث له شواهد :

منها حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٢/٢٦١ برقم ٧٥٥) مطولاً و ذكر فيه الإسلام والإيمان .

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٢/١٧٧ برقم ١٩٤٣٥) ، مطولاً كذلك .

وأخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (١/٩٥ برقم ١٥٥) .

وأخرجه البيهقي في الشعب (١٠/٣٧٥ برقم٧٦٥٠،٧٦٥١) .

وإسناده ضعيف .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٢٧) وقال:رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب .

=

(٣٦٥٤) ٥- **حديث** «الصبرُ كنزٌ مِنْ كنوز الجنة» غريب لم أجده [(١)].

(٣٦٥٥) ٦- **حديث** سئل ﷺ مرة عن الإيمان فقال : «الصبر»

أبومنصور الديلمي في مسند الفردوس [(٢)] من رواية يزيد الرقاشي عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً «الصبر مِنْ الإيمان بمنزلةِ الرأسِ مِنْ الجسدِ» [(٣)]، ويزيد ضعيف[(٤)].

=

ومنها حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه :

أخرجه أحمد في المسند (٣٨٩/٣٧ برقم ٢٢٧١٧) ولفظه : أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال : يا نبي الله أي العمل أفضل قال : (الإيمان بالله وتصديق به وجهاد في سبيله) ، قال : أريد أهون من ذلك يا رسول الله قال : (السماحة والصبر) قال : أريد أهون من ذلك يارسول الله قال : (لا تتهم الله تبارك وتعالى في شيء قضى لك به) .

وأخرجه البيهقي في الشعب (١٩٢/١٢ برقم ٩٢٦٣) .

وإسناده فيه ضعف .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، وقد روي من عدة طرق بأسانيد لا تخلو من ضعف أو انقطاع أو تدليس كما تقدم ، ولعله بمجموع هذه الطرق يتقوى فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره .

وقد صححه الألباني . انظر صحيح الجامع (٥٤٠/١برقم ٢٧٩٥) .

(١) وقال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٥٨/٦) .

(٢) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (ج/١ ل٢١٥/أ) قال : أخبرناه والدي أنبأنا محمد ابن عثمان القومساني أنبأنا عبيدالله بن زيرك أنبأنا أبو زرعة الرازي الأحول ثنا عثمان بن محمد السمرقندي ثنا أبو أمية ثنا محمد بن مصعب القرقساني ثنا الأوزاعي ثنا العلاء بن خالد القرشي عن يزيد الرقاشي عن أنس رضي الله عنه به .

(٣) قال الزبيدي : أحاله العراقي على حديث أنس رضي الله عنه عند الديلمي (الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد) ولا يخفى أنهما حديثان متغايران فتأمل. انظر إتحاف السادة المتقين (٦/٩) .

(٤) يزيد بن أبان الرقاشي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) وهو ضعيف .

=

(٣٦٥٦) ٧- **حديث** ((الحَجُّ عَرفة)) تقدم في الحج[(١)].

=

والحديث أخرجه أيضاً :

ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الإيمان (٦٢٩/١٥ رقم ٣١٠٧٩) .

والبيهقي في الشعب (١ / ١٤٦ برقم ٤٠) .

كلاهما من طريق أبي خالد الأحمر ، عن عمرو بن قيس ، عن أبي إسحاق ، موقوفاً على علي ﷺ ، مطولاً عند ابن أبي شيبة ، مختصراً عند البيهقي . وفيه :

أ- أبو خالد وهو سليمان بن حيان الأزدي ، صدوق يخطئ ، مات سنة تسعين ومئة . انظر التقريب (ص٤٠٦ برقم ٢٥٦٢)

ب- أبو إسحاق وهو إبراهيم بن عبد الله بن حنين الهاشمي ، ثقة مات بعد المئة . قال المزي : لم يسمع من علي ﷺ . انظر تهذيب الكمال (١٢٤/٢ برقم ١٩٢) .

قلت : فهو منقطع ، وهذه علة أخرى .

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٨٤/٣) ، وقال : هذا حديث موضوع .

الحكم علي الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لضعف يزيد كما تقدم .

وقد قال الألباني : ضعيف جداً مرفوعاً وضعيف موقوفاً . انظر ضعيف الجامع (ص٥١٧ برقم ٣٥٣٥) .

(١) لم أجده في كتاب الحج ، لا في الإحياء ولا في المغني ، ولكني وجدت الغزالي قال في معرض كلامه عن شروط الحج : "فإن أحرم الصبي أو العبد ولكن عتق العبد وبلغ الصبي بعرفة أو بمزدلفة وعاد إلى عرفة قبل طلوع الفجر أجزأهما عن حجة الإسلام لأن الحج عرفة وليس عليهما دم إلا شاة" فلعل المصنف رحمه الله قصد هذا . انظر إحياء علوم الدين (٥٥٧/١) .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب المناسك - باب من لم يدرك عرفة (ص٣٣٩ برقم ١٩٤٩) .

والترمذي في جامعه ، كتاب الحج - باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج (ص٢١٥ برقم ٨٨٩) .

=

(٣٦٥٧) ٨- **حديث** «أفضلُ الأعمالِ ما أُكْرِهَت عليه النُّفوس» لا أصل له مرفوعاً ، وإنما هو من قول عمر بن عبدالعزيز [(١)] ، هكذا رواه ابن أبي الدنيا

=

والنسائي في سننه ،كتاب مناسك الحج – باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة (ص٤٦٩ برقم ٣٠٤٤) .

وابن ماجه في سننه ، كتاب المناسك – باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع (ص٥١٠ برقم ٣٠١٥) .

وابن أبي شيبة في المصنف ،كتاب المناسك – باب من قال إذا وقف بعرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك (٢٦٩/٨ برقم ١٣٨٦٣) .

وأحمد في مسنده (٦٤/٣١ برقم ١٨٧٧٤) .

وابن خزيمة في صحيحه ، كتاب المناسك – باب ذكر الدليل على أن الحاج إذا لم يدرك عرفة قبل طلوع الفجر من يوم النحر فهو فائت الحج غير مدركه (٢٥٧/٤ برقم ٢٨٢٢)

والدارقطني في سننه كتاب الحج – باب الوقوف بعرفة (٢٦٢/٣ برقم ٢٥١٦) ،

والحاكم في المستدرك ، كتاب المناسك (١١٨/٢برقم ١٧٤٦) .

كل بسنده جميعهم عن سفيان .

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٦٤٣/٢ برقم ١٤٠٥) .

والحاكم في المستدرك ، كتاب التفسير ، من سورة البقرة (٦٧٢/٢برقم ٣١٥٤) .

كل منهما بسنده عن شعبة .

كلاهما أي سفيان وشعبة عن بكير بن عطاء عن عبدالرحمن بن يعمر ، ورجاله ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح إن شاء الله .

وقد نقل السيوطي في الجامع (١٦٨/١٢) تصحيح الترمذي ، ولم أجده ، بل الذي فيه (قال سفيان بن عيينة : وهذا أجود حديث رواه سفيان الثوري) ، وصححه الحاكم ، والألباني ، انظر إرواء الغليل (٢٥٦/٤ برقم ١٠٦٤) .

(١) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، أمير المؤمنين أمه هي أم =

في كتاب محاسبة النفس[1].

(٣٦٥٨) ٩- **حديث** عطاء[2] عن ابن عباس رضي الله عنهما [3] ((دخل على

=

عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ولي إمرة المدينة للوليد وكان مع سليمان كالوزير وولي الخلافة بعده ، وقد عد مع الخلفاء الراشدين ، مات في رجب سنة إحدى ومئة وله أربعون سنة ومدة خلافته سنتان ونصف . انظر التقريب (ص٧٢٤ برقم ٤٩٧٤)

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في محاسبة النفس (١/١٢٠ برقم ١١٤) عن سلمة بن شبيب ، عن سهل بن عاصم ، عن أبي ربيعة ، عن عمر بن عبد العزيز ، وفيه :

أ- أبو ربيعة لم أقف على ترجمته .

ب- سهل بن عاصم السجستاني ،سئل أبو حاتم عنه فقال: شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروى عن العراقيين الحكايات . انظر الجرح والتعديل (٤/٢٠٢ برقم ٨٦٩) ، و الثقات (٨/٢٩٣) .

ج- سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري نزيل مكة ثقة ، مات سنة بضع وأربعين ومئتين . انظر التقريب (ص٤٠٠ برقم ٢٥٠٧) .

الحكم على الأثر :

الأثر بهذا الإسناد فيه أبو ربيعة لم أقف له على ترجمة ، وهو حكاية من قول عمر بن عبدالعزيز ، يشهد له الحديث الصحيح (حفت الجنة بالمكاره ..) الحديث .انظر صحيح مسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها (٢/١٢٩٨ برقم ٢٨٢٢) .

(٢) هو عطاء بن أبي رباح – بفتح الراء والموحدة – واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، مات سنة أربع عشرة ومئة على المشهور وقيل إنه تغير بآخره و لم يكثر ذلك . التقريب (ص٦٧٧ برقم ٤٦٢٣)

(٣) هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ ، كان يقال له الحبر والبحر ، لكثرة علمه ،كني بابنه العباس وهو أكبر ولده ، وأمه لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن الهلالية ، توفي سنة ثمان وستين بالطائف ، وهو ابن سبعين رضي الله عنه . انظر أسد الغابة (٣/٢٩١ برقم ٣٠٣٧) ، والإصابة (٦/٢٢٨ برقم ٤٨٠٣) .

الأنصار فقال : أمُؤمِنُونَ أنتُم ؟ فسكتوا ، فقال عمر : نعم يا رسول الله ...» الحديث[1] الطبراني في الأوسط [2] من رواية يوسف بن ميمون [3] ، وهو منكر الحديث عن عطاء[4].

---

(١) وتمامه (قال : وما علامة إيمانكم قالوا : نشكر على الرخاء ونصبر على البلاء ونرضى بالقضاء فقال : ﷺ مؤمنون ورب الكعبة) . انظر إحياء علوم الدين (٤/٢٥٤٥) .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٩/١٦٣ برقم ٩٤٢٧) .

وأخرجه أيضا في الكبير (١١/١٥٣ برقم ١١٣٣٦) ، من طريق يوسف بن ميمون عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٣) يوسف بن ميمون الصباغ أبو خزيمة المخزومي مولاهم الكوفي ، ضعفه احمد ، والبخاري ، وأبو حاتم وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، منكر الحديث جدا ، وقال ابن حبان : فاحش الخطأ كثير الوهم، يروى عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات فلما فحش ذلك منه في روايته بطل الاحتجاج به ، وقال ابن حجر : ضعيف من الرابعة .انظر الضعفاء الصغير للبخاري (١/١٢٧ برقم ٤٠٨) ، و الجرح والتعديل (٩/٢٣٠ برقم ٩٦٥) ، و المجروحين لابن حبان (٣/١٣٤) ، والتقريب (ص١٠٩٦ برقم ٧٩٤٦) .

(٤) والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢١٥) وقال : في إسناده يوسف بن ميمون وثقه ابن حبان ، والأكثر على تضعيفه .

قلت : ذاك يوسف بن ميمون القرشي وقد ذكره في الثقات (٧/٦٣٧) ، وفرق بينه وبين الصباغ ، والأكثر على أنهما واحد .

وقد ورد الحديث بألفاظ مقاربة عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، بسند ضعيف ، لا يرتقي إلى أن يكون شاهداً لحديث الباب .

أخرجه ابن بشران البغدادي في أماليه (١/٢١٢ برقم ٤٩٦) ، من طريق إسماعيل بن أبي زياد عن أبان ، عن أنس رضي الله عنه . وفيه :

إسماعيل بن زياد أو بن أبي زياد السكوني وقيل : الكوفي أبو الحسن قاضي الموصل متروك كذبوه من الثامنة انظر التقريب (ص١٣٩ برقم ٤٥٠) .

والحديث قال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٦/٣٥٩) .

=

(٣٦٥٩) ١٠ – **حديث** ((في الصبر على ما(يكره)[1]خير كثير)) الترمذي[2] من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وقد تقدم[3].

=

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا السند ضعيف ، لضعف يوسف بن ميمون ، والله أعلم .

(١) في (ظ) تكره بالمثناة الفوقية ، ولعله الصواب كما اتضح في تخريجه .

(٢) لم أجده في جامع الترمذي ، ولعل المصنف رحمه الله أراد أصل الحديث الذي هذا طرف منه وهو (يا غلام إني أعلمك كلمات ، احفظ الله يحفظك ...) الحديث ، فقد أخرجه الترمذي في جامعه ، كتاب صفة القيامة والرقائق ، باب رقم (٥٩) (ص٥٦٧برقم ٢٥١٦) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، و لم يذكر فيه هذه الزيادة وهي الشاهد من الحديث .

(٣) انظر إحياء علوم الدين (١٧١٢/٣) كتاب رياضة النفس ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ١٤١/ب) .

والحديث أخرجه أحمد في المسند (١٨/٥ برقم ٢٨٠٣) ، من طريق ابن لهيعة ونافع بن يزيد عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن بن عباس رضي الله عنهما . ولفظه : (يا غلام أو يا غليم ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن فقلت : بلى فقال : احفظ الله يحفظك احفظ ...) الحديث ، وفيه (واعلم أن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسراً) .

وأخرجه الضياء في المختارة (٢٣/١٠ برقم ١٣) ، من طريق عبدالله بن وهب عن ابن لهيعة والليث بن سعد ، به .

أ – قيس بن الحجاج الكلاعي المصري قال ابن حجر : صدوق مات سنة تسع وعشرين ومئة . انظر التقريب (ص٨٠٣ برقم ٥٦٠٣) .

ب– عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبدالرحمن المصري ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما . انظر التقريب (ص٥٣٨ برقم ٣٥٨٧) .

قلت : وهو في المختارة من طريق ابن وهب عنه ، وقد تابعه عند أحمد نافع بن يزيد الكلاعي وتابعه عند الضياء ، الليث بن سعد ، وكلاهما ثقة وبقية رجاله ثقات .

=

=

وأخرجه هناد السري في الزهد (١/٣٠٤برقم ٥٣٦) من طريق عيسى بن يونس عن عمر مولى غفرة عن ابن عباس رضي الله عنهما. بطوله وفي لفظه (فإن استطعت أن تعمل لله بالرضا واليقين فافعل، وإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيراً كثيرًا) .

وأخرجه البيهقي في الشعب (١٢/٣٥٣ برقم ٩٥٢٨) من طريق سليمان بن عبدالرحمن عن عيسى بن يونس ، به وفيه :

عمر بن عبدالله المدني مولى غفرة - بضم المعجمة وسكون الفاء - نقل المزي عن عيسى بن يونس قال : قلت لعمر مولى غفرة سمعت من ابن عباس ؟ فقال : أدركت زمانه ، وقال ابن حبان : يقلب الأخبار لا يحتج به ، قال ابن حجر : ضعيف وكان كثير الإرسال ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومئة .انظر تهذيب الكمال (٢١/٤٢٠ برقم ٤٢٧١) ، و تاريخ الإسلام للذهبي (٩/٢٢٩)، والتقريب (ص٧٢٣ برقم ٤٩٦٨)

وعيسى بن يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي ثقة مأمون .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ، معرفة الصحابة (٤/٦٩٨ برقم ٦٣٥٧) من طريق عبدالله بن ميمون القداح عن شهاب بن خراش عن عبدالملك بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وقال : هذا حديث كبير عال من حديث عبدالملك بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا أن الشيخين رضي الله عنهما لم يخرجا شهاب بن خراش و لا القداح في الصحيحين ، وقد رُوي الحديث بأسانيد عن ابن عباس غير هذا ، وفيه :

أ- عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي ، حليف بني عدي الكوفي ، كان يقال له : القبطي -بكسر القاف وسكون الموحدة - ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس ، مات سنة ست وثلاثين ومئة ، وله مائة وثلاث سنين . انظر التقريب (ص/٦٢٥ برقم ٤٢٢٨) .

ب- شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني أبو الصلت الواسطي بن أخي العوام بن حوشب نزل الكوفة ، صدوق يخطئ من السابعة . انظر التقريب (ص/٤٤٠ برقم ٢٨٤١) .

ج- عبد الله بن ميمون بن داود القداح المخزومي المكي منكر الحديث متروك من الثامنة . انظر التقريب (ص/٥٥١ برقم ٣٦٧٧) .

وأخرجه أبو نعيم في ا لحلية (١/٣١٤) من طريق الحجاج بن فُرافِصة عن رجلين سماهما عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما ، بطوله .

=

(٣٦٦٠) ١١- **حديث** ((لو كان الصَّبرُ رَجُلاً لكان كَرِيماً)) الطبراني[1] من حديث عائشة رضي الله عنها[2].

=

وأخرجه البيهقي في القضاء والقدر (٥٤٧/١ برقم ٢٣٦) ، بسنده عن الحجاج عن الزهري، به و لم يذكر الرجلين ، وفيه :

الحجاج بن فرافصة - بضم الفاء الأولى وكسر الثانية بعدها صاد مهملة - الباهلي البصري صدوق عابد يهم من السادسة التقريب (ص/٢٢٤ برقم ١١٤٢) .

والرجلان المسميان عند أبي نعيم قال : (سماهما) هكذا و لم يبين منهما . وبقية رجاله ثقات .

والحديث له شاهد من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

أخرجه ابن بشران في أماليه (٣١٠/١ برقم ٧١٦) من طريق عنبسة بن عبدالرحمن ، عن عبدالله بن الحسن ، عن أمه فاطمة بنت الحس ين ، عن أبيها ، عن جدها علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وإسناده ضعيف ، فيه :

عنبسة بن عبدالرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي ، متروك رماه أبو حاتم بالوضع من الثامنة . انظر التقريب (ص/٧٥٦ برقم ٥٢٤١) .

الحكم على الحديث :

الحديث حسنٌ ، روى من عدة طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما ، ولا يخلو طريق من ضعف ، وكذلك من طريقٍ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفيه راوٍ متروك ، وأجود هذه الطرق ما رواه أحمد في المسند والضياء في المختارة كما تقدم ، إلاّ أن فيه قيس بن الحجاج وهو صدوق ، فالحديث بهذا حسنٌ ، والله أعلم .

(١) لم أجده بهذا اللفظ ، لكنه أخرجه بلفظ آخر في الأوسط (٧٦/٥ برقم ٤٧١٨) عن عائشة رضي الله عنها ولفظه : (لو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحاً ، ولو كان البذاء رجلاً لكان رجلَ سوء) ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن أبي سلمة إلاّ يحيى بن النضر ، ولا عن يحيى بن النضر إلاّ أبوالأسود ، تفرد به ابن لهيعة .

(٢) هي عائشة بنت أبي بكر الصديق ، الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها، أم المؤمنين ، لها مناقب جمة ، ماتت سنة سبع وخمسين ، وقيل ثمان رضي الله عنها . انظر أسد الغابة (١٨٦/٧ برقم ٧٠٩٣) ، =

وفيه صبيح بن دينار ضعفه العقيلي[1].

(٣٦٦١) ١٢- **حديث** «مَنْ مات فقد قامَت قِيامَته» ابن أبي الدنيا في كتاب الموت من حديث أنس ﷺ بسند ضعيف[2].

=

والإصابة (٢٧/١٤ برقم ١١٥٩٣) .

(١) صبيح بن دينار الهمداني البلدي ، ذكره العقيلي في الضعفاء ، وذكر أنه خالف في إسناد حديث حدث به عن يزيد بن بشار.. (الخيل معقود في نواصيها الخير ....) فخالف فيه الثقات ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر الضعفاء للعقيلي (٢١٧/٢ برقم ٧٥٦) ، والثقات لابن حبان (٣٢٤/٨) ، ولسان الميزان (٣٠٤/٤ برقم ٣٩٠٢) .

والحديث أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٣٠٩/١ برقم ٢٧٧) .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٩٠/٨) وقال : غريب من حديث الثوري تفرد به المعافى عنه .

كل منهما بسنده من طريق صبيح بن دينار ، ثنا المعافى بن عمران ، عن سفيان ، وإسرائيل عن منصور ، عن مجاهد ، عن عائشة ﵂ .

وفيه صبيح بن دينار ضعفه العقيلي لعدم ضبطه كما تقدم .

وبقية رجاله ثقات بما فيهم المعافى بن عمران ، وهو الأزدي الفهمي أبو مسعود ، قال ابن حجر : ثقة عابد فقيه مات سنة خمس وثمانين ومئة . انظر التقريب (ص/٩٥٣ برقم ٦٧٩٣) .

ومنصور هو ابن المعتمر السلمي .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لضعف صبيح بن دينار كما تقدم ، وقد ذكر أبو نعيم تفرد المعافى بهذا الحديث عن سفيان ، والحديث ضعفه الألباني ، انظر ضعيف الجامع (ص/٦٩٧ برقم ٤٨٣٢) .

(٢) أخرجه في كتاب ذكر الموت (٤٤٧/٥ برقم ١٧٣) -الموسوعة- من حديث أنس بن مالك ﵁ ، ولم يذكر له إسناداً ، لكن إسناده عند ابن عساكر .

أخرجه ابن عساكر في تأريخ دمشق (٢١٣/١٣) في ترجمة عبدالواحد بن الخطاب رقم (٤٣١٦) بإسناده من طريق أبي بكر بن أبي الدنيا قال : حدثني محمد بن الحسين ، نا داود بن محبر ،

=

(٣٦٦٢) ١٣- **حديث** «كفى بالموت واعظاً» البيهقي في الشعب[(١)] من حديث عائشة رضي الله عنها وفيه الربيع بن بدر ضعيف[(٢)] .

=

نا عبدالواحد الخطاب قال : سمعت زياد النميري ونحن في جنازة وذكروا القيامة فقال زياد : "من مات فقد قامت قيامته" أسند عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٦٧/٦) ، من طريق داود بن المحبر به ، وفيه :

زياد بن عبد الله النميري البصري ضعيف من الخامسة ، قاله ابن حجر . انظر التقريب (ص ٣٤٧ برقم ٢٠٩٨) .

و عبدالواحد بن الخطاب ويقال عبدالواحد الخطاب من أهل البصرة ، اجتاز بدمشق أو بأعمالها ، و لم أجد له ذكراً غير هذا . انظر تاريخ دمشق كما سبق .

وداود هو ابن المحبر – بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة – بن قحذم بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة – الثقفي البكراوي أبو سليمان البصري نزيل بغداد متروك ، مات سنة ست ومائتين . انظر التقريب (ص٣٠٨ برقم ١٨٢٠)

والحديث ذكره السبكي في الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً . انظر الطبقات (٣٥٩/٦) .

وأورده الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (٣٤٠/١ برقم ٨٣٧) وقال : إسناده ضعيف وهو من قول الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى .

والحديث معناه في الصحيحين :

أخرجه البخاري في صحيحه ،كتاب الرقائق ، باب سكرات الموت (ص١١٢٨برقم ٦٥١١) عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي ﷺ فيسألونه متى الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول (إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم) قال هشام يعني موتهم .

وأخرجه مسلم في الفتن وأشراط الساعة ، باب قرب الساعة (١٣٥٠/٢برقم ٢٩٥٢) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، لضعف زياد النميري ، وداود بن المحبر الثقفي ، وقد ضعفه الألباني كما في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٠٩/٣ رقم ١١٦٦) ، والله أعلم .

(١) أخرجه البيهقي في الشعب (١٣٦/١٣ برقم ١٠٠٧٢) من طريق الربيع بن بدر ، عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمار بن ياسر رضي الله عنه . و لم أجده عن عائشة رضي الله عنها كما ذكر العراقي .

(٢) هو الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي أبو العلاء البصري يلقب عُلَيْلَة –

=

ورواه الطبراني[1] من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه[2].

وهو معروف من قول الفضيل بن عياض[3]، رواه البيهقي في الزهد[4].

=

بمهملة مضمومة ولامين – قال ابن حجر : متروك ، وقال الذهبي : واهٍ ، مات سنة ثمان وسبعين ومئة . انظر الكاشف (٣٩١/١ برقم ١٥٢٥) ، والتقريب (ص٣١٩ برقم ١٨٩٣)

(١) لم أقف عليه عند الطبراني ، وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٥٤/١٠ برقم ١٨٢٠٤) عن عمار رضي الله عنه ، وقال : رواه الطبراني وفيه الربيع بن بدر وهو متروك .

(٢) هو عقبة بن عامر بن عبس بن عدي بن عمرو الجهني صحابي مشهور أبو حماد ولي غزو البحر ، وولي إمرة مصر لمعاوية رضي الله عنه ثلاث سنين وكان فقيهاً فاضلاً مات بمصر سنة ثمان وخمسين رضي الله عنه . انظر أسد الغابة (٥١/٤ برقم ٣٧١١) ، والاستيعاب (٥٦١/١ برقم ١٨٩٨) ، والإصابة (٢٠٥/٧ برقم ٥٦٢٦) .

(٣) هو الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي أبو علي الزاهد المشهور أصله من خراسان وسكن مكة ثقة عابد إمام ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقيل قبلها . انظر التقريب (ص ٧٨٦ برقم ٥٤٦٦) .

(٤) أخرجه البيهقي في الزهد (٢١٥/٣ برقم ٥٤٨) ، من طريق عبدالله بن يوسف ، أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا سلم بن عبدالله أبو محمد الخراساني قال : سمعت الفضيل بن عياض .

والحديث أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٥١٢/٢ برقم ٩٩٢) مرفوعاً .

والقضاعي في مسند الشهاب (٣٠٢/٢ برقم ١٤١٠) كذلك .

والبيهقي في الشعب كما تقدم كل بسنده من طريق الربيع بن بدر عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمار بن ياسر رضي الله عنه ، والربيع كما تقدم متروك .

وقد روى موقوفاً على ابن مسعود ، وعمار بن ياسر ، وأبي الدرداء رضي الله عنهم .

أخرجه ابن المبارك في الزهد ، في زوائد نعيم بن حماد (٣٧/١ برقم ١٤٨) عن مالك بن مغول عن ابن مسعود رضي الله عنه . ورجاله ثقات .

وأخرجه أحمد في الزهد (٢١٩/١) في زهد علي بن الحسين ، من طريق سيار حدثنا جعفر حدثنا يونس بن عبيد عن رجل عن عمار رضي الله عنه ، وفيه ضعف وانقطاع .

وأخرجه أبو داود في الزهد (٢٢٢/١ برقم ٢٦١) .

=

(٣٦٦٣) ١٤- **حديث** «اللهم هَوْن على مُحَمَّد سَكَرَات المَوْت» الترمذي[1] وقال : غريب ، والنسائي في اليوم والليلة[2]، وابن ماجه من حديث عائشة رضي الله عنها بلفظ : «اللهم أعني على سكرات الموت»[3].

=

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢١٧/١) .

كلاهما من طريق إسماعيل بن عياش ، قال : حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، وفيه ضعف .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لضعف الربيع بن بدر ، والحسن لم يسمع من عمار رضي الله عنه كما قاله المزي في تهذيب الكمال (٩٨/٦) ، وقد ضعفه الألباني كما في ضعيف الجامع (ص ٦١٠ برقم ٤١٨٥) .

(١) أخرجه الترمذي في الجامع ، كتاب الجنائز - باب ما جاء في التشديد عند الموت (ص/٢٣٤ برقم ٩٧٨) ، بلفظ : (اللهم أعني على غمرات الموت أو سكرات الموت) ، و قال أبوعيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب ، هكذا في المطبوع ، وقد نقل المزي في تحفة الأشراف قوله : "غريب" موافقاً للعراقي انظر تحفة الأشراف (٢٨٦/١٢) .

(٢) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ، باب ما يقول عند الموت (٥٨٨/١ برقم ١٠٩٣) ، بلفظ : (اللهم أعني على سكرات الموت) .

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ، كتاب الجنائز - باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ (ص/٢٨٥ برقم ١٦٢٣) .

والحديث أخرجه أيضاً :

ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الدعاء - باب ما ذكر فيما دعا به النبي ﷺ عند وفاته (١٦٧/١٥ برقم ٢٩٩٤٥) .

وأخرجه أحمد في المسند ((٤١٥/٤٠ برقم ٢٤٣٥٦) ، و (٤٧٨/٤٠ برقم ٢٤٤١٦) ، و(٣٠/٤١ برقم ٢٤٤٨١) ، و (٩٦/٤٢ برقم ٢٥١٧٦) .

وأخرجه النسائي في الكبرى ،كتاب الوفاة - باب ذكر ما كان يقوله النبي ﷺ في مرضه

=

=
(٣٨٩/٦ برقم ٧٠٦٤).

وأخرجه الحاكم في المستدرك في تفسير سورة ق (٢٦٨/٣ برقم ٣٧٨٣) ، و في كتاب المغازي (٦٠٣/٣ برقم ٤٤٤٢) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

كل بسنده جميعهم من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن موسى بن سرجس عن القاسم بن محمد عن عائشة ﵂ .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٩/٨ برقم ٤٥١٠) ، و (١٤٤/٨ برقم ٤٦٨٨) ، من طريق رشدين بن سعد عن يزيد بن الهاد ، به . ورجاله ثقات ما عدا موسى بن سرجس فلم يوثق .

وهو موسى بن سرجس حجازي - بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة — ذكره البخاري وغيره ، و لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، قال ابن حجر : مدني مستور من السادسة. انظر التاريخ الكبير (٢٨٥/٧ برقم ١٢١٣) ، والكاشف (٣٠٤/٢ برقم ٥٦٩٦) ، والتقريب (ص/٩٨٠ برقم ٧٠١٣) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٤/٢٣ برقم ٨٣) . من طريق يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة ﵂ ، ورجاله ثقات .

إلاّ أن يحي بن بكير ، خالف الثقات عن الليث ، فقد رواه قتيبة بن سعيد و عبدالله بن يوسف التنيسي و عبدالله بن وهب و شعيب بن الليث بن سعد و عبدالله بن عبدالحكم و يونس بن محمد و منصور الخزاعي و هشيم ، كلهم عن الليث عن يزيد بن الهاد عن موسى بن سرجس عن القاسم بن محمد عن عائشة ﵂ به .

وخالفهم يحي بن بكير فذكر عبدالرحمن بن القاسم بدلاً من موسى بن سرجس عن القاسم عن عائشة ﵂ به ، فكانت روايته شاذة والله أعلم .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه موسى بن سرجس وهو مستور .

والحديث استغربه الترمذي ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وضعفه الألباني كما في تعليقاته على السنن .

(٣٦٦٤) ١٥- **حديث** «أَنَا وكَافِلُ اليَتِيمِ كَهَاتين » البخاري [١] من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه [٢] وتقدم[٣].

(٣٦٦٥) ١٦- **حديث** «الحَجُ عَرَفَة » أصحاب السنن من حديث عبدالرحمن بن يعمر رضي الله عنه [٤] وتقدم في الحج[٥] .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ،كتاب الطلاق – باب اللعان (ص ٩٤٨ برقم ٥٣٠٤) ، ولفظه : (أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا) وأشار بالسبابة والوسطى ، وفرج بينهما شيئاً . وفي كتاب الأدب – باب فضل من يعول يتيماً (ص/١٠٥٠ برقم ٦٠٠٥) .

(٢) هو سهل بن سعد بن مالك الخزرجي الأنصاري الساعدي رضي الله عنه ، كان اسمه حزنا فسماه رسول الله ﷺ سهلاً ، كان له يوم توفي النبي ﷺ خمس عشرة سنة ، وتوفي سنة ثمان وثمانين ، وهو ابن ست وتسعين سنة ويقال : أنه آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة . انظر الاستيعاب (٣٠٨/١ برقم ١٠٥٠) ، و أسد الغابة (٥٧٥/٢ برقم ٢٢٩٤) .

(٣) تقدم في كتاب آداب الألفة – باب حق المسلم ، انظر إحياء علوم الدين (١٢٢٧/٢) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ٩٦/أ) .

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ،كتاب الزهد والرقائق – باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم (١٣٦٠/٢ برقم ٢٩٨٣) .

وأخرجه أبو داود في السنن ،كتاب الأدب – باب في من ضم يتيماً (ص٩٣١ برقم ٥١٥٠).

وأخرجه الترمذي في الجامع ،كتاب البر والصلة – باب ما جاء في رحمة اليتيم وكفالته (ص٤٣٨ برقم ١٩١٨) .

(٤) هو عبدالرحمن بن يعمر الديلي –بكسر الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف– قال السمعاني : هذه النسبة إلى بني الديل بن هداد بن زيد مناة بن الحجر من الأزد ، عده بن حبان وغيره في الصحابة ، مكي سكن الكوفة يكنى أبا الأسود روى عن النبي ﷺ حديث "الحج عرفة " وقال بن حبان : مات بخراسان . انظر الاستيعاب (٤٥١/١ برقم ١٥٥٥) ، والأنساب للسمعاني (٥٢٨/٥) ، وأسد الغابة (٤٩٨/٣ برقم ٣٤١٣) ، والإصابة (٥٧٧/٦ برقم ٥٢٤٢) .

(٥) تقدم الكلام عليه قريباً ، في الحديث رقم (٧) .

(٣٦٦٦) ١٧- **حديث** «الكَيِّسُ[١] مَنْ دَانَ[٢] نَفْسَه...» الحديث[٣] تقدم في ذم الغرور[٤].

---

(١) الكيس أي العاقل ، قال الخطابي : أصل الكيس حسن التأتي للأمور يقال رجل كيس وقوم أكياس . انظر غريب الحديث للخطابي (١٨٦/٢) .

(٢) أي حاسب نفسه في الدنيا قبل أن يحاسب يوم القيامة . انظر جامع الترمذي (ص/٥٥٤) .

(٣) وتمامه : (...وعمل لما بعد الموت ، والأحمق من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله) . انظر إحياء علوم الدين (٢٥٥٧/٤) .

(٤) انظر إحياء علوم الدين ، كتاب ذم الغرور (٢٣٤٩/٣) ، والمغني عن حمل الأسفار في الأسفار (ل ١٨٤/أ) .

والحديث أخرجه الترمذي في الجامع ، كتاب صفة القيامة والرقائق ... - باب (٢٥) (ص٥٥٤ برقم ٢٤٥٩) وقال : هذا حديث حسن .

وابن ماجة في السنن، في الزهد - باب ذكر الموت والاستعداد له (ص/٧٠٥ برقم ٤٢٦٠) .

وابن المبارك في الزهد (٥٥/١ برقم ١٧١) .

والطيالسري في المسند (٤٤٥/٢ برقم ١٢١٨) .

وأحمد في المسند (٣٥٠/٢٨ برقم ١٧١٢٣) .

والبزار في المسند (٤١٧/٨ برقم ٣٤٨٩) .

والطبراني في الكبير (٣٤١/٧ برقم ٧١٤٣)

والحاكم في المستدرك (٢٣٠/١ برقم ١٩٨) وقال : صحيح على شرط البخاري ، وتعقبه الذهبي فقال : لا والله ، أبو بكر واهٍ .

وأبو نعيم في الحلية (٢٦٧/١) .

والبيهقي في شعب الإيمان (١٢٩/١٣ برقم ١٠٠٦٢) .

والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٠/١ برقم ١٨٥) ،

كل بسنده جميعهم من طريق أبي بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس ﷺ . وفي سنده أبو بكر بن أبي مريم .

=

=

وهو أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي وقد ينسب إلى جده قيل اسمه بكير وقيل عبدالسلام ، قال ابن حبان : كان رديء الحفظ يحدث بالشيء ويهم فيه ، لم يفحش ذلك منه حتى استحق الترك ، ولا سلك سَنَن الثقات حتى صار يحتج به ، فهو عندي ساقط الاحتجاج به إذا انفرد، وضعفه أحمد ويحيى وأبو زرعة والنسائي وأبو حاتم ، وقال : ضعيف الحديث طرقته لصوص فأخذوا متاعه فاختلط ، قال ابن حجر : ضعيف ، مات سنة ست وخمسين ومئة . انظر المجروحين لابن حبان (١٤٦/٣) ، و الضعفاء لابن الجوزي (١٥٢/١ برقم ٥٨٤) ، و الجرح والتعديل (٤٠٤/٢ برقم ١٥٩٠) ، والتقريب (ص١١١٦ برقم ٨٠٣١) .

وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٣٨/٧ برقم ٧١٤١) ، من طريق إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي قال : سمعت أبي يحدث عن ثور بن يزيد و غالب بن عبدالله عن مكحول عن ابن غنم عن شداد بن أوس ﷺ .

قلت : لو صح سند هذه الرواية لكانت متابعة لابن أبي مريم ، لكن فيه :

أ- عمرو بن بكر بن تميم السكسكي الشامي - بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين المهملتين وفي أخرها كاف أخرى - هذه النسبة إلى السكاسك ، وهو بطن من الأزد ، ووادي السكاسك موضع بالأردن ، قاله السمعاني ، قال ا بن عدي : له أحاديث مناكير وقال ابن حبان : روى عن ابن أبي عبلة وابن جريج وغيرهما من الثقات الأوابد والطامات التي لا يشك من هذا الشأن صناعته ، أنها معمولة أو مقلوبة لا يحل الاحتجاج بها وقال الذهبي : واهٍ ، وقال ابن حجر : متروك من التاسعة . انظر الأنساب للسمعاني (٢٦٧/٣) ، و تهذيب الكمال (٥٤٩/٢١ برقم ٤٣٣١) ، والكاشف (٧٢/٢ برقم ٤١٣٠) ، والتقريب (ص٧٣١ برقم ٥٠٢٨) .

ب- إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي ، قال الدارقطني : متروك وقال ابن حبان : يروي عن أبيه الأشياء الموضوعة لا تعرف من حديث أبيه ، وأبوه أيضا لا شيء فلست أدري أهو الجاني على أبيه أو أبوه الذي كان يخصه بهذه الأشياء الموضوعة . انظر الضعفاء لابن الجوزي (٤٥/١ برقم ٩٦) ، والمغني للذهبي (٥٧/١ برقم ١٣٩) ، ولسان الميزان (٣٢٧/١ برقم ٢٢٨) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لضعف ابن أبي مريم ، ورواية الطبراني أشد ضعفاً فعمرو

=

(٣٦٦٧) ١٨- **حديث** «اعبُد الله عَلىَ الرِّضَا فإنْ لم تسْتَطِع ففي الصَّبر على ما تَكْرَه خَيرٌ كثيرٌ» الترمذي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، وقد تقدم[1].

(٣٦٦٨) ١٩- **حديث** «الوَلَدُ مَجْبَنَةٌ[2]مَبْخَلَةٌ مَحْزَنَةٌ» أبو يعلى الموصلي[3] من حديث أبي سعيد رضي الله عنه[4]، وتقدم[5].

=
السكسكي وابنه متروكين

والحديث حسنه الترمذي، وصححه الحاكم، وخالفه الذهبي، وضعفه الألباني كما في ضعيف الجامع (ص ٦٢٥ برقم ٤٣٠٥)، ولعل تحسين الترمذي من باب عدم التشدد في الزهد والرقائق، والعلم عند الله.

(١) تقدم الكلام عليه قريباً في الحديث رقم (١٠).

(٢) أي عن الهجرة والجهاد، (مبخلة) بالمال عن إنفاقه في وجوه القرب، (محزنة) يحمل أبويه على كثرة الحزن لكونه إن مرض حزنا، وإن طلب شيئاً لا قدرة لهما عليه حزنا. قاله المناوي في فيض القدير (٤٠٣/٢).

(٣) أخرجه أبويعلى الموصلي في المسند (٣٠٥/٢ برقم ١٠٣٢) قال: حدثنا أبو بكر حدثنا بكر بن عبدالرحمن أخبرنا عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى عن العوفي عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (الولد ثمر القلب وإنه مجبنة مبخلة محزنة).

(٤) هو سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري أبو سعيد الخدري، مشهور بكنيته أول مشاهده الخندق وغزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة، سكن المدينة، و بها توفي سنة أربع وسبعين، ودفن بالبقيع رضي الله عنه. انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٢٦٠/٣ برقم ١١١٠)، والاستيعاب (٢٨٦/١ برقم ٩١٥)، والإصابة (٢٩٣/٤ برقم ٣٢١٠).

(٥) تقدم في كتاب ذم البخل. انظر إحياء علوم الدين (٢١١٥/٣)، و المغني عن حمل الأسفار (ل ١٧٣/أ).

والحديث فيه:

أ- العوفي وهو عطية بن سعد بن جنادة -بضم الجيم بعدها نون خفيفة- العوفي الجدلي -
=

=

بفتح الجيم والمهملة – الكوفي أبو الحسن قال الذهبي : ضعفوه ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً ، مات سنة إحدى عشرة ومئة . انظر الكاشف (٢٧/٢ برقم ٣٨٢٠) ، والتقريب (ص/٦٨٠ برقم ٤٦٤٩) .

وبقية رجاله ثقات .

والحديث له شواهد منها :

حديث يعلى العامري رضي الله عنه .

أخرجه ابن ماجه في السنن ، كتاب الأدب – باب بر الوالد والإحسان إلى البنات (ص٦٠٨ برقم ٣٦٦٦) .

وابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الفضائل – باب ما جاء في الحسن والحسين رضي الله عنهما (١٦٢/١٧ برقم ٣٢٨٤٤) .

وأحمد في المسند (١٠٤/٢٩ برقم ١٧٥٦٢) .

والحاكم في المستدرك ، كتاب معرفة الصحابة ، باب من مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما (١٥٣/٤ برقم ٤٨٢٥) ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي .

والقضاعي في مسند الشهاب (٤٩/١ برقم ٢٥) .

ويعلى العامري هو ابن مرة بن وهب بن جابر بن عتاب ، أبو مرازم الثقفي العامري ، شهد خيبر وبيعة الشجرة والفتح وغيرها رضي الله عنه . انظر الإصابة (٤٥٠/١١ برقم ٩٤٠٢) .

وفي إسناده سعيد بن أبي راشد مقبول من الثالثة انظر التقريب (ص٣٧٧برقم ٢٣١٤) .

ومنها حديث الأسود بن خلف رضي الله عنه .

أخرجه الحاكم في المستدرك ، كتاب معرفة الصحابة (٣٤٦/٤ برقم ٥٣٣٦) ، وزاد فيه (محزنة) وسكت عنه الذهبي .

وفي إسناده عبدالله بن عثمان بن خُثَيِّم صدوق ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة . انظر التقريب (ص٥٢٦ برقم ٣٤٧٩) .

ومنها حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها .

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤١/٢٤ برقم ٦١٤) بزيادة (محزنة) وإسناده ضعيف ، فيه محمد =

(٣٦٦٩) ٢٠- **حديث** ((لما نظر ﷺ إلى ابنه الحسن[(١)] يتعثر في قميصه نزل عن المنبر...)) الحديث[(٢)]، أصحاب السنن[(٣)] من حديث بريدة رضي الله عنه[(٤)]، وقالوا

=

ابن أبي سويد الثقفي مجهول من الرابعة . انظر التقريب (ص٨٥٢ برقم ٥٩٨٢) .

الحكم على الحديث :

الحديث حسنٌ ، رُوى من عدة طرق بألفاظ متقاربة وأسانيد لا تخلو من ضعف أو مقال ، لكنه يتقوى بشواهده ، وأمثلها حديث الأسود بن خلف رضي الله عنه .

(١) الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو محمد سيد شباب أهل الجنة ، وريحانة رسول الله ﷺ ، والسيد المصلح به بين الأمة ، توفي رضي الله عنه سنة ثمان وخمسين بالمدينة ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة . انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦٥٤/٢ برقم ٥٦٠) ، والإصابة (٥٣٤/٢ برقم ١٧٢٩) .

(٢) وتمامه (...نزل عن المنبر واحتضنه ثم قال : صدق الله ﴿ إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ التغابن/١٥ ، إني لما رأيت ابني يتعثر لم املك نفسي أن أخذته) . انظر الإحياء (٢٥٦٠/٤) .

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ، كتاب الصلاة – باب الإمام يقطع الخطبة للأمر يحدث (ص١٩١ برقم ١١٠٩) .

والترمذي في الجامع ،كتاب المناقب – باب مناقب الحسن والحسين بن علي رضي الله عنهما (ص٨٥٣ برقم ٣٧٧٤) ،وقال : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد.

والنسائي في السنن ، كتاب الجمعة – باب نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة (ص٢٣١ برقم ١٤١٣) .

وابن ماجة في السنن ، كتاب اللباس – باب لبس الأحمر للرجال (ص/٦٠٠ برقم ٣٦٠٠) .

(٤) بُريدة بن الحُصَيب بن عبدالله بن الحارث الأسلمي رضي الله عنه ، يكنى أبا عبدالله ، أسلم قبل بدر ولم يشهدها ، قدم على رسول الله ﷺ بعد أحد فشهد معه مشاهده وشهد الحديبية ، وكان من ساكني المدينة ، ثم تحول إلى البصرة ، ثم خرج منها إلى خراسان غازياً فمات بمرو في إمرة يزيد ابن معاوية . انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤٣٠/١ برقم ٣٣٣) ، والاستيعاب (٩٤/١ برقم ٢١٩) ، والإصابة (٥٣٣/١ برقم ٦٣٢).

: الحسن والحسين رضي الله عنهما(1)، وقال الترمذي : حسنٌ غريبٌ .

---

(1) الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم ، أبو عبدالله ريحانة النبي ﷺ ، ولما ولد أذّن النبي ﷺ في أذنه ، وهو سيد شباب أهل الجنة ، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، سيدة نساء العالمين ، ولد سنة أربع وقيل سنة ثلاث ، وليس بينه وبين الحسن إلاّ سنة واحدة ، وكان فاضلاً كثير الصوم والصلاة والحج والصدقة وأفعال الخير ، قتل سنة إحدى وستين بكربلاء من أرض العراق رضي الله عنه . انظر أسد الغابة (٢٤/٢ برقم ١١٧٣) ، والإصابة (٥٤٧/٢ برقم ١٧٣٤).

والحديث أخرجه أبو داود ، وابن ماجة كما تقدم ،

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الفضائل – باب ما جاء في الحسن والحسين رضي الله عنهما (١٦٨/١٧ برقم ٣٢٨٥٣) .

وأخرجه أحمد في المسند (٩٩/٣٨ برقم ٢٢٩٩٥) .

وأخرجه البزار في المسند (٢٩٢/١٠ برقم ٤٤٠٦) .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، كتاب الجمعة ، باب نزول الإمام عن المنبر و قطعه الخطبة للحاجة تبدو له (١٥١/٣ برقم ١٨٠١) .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ،كتاب اللباس (٢٦٦/٥ برقم ٧٤٧٣) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

كل بسنده جميعهم من طريق زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه ، وفيه :

أ- زيد بن الحباب – بضم المهملة وموحدتين – أبو الحسين العُكلي – بضم المهملة وسكون الكاف – أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه ، وهو صدوق يخطيء في حديث الثوري ، مات سنة ثلاث ومئتين انظر التقريب (ص٣٥١ برقم ٢١٣٦) .

والحديث هنا ليس عن الثوري .

ب- الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي قال ابن المبارك : ومن لنا مثل الحسين ، وثقه ابن معين وقال أبو زرعة وأبو داود والنسائي : ليس به بأس وقال أحمد : في أحاديثه زيادة ما أدري أي شيء هي ونفض يده ، وقال ابن حبان : كان على قضاء مرو وكان من خيار الناس وربما اخطأ في الروايات ، قال ابن حجر : ثقة له أوهام ، مات سنة تسع ويقال سبع وخمسين ومئة . انظر تهذيب الكمال (٤٩١/٦ برقم ١٣٤٦) ، والتقريب (ص٢٥١ برقم ١٣٦٧) .

=

(٣٦٧٠) ٢١- **حديث** ((إنما الأعمال بالنيات))[1] متفق عليه [2] من

=

وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه الترمذي كما تقدم ، قال حدثنا الحسين بن حريث حدثنا علي بن حسين بن واقد حدثني أبي ، به وفيه :

علي بن الحسين بن واقد المروزي صدوق يهم ، مات سنة إحدى عشرة ومئتين . التقريب (ص٦٩٣ برقم ٤٧٥١) .

وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه النسائي كما تقدم ، قال أخبرنا محمد بن عبدالعزيز قال حدثنا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد به ، ورجاله ثقات .

وأخرجه البيهقي في الشعب (١٣/٣٧٨ برقم ١٠٥٠٤) ، من طريق أحمد بن عبدالجبار عن يونس بن بكير عن حسين بن واقد به وفيه :

أحمد بن عبدالجبار بن محمد العطاردي أبو عمر الكوفي ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، مات سنة اثنتين وسبعين ومئتين وله خمس وتسعين سنه . انظر التقريب (ص٩٣ برقم ٦٤) .

يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي صدوق يخط يء ، مات سنة تسع وتسعين ومئة . انظر التقريب (ص١٠٩٨ برقم ٧٩٥٧) .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح .

وقد قال عنه الترمذي : حسن غريب ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وصححه الألباني كما في تعليقاته على السنن .

(١) وتمامه : (... وإنما لكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه) ، انظر إحياء علوم الدين (٢/٨٤١) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ،كتاب بدء الوحي - باب كيف كان بدء الوحي إلى

=

حديث عمر رضي الله عنه[1] وقد تقدم[2].

(٣٦٧١) ٢٢- **حديث** «المهاجر مَنْ هَجَر السوء والمجاهد من جاهد هواه» ابن ماجه بالشطر الأول[3]، والنسائي في الكبرى بالشطر الثاني[4].

كلاهما من حديث فضالة بن عبيد رضي الله عنه[5] بإسنادين جيدين ، وقد

=

رسول الله ﷺ (ص/١ برقم ١) .

وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الإمارة – باب قوله ﷺ (إنما الأعمال بالنيات) (٢/٩٢٠ برقم ١٩٠٧) .

وأبو داود في السنن ، كتاب الطلاق – باب فيما عني به الطلاق والنيات (ص/ ٣٨٤ برقم ٢٢٠١).

والترمذي في الجامع ، كتاب فضائل الجهاد – باب ما جاء فيمن يقاتل رياءً وللدنيا (ص ٣٨٧ برقم ١٦٤٧) .

والنسائي في السنن ، كتاب الطهارة – باب النية في الوضوء (ص/٢٠ برقم ٧٥) .

وابن ماجة في السنن ، كتاب الزهد – باب النية (ص٧٠١ برقم ٤٢٢٧) .

(١) عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزى بن رياح – بالمثناة التحتانية – القرشي العدوي أبو حفص أمير المؤمنين ، توفي يوم الاثنين لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين رضي الله عنه . انظر أسد الغابة (٤/١٣٧ برقم ٣٨٣٠) ، والإصابة (٧/٣١٢ برقم ٥٧٦٢) .

(٢) في كتاب آداب الأكل . انظر إحياء علوم الدين (٢/٨٤١) ، والمغني عن حمل الأسفار في الأسفار (ل ٦٨/ب) .

(٣) في سننه ، كتاب الفتن – باب حرمة دم المؤمن وماله (ص/ ٦٤٩ برقم ٣٩٣٤) بلفظ : (المؤمن مَنْ أَمِنَه الناس على أموالهم وأنفسهم ، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب) .

(٤) لم أجده بالشطر الثاني ، بل بالشطر الأول من حديث ابن عمرو رضي الله عنهما بلفظ : (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه). السنن الكبرى ، كتاب السير – باب تفسير الهجرة (٨/٦٣ برقم ٨٦٤٨) .

(٥) فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس الأنصاري ، يكنى أبا محمد ، أول مشاهده أحد ثم

=

تقدما[1].

=
شهد المشاهد كلها ثم انتقل إلى الشام وسكن دمشق وكان فيها قاضياً ، أمره معاوية رضي الله عنه على الجيش فغزا الروم ، و ولاه قضاء دمشق ، ومات بها سنة ثلاث وخمسين رضي الله عنه . انظر الاستيعاب (٥٩٩/١ برقم ٢٠٦٣) ، والإصابة (٥٤٨/٨ برقم ٧٠٢٥) .

(١) في كتاب آداب الألفة والأخوة والصحبة . انظر إحياء علوم الدين (١٢٠١/٢) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ٩٠/أ) .

والحديث أخرجه الترمذي في الجامع ، كتاب فضائل الجهاد - باب ما جاء في فضل من مات مرابطاً ، (ص/٣٨٢ برقم ١٦٢١) ، بلفظ : (المجاهد من جاهد نفسه) ، وقال : حديث فضالة حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد - باب ما جاء في قبض العلم (٢٨٤/١ برقم ٨٢٦) مطولاً وفيه (والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله ، والمهاجر من هجر الذنوب والخطايا) .

وأحمد في المسند (٣٧٥/٣٩ برقم ٢٣٩٥١) مختصراً بلفظ : (المجاهد من جاهد نفسه في سبيل الله عز وجل) .

وابن حبان في صحيحه ، كتاب السير ، باب الهجرة (٢٠٣/١١ برقم ٤٨٦٢) ، مطولاً أي بمثل حديث ابن المبارك .

والطبراني في الكبير (٣٠٩/١٨ برقم ٧٩٦،٧٩٧) .

والحاكم في المستدرك ، كتاب الإيمان (١٥٨/١ برقم ٢٤) وقال : على شرط مسلم و لم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي .

والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٠/١ برقم ١٨٤) .

كل بسنده جميعهم من طريق حميد بن هانئ الخولاني عن عمرو بن مالك الجَنْبي عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ، وفيه :

حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري ، قال أبو حاتم صالح ، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال الدارقطني لا بأس به ثقة ، وقال الذهبي في الكاشف ثقة وفي تأريخ الإسلام صدوق ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، مات سنة اثنتين وأربعين ومئة . انظر التاريخ الكبير (٣٥٣/٢ برقم ٢٧٢٠) ، والجرح والتعديل (٢٣١/٣ برقم ١٠١٢) ، و تاريخ الإسلام للذهبي (١١٨/٩) ، و الكاشف
=

(٣٦٧٢) ٢٣- **حديث** «إن الغِيبَةَ أشَدُّ مِنْ الزِّنَا» تقدم في آفات اللسان(١).

=

(٣٥٥/١ برقم ١٢٦٠) ، والتقريب (ص/٢٧٦ برقم ١٥٧١) .

وبقية رجاله ثقات .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما .

أخرجه أبو داود في السنن ، كتاب الجهاد - باب في الهجرة هل انقطعت ؟ (ص/ ٤٣٥ برقم ٢٤٨١) من طريق يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد حدثنا عامر عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما بلفظ : (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه) .

ورجاله ثقات . فيحيى هو ابن سعيد القطان ، وعامر هو ابن شراحيل .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .

أخرجه النسائي في الكبرى كما تقدم ، وكذلك في الصغرى -المجتبى- كتاب الإيمان ، باب صفة المسلم (ص/٧٥٩ برقم ٤٩٩٦) ، من طريق عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن إسماعيل عن عامر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بمثل حديث ابن عمرو رضي الله عنهما المتقدم .

ورجاله ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح إن شاء الله .

وقد قال الترمذي : حديث فضالة حديثٌ حسنٌ صحيح ، وصححه ابن حبان ، وقال الحاكم : على شرط مسلم ، وصححه الألباني كما في تعليقاته على السنن .

(١) انظر إحياء علوم الدين ، كتاب آفات اللسان ، باب الغيبة (١٨٧٨/٣) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ١٥٥/أ) .

والحديث أخرجه هناد في الزهد (٥٦٥/٢ برقم ١١٧٨) .

وابن أبي الدنيا في الصمت (١١٨/١ برقم ١٦٤) .

والطبراني في الأوسط (٣٤٨/٦ برقم ٦٥٩٠) .

والبيهقي في الشعب (٩٨/٩ برقم ٦٣١٥) .

=

=

كلهم من طريق أسباط بن محمد عن أبي الرجاء عبدالله بن واقد الخراساني عن عباد بن كثير عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبدالله وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما ، إلاّ أن هناداً رواه عن جابر رضي الله عنه فقط ، والبقية عن جابر وأبي سعيد رضي الله عنهما . وفيه :

أ- عباد بن كثير الثقفي البصري العابد ، نزيل مكة ، قال شعبة : هذا عباد بن كثير فاحذروه وقال البخاري : تركوه ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابن أبي رزمة : ما أدري من رأيت أفضل منه ، فإذا جاء الحديث فليس منها في شيء ، قال أحمد : روى أحاديث كذب لم يسمعها ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث وفي حديثه عن الرواة إنكار ، وقال ابن حجر : متروك ، مات بعد الأربعين ومئة . انظر التاريخ الكبير (٤٣/٦ برقم ١٦٤٢) ، وله ترجمة في الجرح والتعديل (٨٤/٦ برقم ٤٣٣) ، و المجروحين لابن حبان (١٦٦/٢) ، وتهذيب الكمال (١٤٥/١٤ برقم ٣٠٩٠) ، وسير أعلام النبلاء (١٠٦/٧ برقم ٤٦) ، والتقريب (ص٤٨٢ برقم ٣١٥٦) .

ب- سعيد بن إياس الجُريري بضم الجيم أبو مسعود البصري ، ثقة تغير قليلاً ضعفه القطان وقال النسائي : من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء ، قال ابن حبان : وكان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين وقد رآه يحيى بن سعيد القطان وهو مختلط و لم يكن اختلاطاً فاحشاً فلذلك أدخلناه في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة أربع وأربعين ومئة . انظر الثقات لابن حبان(٣٥١/٦) ، والمغني في الضعفاء (٣٧٠/١ برقم ٢٣٥٧) ، والتقريب (ص٣٧٤ برقم ٢٢٨٦) .

والحديث أورده ابن أبي حاتم في العلل (١٢١/٥ برقم ١٨٥٤) وقال : قلت لأبي : هذا الحديث منكر ؟ قال : "كما يكون ، أسأل الله العافية ، يجيء عباد بن كثير البصري بمثل هذا " ، وقال أيضاً في (٢٢٨/٦ برقم ٢٤٧٤) قال أبي : ليس لهذا الحديث أصل ، وعباد ضعيف الحديث .

وقد روي الحديث من طريق آخر ضعيف عند البيهقي في الشعب (١٠٠/٩ برقم ٦٣١٦) وفي إسناده رجل لم يسم عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد منكر ، فيه عباد بن كثير وهو متروك .

وقد قال أبوحاتم : الحديث منكر ، وقال مرة : ليس له أصل ، وضعفه الألباني كما في ضعيف الجامع (ص٣٢٤ برقم ٢٢٠٤) .

(٣٦٧٣) ٢٤- **حديث** «قَسْمُه ﷺ مرَّةً مالاً[١]، وقول بعض الأعراب[٢] : هذه قِسْمَةٌ ما أُريد بها وجه الله ...» الحديث[٣] ، متفق عليه[٤] من حديث ابن مسعود ﷺ ، وقد تقدم[٥].

---

(١) وتلك القسمة كانت في يوم حنين ، فقد ورد التصريح بذلك في بعض روايات البخاري . انظر صحيح البخاري (ص/ ٧٣٤برقم ٤٣٣٦،٤٣٣٥) كتاب المغازي - باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان .

(٢) في رواية الأعمش ، فقال رجل من الأنصار ، وفي رواية الواقدي ، أنه مُعتِّب بن قشير من بني عمرو بن عوف وكان من المنافقين ، وقيل أنه حُرْقوص بن زهير ، ذو الخويصرة التميمي رأس الخوارج ، المقتول بالنهروان ، وقيل غير ذلك ، والله أعلم . انظر فتح الباري (٨/٥٦) ، والإصابة (٢/٥٠٤ برقم ١٦٧١) .

(٣) وتمامه (.. فذكر ذلك للنبي ﷺ فاحمر وجهه وقال : « رحم الله أخي موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ») انظر إحياء علوم الدين (٢/١٥٦٧) .

(٤) أخرجه البخاري ، كتاب فرض الخمس - باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه (ص٥٢٤ برقم ٣١٥٠).

وكتاب أحاديث الأنبياء - باب (٢٨) (ص/٥٧١ برقم ٣٤٠٥) .

وكتاب الأدب - باب من أخبر صاحبه بما يقال فيه (ص/١٠٥٨ برقم ٦٠٥٩) .

وكتاب الأدب - باب الصبر في الأذى (ص/١٠٦٤ برقم ٦١٠٠) .

وكتاب الاستئذان - باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة (ص/ ١٠٩٥ برقم ٦٢٩١) .

وكتاب الدعوات - باب من خص أخاه بالدعاء دون نفسه (ص/١١٠٢ برقم ٦٣٣٦) .

وأخرجه مسلم ، كتاب الزكاة - باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوي إيمانه (١/٤٧٠ برقم ١٠٦٢) .

والترمذي ، كتاب المناقب - باب فضل أزواج النبي ﷺ (ص/٨٧٥ برقم ٣٨٩٦) .

(٥) تقدم في كتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة . انظر إحياء علوم الدين (٢/١٥٦٧) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ١٣٠/ب) .

(٣٦٧٤) ٢٥- **حديث** ((صِلِ مَنْ قَطَعَك...)) الحديث[1]، تقدم[2].

(١) وتمامه « صل من قطعك ، وأعط من حرمك ، واعف عمن ظلمك » انظر إحياء علوم الدين (١١٣٠/٢) .

(٢) في كتاب آداب الألفة والأخوة والصحبة . انظر الإحياء (١١٣٠/٢) ، و المغني عن حمل الأسفار (ل ٨٥/أ) ، وقال العراقي هناك : رواه البيهقي في الشعب من رواية الحسن عن أبي هريرة ﷺ و لم يسمع منه .

قلت : أخرجه البيهقي في الشعب (٤١٨/١٠ برقم ٧٧٢٥) من طريق محمد بن يونس بن خباب عن أبيه عن الحسن عن أبي هريرة ﷺ ، ولفظه : (صل من قطعك ، وأعط من حرمك ، واعف عمن ظلمك) .

وفيه انقطاع ، وأيضاً محمد بن يونس لم أجد له ترجمة .

ويونس بن خباب الأسيدي مولاهم الكوفي ، صدوق يخطيء ورمي بالرفض ، من السادسة . انظر التقريب (ص١٠٩٨ برقم ٧٩٦٠) .

والحديث روى من وجه آخر عن أبي هريرة ﷺ ، بلفظ : (ثلاث من كن فيه حاسبه الله حساباً يسيراً ، وأدخله الجنة برحمته قالوا : لمن يا رسول الله ؟ قال : تعطي من حرمك و تعفو عمن ظلمك و تصل من قطعك) .

أخرجه البزار في المسند (٢١٩/١٥ برقم ٨٦٣٥) .

والطبراني في الأوسط (٢٧٩/١ برقم ٩٠٩) .

والحاكم في المستدرك ، كتاب التفسير ، سورة المطففين (٣٦٢/٣ برقم ٣٩٦٨) . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه .

وتعقبه الذهبي فقال : سليمان بن داود اليمامي ، ضعيف .

كل بسنده جميعهم من طريق سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ ، وفيه :

سليمان بن داود اليمامي أبو الجمل ، قال بن معين : ليس بشيء ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن حبان ضعيف ، وقال أبو حاتم : صدوق . انظر التاريخ الكبير (١١/٤ برقم ١٧٩٢) ، و الجرح والتعديل (١١٤/٤ برقم ٤٩٥) ، و لسان الميزان (١٤٠/٤ برقم ٣٦٠١) .

=

=

وله شاهد من حديث معاذ بن أنس رضي الله عنه .

أخرجه أحمد في المسند (٣٨٣/٢٤ برقم ١٥٦١٨) .

والطبراني في الكبير (١٨٨/٢٠ برقم ٤١٣) .

والقضاعي في مسند الشهاب (٢٤٨/٢ برقم ١٢٨٩) .

بإسناد ضعيف .

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه .

أخرجه أحمد في المسند (٥٦٩/٢٨ برقم ١٧٣٣٤) ، (٦٥٤/٢٨ برقم ١٧٤٥٢) .

وهناد في الزهد (٤٩٣/٢ برقم ١٠١٤) .

والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٩/١٧ برقم ٧٣٩) .

والحاكم في المستدرك ، كتاب البر والصلة (٢٢٤/٥ برقم ٧٣٦٧) ، وسكت عنه الذهبي .

والبيهقي في الشعب (٣٣٦/١٠ برقم ٧٥٨٧) ، (٤١٧/١٠ برقم ٧٧٢٣) .

بأسانيد فيها ضعف .

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، بلفظ : " تحلم عن من جهل عليك ، وتعفو عن من ظلمك ، وتعطي من حرمك ، وتصل من قطعك" .

أخرجه البزار في المسند (١٦١/٧ برقم ٢٧٢٧) ، بإسناد ضعيف .

وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦٤/٥ برقم ٥٥٦٧) ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا يعقوب بن أبي المتئد ، تفرد به ابنه نعيم بن يعقوب .

والبيهقي في الشعب (٣٣٥/١٠ برقم ٧٥٨٤) .

وإسناده ضعيف .

الحكم على الحديث :

الحديث حسن ، إن شاء الله ، روى من عدة طرق بأسانيد لا تخلو من ضعف .

وقد صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي مرة ، وتعقبه أخرى ، وضعفه الألباني مرةً كما في ضعيف الجامع (ص/ ٣٧٦ برقم ٢٥٥٠)، وصححه أخرى كما في صحيح الجامع (٧٠٤/٢ برقم ٣٧٦٩) .

=

(٣٦٧٥) ٢٦- **حديث** «....أسألك مِنْ اليَقِين ، ما تُهون به عليَّ مصائب الدنيا»[١] الترمذي[٢]، والنسائي[٣]، والحاكم[٤]، وصححه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما[٥]، وحسنه الترمذي ، وقد تقدم في الدعوات[٦] .

=

والحديث معناه في الصحيح بلفظ : (ليس الواصلُ بالمكافئ ، ولكن الواصلُ الذي إذا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وصلها) . انظر صحيح البخاري ، كتاب الأدب - باب ليس الواصل بالمكافئ (ص ١٠٤٨ برقم ٥٩٩١) .

(١) وتمام الحديث (اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا والآخرة) . انظر الإحياء (١/٧١٠) .

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع ، كتاب الدعوات - باب (٨٠) (ص/٧٩٥ برقم ٣٥٠٢) وقال : هذا حديث حسن غريب .

(٣) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣١٠/١ برقم ٤٠١) وهو في الكبرى ، كتاب عمل اليوم والليلة - ما يقول إذا جلس في مجلس كثر فيه لغطه (١٠٦/٦ برقم ١٠٢٣٤) .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ، كتاب الدعاء و التكبير و. . . (٢١٤/٢ برقم ١٩٧٧) وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ، و لم يخرجاه .

(٥) عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي ، أبو عبدالرحمن ، صحابي مشهور ، من المكثرين عن النبي ﷺ مات سنة ثلاث وسبعين رضي الله عنه . انظر الاستيعاب (٤١٩/١ برقم ١٤٣٥) ، والإصابة (٢٩٠/٦ برقم ٤٨٥٦) .

(٦) انظر إحياء علوم الدين ، كتاب الأذكار والدعوات ، باب في أدعية مأثورة (٧١٠/١) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ٥١/ب) .

والحديث أخرجه أيضاً :

ابن المبارك في الزهد (١٤٤/١ برقم ٤٣١) ، قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زَحْر عن خالد بن أبي عمران أن ابن عمر رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ لا يكاد يقوم من مجلسه إلا دعا بهؤلاء الدعوات اللهم اقسم لنا ...الحديث - و لم يذكر في إسناده نافعاً - .

=

(٣٦٧٦) ٢٧- **حديث** ((قال الله تعالى : إذا وَجَّهت إلى عَبْدٍ من عَبيدي مُصِيبَة في بَدَنه أو ماله أو ولده ، ثم استَقْبَل ذ لكَ بصَبْرٍ جَميلٍ ....))

=

ومن طريق ابن المبارك أخرجه الترمذي والنسائي في الكبرى كما تقدم ، وقال الترمذي : "وقد روى بعضهم هذا الحديث عن خالد بن أبي عمران عن نافع عن ابن عمر" .

وفي سند الحديث :

أ- يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري ، صدوق ربما أخطأ ، مات سنة ثمان وستين ومئة . انظر التقريب (ص/١٠٤٩ برقم ٧٥٦١) .

ب- عبيدالله بن زَحْر - بفتح الزاي وسكون المهملة - الضّمْري ، صدوق يخطئ ، من السادسة . انظر التقريب (ص/٦٣٨ برقم ٤٣١٩) .

ج- خالد بن أبي عمران التُّجيبي أبو عمر ، قال المزي : روى عن عبدالله بن عمر و لم يسمع منه ، قال ابن حجر : فقيه صدوق ، مات سنة خمس وعشرين ومئة . انظر تهذيب الكمال (١٤٢/٨ برقم ١٦٣٩) ،والتقريب (ص٢٨٩ برقم ١٦٧٢) .

وأخرجه البزار في المسند (٢٤٣/١٢ برقم ٥٩٨٩) .

والنسائي كما تقدم في عمل اليوم والليلة ، من طريق بكر بن مضر عن عبيدالله بن زحر .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (١٦٥٦/١ برقم ١٩١١) باب كفارة المجلس .

وفي المعجم الصغير (١٠٩/٢ برقم ٨٦٦) من طريق ابن لهيعة

والحاكم كما تقدم من طريق الليث ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري و لم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي .

جميعهم أي ابن زحر وابن لهيعة والليث عن خالد بن أبي عمران عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ، وفيه خالد وهو صدوق كما تقدم ، أما عبيدالله فقد تابعه الليث وابن لهيعة .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه خالد بن أبي عمران التُّجيبي ، وهو صدوق .

وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وحسنه الترمذي وتبعه الألباني .

الحديث[1] ابن عدي[2] من حديث أنس رضي الله عنه بسند ضعيف[3].

(٣٦٧٧) ٢٨- **حديث** «انتظارُ الفَرَج بالصَّبْر عِبَادة» القضاعي في مسند الشهاب من حديث ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم[4].

وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة من حديث علي رضي الله عنه[5] دون قوله :

---

(١) وتمامه (.....ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة أن أنصب له ميزاناً أو أنشر له ديواناً) . انظر إحياء علوم الدين (٢٥٦٥/٤) .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٥٠/٧) في ترجمة يعقوب بن الجهم برقم (٢٠٦٠) .

(٣) والحديث أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٣٣٠/٢ برقم ١٤٦٢) .

كل بسنده كلاهما من طريق يعقوب بن الجهم عن عمرو بن جرير عن عبدالعزيز بن زياد عن أنس بن مالك رضي الله عنه . وفيه :

أ- يعقوب بن الجهم الحمصي ذكر ابن عدي تضعيفه ، وروى له حديثا منكرا وقال : البلاء فيه ، أي في يعقوب . انظر الكامل كما سبق ، و الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١٥/٣ برقم ٣٨٢٠) ، و المغني في الضعفاء للذهبي (٤٣١/٢ برقم ٧١٨٦) .

ب- عمرو بن جرير أبو سعيد البجلي كوفي يروي عن إسماعيل بن أبي خالد وقال أبو حاتم : كان يكذب ، وقال الدارقطني : متروك . انظر الجرح والتعديل (٢٢٤/٦ برقم ١٢٤٢) ، و المغني في الضعفاء (٦٣/٢ برقم ٤٦٣٨) ، و الضعفاء للعقيلي (٢٦٤/٣ برقم ١٢٧١) ، و لسان الميزان (١٩٥/٦ برقم ٥٧٨٧) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه يعقوب بن الجهم ضعيف ، وعمرو بن جرير متروك .

(٤) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٦٢/١ برقم ٤٦) من طريق عمرو بن حميد عن الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ، و(٦٣/١ برقم ٤٧) من طريق سفيان بن إبراهيم عن حنظلة المكي عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٥) هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و كنيته : أبو الحسن ، أسلم وهاجر وشهد المشاهد كلها ، عدا تبوك بأمر من =

بالصبر[1] ، وكذلك رواه أبو سعد الماليني في مسند الصوفية من حديث ابن عمر رضي الله عنهما[2]، وكلها ضعيفة[3].

وللترمذي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه «أفضلُ العِبادةِ انتظارُ الفَرَج »[4]

=

رسول الله ﷺ ، وبويع بالخلافة بعد عثمان رضي الله عنه ، وقتل شهيدا سنة أربعين رضي الله عنه . انظر الاستيعاب (٥٢٢/١ برقم ١٨٧١) ، والإصابة (٢٧٥/٧ برقم ٥٧١٤) .

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة – (ص١٠برقم ١) من طريق عبدالله بن شبيب بن خالد المديني ، قال : ثنا إسحاق بن محمد الفروي ، قال : حدثني سعيد بن مسلم بن بانك ، عن أبيه ، أنه سمع علي بن الحسين ، يقول عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « انتظار الفرج من الله عز وجل عبادة ، ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله عز وجل منه بالقليل من العمل » .

(٢) أخرجه أحمد بن محمد الماليني الهروي في مسنده –الأربعون في شيوخ الصوفية– (ص١٢٨ برقم ٩٩) ، من طريق عمرو بن حميد عن الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(٣) فحديث ابن عمر رضي الله عنهما كما تقدم عند القضاعي والماليني فيه عمرو بن حميد قاضي الدينور عن الليث بن سعد ، قال ابن حبان : صدوق في الرواية وفي القلب منه شيء لروايته عن الليث ، فذكر هذا الحديث ثم قال هذا الذي وهم فيه يجب أن يتنكب ما أخطأ فيه ويحتج بغيره ، وقال ابن حجر : هالك أتى بخبر موضوع اتُهم به ، ثم ذكر هذا الحديث . انظر الثقات لابن حبان (٤٨٣/٨) ، و لسان الميزان (٢٠٣/٦ برقم ٥٧٩٧) .

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما فيه سفيان بن إبراهيم الكوفي ، ذكره الأزدي ، فقال : زائغ ضعيف ، وضعفه ابن حجر ، وذكر له حديثاً منكراً في فضل علي رضي الله عنه . انظر لسان الميزان (٨٩/٤ برقم ٣٥١٣) .

وحديث علي رضي الله عنه فيه إسحاق بن محمد بن إسماعيل الفروي صدوق كُفَّ فساء حفظه ، مات سنة ست وعشرين ومئتين . انظر التقريب (ص١٣١ برقم ٣٨٥) .

وكذلك الراوي عنه عبدالله بن شبيب الربعي المدني الأخباري ، ضعيف قال الحاكم : ذاهب الحديث ، مات قبل الستين ومئتين . انظر المغني في الضعفاء (٤٨٧/١ برقم ٣٢١٢) .

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع (ص٨١٢ برقم ٣٥٧١) كتاب الدعوات – باب في انتظار

=

وتقدم في الدعوات[1].

=

الفرج وغير ذلك ، وقال الترمذي : هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث ، وقد خولف في روايته وحماد بن واقد هذا هو : الصفار ليس بالحافظ وهو عندنا شيخ بصري ، وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي ﷺ مرسلاً ، وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح .

(١) انظر إحياء علوم الدين ، كتاب الأذكار والدعوات (١/٦٧٩) ، و المغني عن حمل الأسفار (ل ٤٧/أ) .

والحديث أخرجه أيضاً :

الطبراني في المعجم الكبير (١٠/١٢٤ برقم ١٠٠٨٨) ، وفي الأوسط (٥/٢٣٠ برقم ٥١٦٩) وقال : لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا إسرائيل تفرد به حماد بن واقد ، ولا يروى عن ابن مسعود إلاّ بهذا الإسناد .

والبيهقي في شعب الإيمان (٢/٣٧٢ برقم ١٠٨٦) .

كل بسنده – الترمذي والطبراني والبيهقي – جميعهم من طريق حماد بن واقد عن إسرائيل عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه .

وفيه :

حماد بن واقد العيشي بالتحتانية والمعجمة أبو عمر الصفّار البصري ، ضعيف من الثامنة . انظر التقريب (ص/٢٦٩ برقم ١٥١٦) .

والإسناد الذي ذكره الترمذي من طريق أبي نعيم وهو: الفضل بن دكين ، معلول أيضاً ففيه :

حكيم بن جبير الأسدي ، وقيل مولى ثقيف ، الكوفي ، ضعيف رمي بالتشيع ، من الخامسة . انظر التقريب (ص/٢٦٥ برقم ١٤٧٦) .

وكذلك الحديث مرسل .

وروي من حديث أنس رضي الله عنه .

أخرجه البزار في المسند (١٣/٧ برقم ٦٢٩٧) ، وقال : وهذا الحديث لا نعلمه يُروي عن مالك إلا برواية بقية عنه ولعل بقية أن يكون حدثه رجل غير ثقة عن مالك فترك الرجل ورواه عن مالك و لم يقل : حدثنا مالك والحديث لا يعرف عن غير مالك ، عن الزهري ، عن أنس .

=

(٣٦٧٨) ٢٩- **حديث** ((ما مِن عبدٍ أصِيبَ بمصيبةٍ ، فقالَ كما أمَرَه الله تعالى : ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ [(١)] ...)) الحديث[(٢)] مسلم[(٣)] من حديث أم سلمة رضي الله عنها [(٤)].

=

وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٥٧/١٢ برقم ٩٥٣٤) .

والقضاعي في مسند الشهاب (٢٤٥/٢ برقم ١٢٨٣) .

بإسناد ضعيف .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، روى من عدة طرق وكلها ضعيفة ، وتقدم كلام الترمذي : "وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح " مع أنه مرسل وفيه حكيم بن جبير وهو ضعيف ، وكذا ضعفه الألباني كما في ضعيف الجامع (ص/ ٤٨١ برقم ٣٢٧٨) .

(١) سورة البقرة الآية رقم (١٥٦) .

(٢) وتمامه (... اللهم اؤْجُرني بمصيبتي وأعقبني خيراً منها إلا فعل الله به ذلك) انظر إحياء علوم الدين (٢٥٦٥/٤) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ، الجنائز - باب ما يقال عند المصيبة (٤٠٨/١ برقم ٩١٨).

(٤) أم سلمة هي : هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومية ، أم المؤمنين تزوجها النبي ﷺ بعد موت أبي سلمة رضي الله عنه ، وكانت ذات عقل بالغ ، ورأي صائب ، ماتت سنة اثنتين وستين رضي الله عنها . انظر طبقات ابن سعد (٨٥/١٠ برقم ٤٩٦٠) ، و الإصابة (٣٨٥/١٤ برقم ١٢٢٠٣) .

والحديث أخرجه أيضاً ابن ماجه في سننه ، كتاب الجنائز - باب ما جاء في الصبر على المصيبة (ص/٢٨٠ برقم ١٥٩٨) .

(٣٦٧٩) ٣٠- **حديث** أنس ﷺ «إن الله قال : يا جبريل ما جزاء من سلبت كريمتيه[١]...» الحديث[٢]، الطبراني في الأوسط[٣]، من رواية أبي ظِلال[٤] القَسْملي واسمه : هلال ، أحد الضعفاء عن أنس ﷺ[٥].

---

(١) كريمتيه أي عينيه قال الزمخشري : أي جَارِحتيه الكريمتين عليه كالعَيْنَيْن والأذنين ، وقيل في كريمته هي عينه ، ويقال للعين كريمه لكونها مكرمة عند صاحبها ، وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك . انظر الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري (٣/٢٥٤) .

(٢) وتمام الحديث (إن الله عز و جل قال : يا جبريل ما جزاء من سلبت كريمتيه ؟ قال : سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا ، قال الله تعالى : جزاؤه الخلود في داري ، والنظر إلى وجهي) . انظر إحياء علوم الدين (٤/٢٥٦٥) .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/٣٥٤ برقم ٨٨٥٥) من طريق أشرس بن الربيع أبوشيبان الهذلي عن أبي ظلال ، عن أنس ﷺ . وزاد (ولقد رأيت أصحاب النبي ﷺ يبكون حوله يريدون أن تذهب أبصارهم) .

(٤) في (ح) طلال بالمهملة ، والصواب بالمعجمة كما هو في كتب التراجم ، وهو : هلال ابن أبي هلال أو ابن أبي مالك وهو ابن ميمون وقيل غير ذلك في اسم أبيه أبو ظلال -بكسر المعجمة وتخفيف اللام - القسملي -بفتح القاف وسكون المهملة - البصري ، ضعفه ابن معين والبخاري وقال : له مناكير ، ضعفه أبو داود وأبو حاتم والنسائي وابن حبان وابن عدي ، وقال ابن حجر : ضعيف مشهور بكنيته من الخامسة . انظر التاريخ الكبير (٨/٢٠٥ برقم ٢٧٢٣) ، والجرح والتعديل (٩/٧٣ برقم ٢٨٦) ، و المجروحين لابن حبان (٣/٨٥) ، و تهذيب الكمال (٣٠/٣٥٠ برقم ٦٦٣٢) ، والتقريب (ص١٠٢٨ برقم ٧٣٩٩) .

(٥) والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (١٢/٣٣٩ برقم ٩٤٨٧) . من طريق أشرس بن الربيع بمثل إسناد الطبراني ، وفيه أبو ظلال القسملي ضعيف كما سبق .

وأخرجه ابن حبان في الثقات في ترجمة غفيرة بنت واقد (٩/٤) ، من طريق عبدالملك بن محمد بن سميع الدمشقي ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثتنا غفيرة بنت واقد قالت : حدثتني حميدة بنت ثابت قالت : كان أنس وأبو ظلال في بيت ثابت فقال أنس يا أبا ظلال متى فقدت بصرك ... الحديث فذكره بلفظه . وفيه :

=

ورواه البخاري بلفظ : ((إن الله عز وجل قال : إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة))[1].

ورواه ابن عدي [2] ، وأبو يعلى[3] بلفظ : ((إذا أخذت كريمتي عبدي لم أرض له ثواباً دون الجنة ، قلت : يا رسول الله وإن كانت واحدة ؟ قال : وإن

=

أ- عبدالملك بن محمد الدمشقي ، لم أقف له على ترجمة .

ب- محمد بن عبدالملك الدقيقي الواسطي أبو جعفر ، سئل أبو حاتم عنه فقال : صدوق . انظر الجرح والتعديل (٥/٨ برقم ١٩) .

ج- غفيرة بنت واقد ، قال ابن حبان : متعبدة كانت بالبصرة تروى عن حميدة بنت ثابت البناني عن أبيها ثابت روى عنها محمد بن عبدالملك الدقيقي ، ثم ساق حديثنا هذا ، ولم أجد من ذكرها غيره . انظر الثقات لابن حبان (٤/٩) .

د- حميدة بنت ثابت البناني لم أجد من ذكرها إلاّ ابن حبان في الثقات وقال : تروى عن أبيها روت عنها غفيرة بنت واقد . انظر الثقات لابن حبان (٢٥٠/٦) .

قال الألباني : غفيرة لا تعرف إلا في هذه الرواية ، وحميدة بنت ثابت مثلها . انظر سلسة الأحاديث الضعيفة (٥٩٦/١٢ برقم ٥٧٧٣) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب المرضى - باب فضل من ذهب بصره (ص/١٠٠١ برقم ٥٦٥٣) .

وأخرجه الترمذي في الجامع ، كتاب الزهد - باب ما جاء في ذهاب البصر (ص/ ٥٤١ برقم ٢٤٠١) بنحوه ، وقال الترمذي : وفي الباب عن عرباض بن سارية . هذا حديث حسن صحيح .

قلت : وفي الباب عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وعائشة ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي أمامة وجرير بن عبدالله ﷺ ، بألفاظ متقاربة .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٤٠٢/٣) في ترجمة سعيد بن سليم الضبعي برقم (٨٢٦) . من طريق شيبان بن فروخ قال : حدثنا سعيد بن سليم حدثنا أنس ﷺ .

(٣) أخرجه أبويعلى في المسند (٢٣٣/٧ برقم ٤٢٣٧) . من طريق شيبان بن فروخ به .

كانت واحدة»، وفيه سعيد بن سليم، قال ابن عدي : ضعيف[1].

(٣٦٨٠) ٣١- **حديث** «يقول الله إذا ابتليت عبدي ببلاء فصبر و لم يشتكي إلى عواده أبدلته لحماً خيراً من لحمه ...» الحديث[2]، مالك في الموطأ[3]

---

(١) هو سعيد بن سليم ويقال سليمان الضبعي ويقال الضبي لم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره بن حبان في الثقات وقال كنيته أبو عثمان ، يخطيء ، قال ابن عدي : وسعيد من أصحاب أنس اللذين يروون عنه ممن ليس هم بمعروفين ولا حديثهم بالمعروف الذي يتابعه أحد عليه ، وهو في عداد الضعفاء الذين يروون عن أنس ، وذكره الأزدي وقال : متروك ، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء . انظر الجرح والتعديل (٣٠/٤ برقم ١٢٥) ، والثقات لابن حبان (٢٨١/٤) والكامل في ضعفاء الرجال (٤٠٢/٣ برقم ٨٢٦) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣٢٠/١ برقم ١٤٠١) ، ولسان الميزان (٥٧/٤ برقم ٣٤٣٢) .

والحديث قال عنه ابن حجر في المطالب العالية : رواه البخاري من وجه آخر عن أنس ﷺ دون قوله : "وإن كانت واحدة" إلى آخره ، وهي زيادة منكرة ، وسعيد فيه ضعف . انظر المطالب العالية (٨٦/١١ برقم ٢٤٦٢) .

الحكم على الحديث :

الحديث بلفظ : (جزاؤه الخلود في داري ، والنظر إلى وجهي) ضعيف ، لضعف ظلال القسملي ، وكذلك زيادة (يا رسول الله وإن كانت واحدة ؟ قال : وإن كانت واحدة) ضعيفة ، لضعف سعيد بن سليم .

ومعناه في صحيح البخاري كما تقدم والله أعلم .

(٢) وتمامه (يقول الله عز وجل : إذا ابتليت عبدي ببلاء فصبر و لم يشتكي إلى عواده ، أبدلته لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه فإذا أبرأته ، أبرأته ولا ذنب له ، وإن توفيته فإلى رحمتي) انظر إحياء علوم الدين (٢٥٦٦/٤) .

(٣) أخرجه ملك في الموطأ ، كتاب جامع – باب ما جاء في أجر المريض (٥٢٩/٢ برقم ٢٧١١) ، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ، بلفظ : (إذا مرض العبد بعث الله تعالى إليه ملكين فقال : انظرا ماذا يقول لعواده فإن هو إذا جاءوه حمد الله وأثنى عليه رفعا ذلك إلى الله

=

من حديث عطاء بن يسار[1] مرسلاً .

وقال ابن عبدالبر في التمهيد : رواه عباد بن كثير [2] عن زيد بن أسلم [3] عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد ﷺ انتهى[4]، وعباد بن كثير ضعيف .

ورواه البيهقي موقوفاً على أبي هريرة ﷺ[5].

=
عز وجل ، وهو أعلم فيقول : لعبدي علي إن توفيته أن أدخله الجنة ، وإن أنا شفيته أن أبدل له لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه ، وأن أكفر عنه سيئاته) . ورجاله ثقات إلاّ أنه مرسل .

(١) هو عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل بعد ذلك . التقريب (ص٦٧٩ برقم ٤٦٣٨)

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣) ، وهو متروك .

(٣) هو زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر أبو عبدالله وأبو أسامة المدني ، ثقة عالم وكان يرسل مات سنة ست وثلاثين ومئة . انظر التقريب (ص/٣٥٠ برقم ٢١٢٩) .

(٤) انظر التمهيد لابن عبدالبر (٤٧/٥ برقم ٣٠) .

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب الجنائز (٣٧٥/٣) موقوفاً من طريق ابن وهب قال : حدثني أبو صخر حميد بن زياد أن سعيداً المقبر ي حدثه قال : سمعت أبا هريرة ﷺ يقول : قال الله عز وجل : أبتلى عبد ي المؤمن فإذا لم يشك إلى عواده ذلك حللت عنه عقد ي وأبدلته دما خيراً من دمه ولحماً خيراً من لحمه ثم قلت له : استأنف العمل . وفيه :

أ- أبو صخر وهو حميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط صاحب العَبَاء ، مدني سكن مصر صدوق يهم ، مات سنة تسع وثمانين ومئة . انظر التقريب (ص٢٧٤ برقم ١٥٥٥) .

ب- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني ، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة ﷺ مرسلة ، مات في حدود العشرين ومئة وقيل قبلها وقيل بعدها. انظر التقريب (ص/٣٧٩ برقم ٢٣٣٤) .

والحديث أخرجه أيضاً :

الحاكم في المستدرك ، كتاب الجنائز (٦٧٠/١ برقم ١٣٣٠) ، من طريق عاصم بن محمد بن زيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبر ي عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ ، مرفوعاً . وقال : هذا حديث
=

=
صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي .

ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في الكبرى (٣٧٥/٣) .

وفي الشعب (٣٣١/١٢ برقم ٩٤٧٣) ، به مرفوعاً . وقال : زعم بعض الحفاظ أن مسلم بن الحجاج أخرج هذا الحديث في كتابه عن القواريري ، عن أبي بكر الحنفي ، ثم اعترض عليه بأن هذا الحديث إنما يروى عن عاصم ، عن عبدالله بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، كذلك رواه قرة بن عيسى عن عاصم ، ورواه معاذ بن معاذ ، عن عاصم بن محمد ، عن عبدالله بن سعيد ، عن أبيه أو جده ، عن أبي هريرة ، و عبدالله بن سعيد شديد الضعف وقد نظرت في كتاب مسلم رحمه الله فلم أجد هذا الحديث ، و لم يذكره أيضا أبو مسعود الدمشقي في تعليق الصحيح ورواه أبو صخر حميد بن زياد ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، موقوفاً .

قلت : هذا إسناد فيه نظر ، فسعيد بن أبي سعيد المقبري يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه وليس عن أبيه ، ثم إني لم أجد لأبيه ذكر في كتب التراجم ، وما ذكره البيهقي من أن الرواية عن عبدالله بن سعيد عن أبيه ، أقرب إلى الصواب ، والله أعلم .

وعلى هذا ففي إسناده عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبُري أبو عباد الليثي مولاهم المدني متروك من السابعة . انظر التقريب (ص٥١١ برقم ٣٣٧٦) .

وروي من حديث أنس رضي الله عنه .

أخرجه أبونعيم في الحلية (١١٧/٧) ، بسند ضعيف .

ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٩٩/٣) وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . تفرد به الجارود عن سفيان .

وأخرج حديث أبي هريرة رضي الله عنه أيضاً ، وقال : وهذا أيضا لا يصح عن رسول الله ﷺ .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف موصولاً ، وإن صح مرسلاً ، فالإرسال ضعف ، ولا يقوي الموصول لشدة ضعفه ، بل قال عنه الألباني : موضوع انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٣٤/٢ برقم ٦٩١) .

(٣٦٨١) ٣٢- **حديث** ((من إجلال الله ومعرفة حقه أن لا تشكو وجعك ولا تذكر مصيبتك)) ، لم أجده مرفوعاً ، وإنما رواه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات من رواية سفيان[١] عن بعض الفقهاء قال : "من الصبر أن لا تتحدث بمصيبتك ولا بوجعك ولا تزكي نفسك"[٢] .

(٣٦٨٢) ٣٣- **حديث** الرميصاء أم سليم رضي الله عنها[٣] قالت : "توفى ابن لي

---

(١) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين ومئة ، وله أربع وستون . انظر التقريب (ص٣٩٤ برقم ٢٤٥٨) .

(٢) انظر المرض والكفارات لابن أبي الدنيا (١/١٧٥ برقم ٢٢٣) ، وهو عند البيهقي أيضاً في شعب الإيمان (١٢/٣٨٣ برقم ٩٥٨٩) ، من رواية سفيان الثوري ، عن بعض الفقهاء .

والحديث أخرجه أحمد في الزهد (١/١٧٧) موقوفاً على أبي الدرداء رضي الله عنه ، قال : حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ حدثنا كهمس عن عوف عن رجل قال : قال أبو الدرداء : "ثلاث من ملاك أمر ابن ادم أن لا تشكو مصيبتك ولا تحدث بوجعك ولا تزكى نفسك بلسانك" .

ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٢/٣٧٣ برقم ٩٥٦٩) ، موقوفاً على أبي الدرداء . وفي إسناده رجل لم يسم .

وأورده السبكي في الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً . انظر طبقات الشافعية (٦/٣٥٩) .

وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (١/٣١٥ برقم ٧٤٥) .

الحكم على الحديث :

الحديث موقوف على أبي الدرداء بسند ضعيف .

وهو من كلام بعض الفقهاء كما قال العراقي ، والله أعلم .

(٣) هي : الرميصاء أو الغميصاء بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام الأنصارية ، وهي أم أنس خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتهرت بكنيتها أم سليم ، تزوجت مالك بن النضر في الجاهلية ، فولدت أنساً في الجاهلية ، وأسلمت مع السابقين إلى الإسلام من الأنصار ، فغضب مالك وخرج إلى الشام ، فمات بها فتزوجت بعده أبا طلحة رضي الله عنه ، ماتت رضي الله عنها في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه .
=

وزوجي أبو طلحة غائب فقمت فسجيته في ناحية البيت ..." الحديث [١]، الطبراني في الكبير[٢] ومن طريقه أبو نعيم في الحلية [٣] والقصة في الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه مع اختلاف[٤].

=
انظر الإصابة (١٣/٣٩٩ برقم ١١٣٢٩) .

(١) وتمامه : توفى ابن لي وزوجي أبو طلحة غائب فقمت فسجيته في ناحية البيت فقدم أبوطلحة فقمت فهيأت له إفطاره فجعل يأكل فقال : كيف الصبي قلت : بأحسن حال بحمد الله ومنه ، فإنه لم يكن منذ اشتكى بأسكن منه الليلة ، ثم تصنعت له أحسن ما كنت أتصنع له قبل ذلك حتى أصاب مني حاجته ثم قلت : ألا تعجب من جيراننا ؟ قال : ما لهم قلت : أعيروا عارية فلما طلبت منهم واسترجعت جزعوا ، فقال : بئس ما صنعوا ، فقلت : هذا ابنك كان عارية من الله تعالى ، وإن الله قد قبضه إليه ، فحمد الله واسترجع ، ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فأخبره فقال : (اللهم بارك لهما في ليلتهما) قال الراوي : فلقد رأيت لهم بعد ذلك في المسجد سبعة كلهم قد قرؤوا القرآن . انظر إحياء علوم الدين (٤/٢٥٦٧) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/١١٦ برقم ٢٨٧) ، قال : حدثنا محمد بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى المخزومي الفطري عن عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة : عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، ثم ذكر القصة .

(٣) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٥٨) . من طريق الطبراني . وفيه :

محمد بن موسى الفطري بكسر الفاء وسكون الطاء المدني ، صدوق رمي بالتشيع من السابعة. انظر التقريب (ص٩٠٠ برقم ٦٣٧٥) .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الجنائز – باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة (ص٢٠٨ برقم ١٣٠١) ، وكتاب العقيقة ، باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه (ص٩٧٤ برقم ٥٤٧٠) ، بمعناه والاختلاف يسير .

وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم – باب من فضائل أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه (٢/١١٤٨ برقم ٢١٤٤) ، بمعناه .

وأخرجه عبدالرزاق في جامع معمر – باب من مات له ولد (١١/١٣٩ برقم ٢٠١٤٠)

وأخرجه أحمد في المسند (١٩/٨٥ برقم ١٢٠٢٨) .

(٣٦٨٣) ٣٤- **حديث** جابر ﷺ «دخلتُ الجنةَ فإذا أنا بالرُّمَيْصَاء امرأة أبي طلحة» النسائي في الكبرى بإسناد صحيح[(١)].

(٣٦٨٤) ٣٥- **حديث** «لما مات إبراهيم ﷺ ولده ﷺ فاضت عيناه...» الحديث[(٢)] ، متفق عليه من حديث أنس ﷺ مع اختلاف[(٣)].

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى ،كتاب المناقب - باب الغميصاء بنت ملحان (٤٠٣/٧ برقم ٨٣٢٦) ، ولفظه : (أُريت أني أدخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة أم سليم) . ورجاله ثقات .

والحديث في الصحيحين :

أخرجه البخاري في صحيحه،كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ - باب مناقب عمر بن الخطاب ﷺ (ص ٦١٨ برقم ٣٦٧٩) بلفظ :(رأيتني دخلت الجنة ، فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة ، فقلت : من هذا ؟ فقال : هذا بلال ، ورأيت قصراً بفنائه جارية ، فقلت : لمن هذا ؟ فقال : لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك) ، فقال عمر : بأبي وأمي يا رسول الله ، أعليك أغار؟ .

وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ﷺ - باب من فضائل أم سليم ﷺ (١١٤٨/٢ برقم ٢٤٥٦،ورقم ٢٤٥٧) مقتصراً في الأول على ذكر الغميصاء بنت ملحان ، وفي الثاني على قصتها وقصة بلال ، دون ذكر قصة عمر ﷺ .

(٢) وتمامه : (لما مات إبراهيم ولد النبي ﷺ فاضت عيناه فقيل له : أما نهيتنا عن هذا ؟ فقال : (إن هذه رحمة وإنما يرحم الله من عباده الرحماء) . انظر إحياء علوم الدين (٢٥٦٨/٤) .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الجنائز - باب قول النبي ﷺ (إنا بك لمحزونون) (ص٢٠٨ برقم ١٣٠٣) . ولفظه : (دخلنا مع رسول الله ﷺ على أبي سيفٍ القين وكان ظئراً لإبراهيم عليه السلام فأخذ رسول الله ﷺ إبراهيم فقبله وشمه ، ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه ، فجعلت عينا رسول الله ﷺ تذرفان فقال له عبدالرحمن بن عوف ﷺ : وأنت يا رسول الله ؟ فقال :(يا ابن عوف إنها رحمة) . ثم أتبعها بأخرى فقال ﷺ : (إن العين تدمع والقلب يحزن ، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون) .

=

(٣٦٨٥) ٣٦- **حديث** «إنَّ اللهَ يبغضُ الشَّابَّ الفَارِغَ» غريبٌ ، و لم أجده[1].

(٣٦٨٦) ٣٧- **حديث** «النَّظرةُ سَهمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ إبْلِيس» تقدم غير مرة[2] .

=

وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الفضائل - باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك (١٠٩٤/٢ برقم ٢٣١٥) ، قريباً من لفظ البخاري دون ذكر قوله : (يا ابن عوف إنها رحمة) . لكنه أخرجه من وجه آخر عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما في كتاب الجنائز - باب البكاء على الميت (٤١٠/١ برقم ٩٢٣) ، في قصة إحدى بناته لما مات ابناً لها ، وفيه : ففاضت عيناه ﷺ ، فقال له سعد : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : (هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده ، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء) .

وأخرجه أبو داود في السنن ، كتاب الجنائز - باب في البكاء على الميت (ص ٥٦٣ برقم ٣١٢٥،٣١٢٦) . من حديث أسامة وأنس رضي الله عنهما .

والنسائي في السنن ، الجنائز - باب الأمر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة (ص/ ٣٠١ برقم ١٨٦٨).

وابن ماجة في السنن ، الجنائز - باب ما جاء في البكاء على الميت (ص/٢٧٩ برقم ١٥٨٩).

(١) في (ظ) : غريب لم أجده ، بدون الواو .

وقد أورده السبكي في الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٥٩/٦) .

(٢) أولها في أسرار الصوم . انظر إحياء علوم الدين (٥٣٣/١) ، والأخرى في كتاب كسر الشهوتين (١٧٩٩/٣) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ٣٣/ب) ، و (ل ١٤٥/أ) .

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢١٤/١٠ برقم ١٠٣٦٢) .

والحاكم في المستدرك ،كتاب الرقائق (٤٤٦/٥ برقم ٧٩٤٥) ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، وخالفه الذهبي بقوله : إسحاق واهٍ ، و عبدالرحمن هو الواسطي ضعفوه .

=

(٣٦٨٧) ٣٨- **حديث** «عليكم بالباءة [(١)]، فمن لم يستطع فعليه بالصوم...» الحديث[(٢)] ، تقدم في النكاح[(٣)].

=

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/١٩٥ برقم ٢٩٢) من حديث حذيفة رضي الله عنه ، و(١/١٩٦برقم ٢٩٣) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٢/٨) وقال : رواه الطبراني وفيه عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي وهو ضعيف .

وأورده الألباني في السلسلة الضعيفة (١٧٧/٣) وقال : ضعيف جداً .

(١) كناية عن النكاح ، أو القدرة عليه ، وأصل الباءة : المهوى الذي يأوي إليه الإنسان واسرته ، وكانه يتبوء له ولأسرته مأوى . انظر غريب الحديث لابن سلام (١٤/٤) وكشف المشكل لابن الجوزي (١/ ٢٦٩) .

(٢) وتمامه :(فإن الصوم له وجاء) . انظر إحياء علوم الدين (٢٥٧٢/٤) .

(٣) تقدم في النكاح ، انظر الإحياء (٨٥٩/٢) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ٦٩/ب) .

والحديث في الصحيحين :

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الصوم - باب الصوم لمن خاف على نفسه العُزْبَة (ص٣٠٦ برقم ١٩٠٥) ، بلفظ : (من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء) ، وفي كتاب النكاح ، باب قول النبي ﷺ من استطاع منكم الباءة فليتزوج ... (ص٩٠٦ برقم ٥٠٦٥) ، وفي باب من لم يستطع الباءة فليتزوج (ص٩٠٧ برقم ٥٠٦٦) .

ومسلم في صحيحه ، كتاب النكاح - باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنة ، واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم (٦٣٠/١ برقم ١٤٠٠) .

وأبو داود في السنن ، النكاح - باب التحريض على النكاح (ص٣٥٥ برقم ٢٠٤٦) ، .

والترمذي في الجامع ، النكاح - باب ما جاء في فضل التزويج (ص٢٥٥ برقم ١٠٨١).

والنسائي في السنن ، كتاب الصيام - باب رقم (٤٣) (ص٣٥٣ برقم ٢٢٣٩) .

وابن ماجه في السنن ، النكاح - باب ما جاء في فضل النكاح (ص٣٢١ برقم ١٨٤٥) .

(٣٦٨٨) ٣٩- **حديث** ((إن لربكم في أيام دهركم نفحات))[(١)] ، تقدم في الجمعة[(٢)] .

(٣٦٨٩) ٤٠- **حديث** ((والأحمق مَنْ أتْبَعَ نفسه هواها ، وتمنى على الله)) تقدم[(٣)] .

(٣٦٩٠) ٤١- **حديث** ((إن هذا الدين م يتن ، فأوغل[(٤)] فيه برفق ...))

---

(١) وتمامه : (... فتعرضوا لها) . انظر إحياء علوم الدين (٢٥٧٤/٤) .

والنفحات : جمع نفحة ، وهي الرحمة إذا ظهر طيبها ، قال ابن الأثير : نفح الطيب إذا فاح ، ومنه الحديث ، ثم ساق حديث الباب . انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (٩٠/٥) .

(٢) تقدم في الجمعة ، انظر الإحياء (٤٢٦/١) ، والمغني (ل ٢٥/ب) .

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (٢٥/١ برقم ٢٧) . بنحوه

والطبراني في الكبير (٢٣٣/١٩ برقم ٥١٩) ، وكذا في الأوسط (١٨٠/٣ برقم ٢٨٥٦) ، وقال : لا يروى هذا الحديث عن محمد بن مسلمة إلا بهذا الإسناد تفرد به أحمد بن عبدة .

وأورده ابن عبدالبر في التمهيد (٣٣٩/٥) .

والهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٩/١٠ برقم ١٧٧١٣) ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه ، وفيه من لم أعرفهم ، ومن عرفتهم وثقوا .

وأورده الألباني في السلسلة الضعيفة (٣١٣/٦ برقم ٢٧٩٨) وقال : ضعيف .

(٣) تقدم الكلام عليه قريباً في الحديث رقم (١٧) .

(٤) الإيغال : السير الشديد . يقال : أوغل القوم وتوغلوا إذا أمعنوا في سيرهم .

والوغول : الدخول في الشيء ، والمعنى : يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية منه بالرفق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيق فتعجز وتترك الدين والعمل . انظر النهاية في غريب لحديث والأثر لابن الأثير (٢٠٩/٥) .

الحديث[1] ، أحمد من حديث أنس رضي الله عنه[2] والبيهقي من حديث جابر رضي الله عنه[3] وتقدم في الأوراد[4] .

(٣٦٩١) ٤٢- حديث «لا تُشادُّوا هذا الدين ، فإنه مَنْ يُشادَّه يَغْلِبْه»

---

(١) وتمامه : (... ولا تُبغِّض إلى نفسك عبادة الله ، فان المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى). انظر إحياء علوم الدين (٤/٢٥٧٩) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٠/٣٤٦ برقم ١٣٠٥٢) ، مقتصراً على الشطر الأول .

(٣) أخرجه البيهقي في الكبرى ، كتاب الصلاة (٣/١٨) ، من حديث جابر رضي الله عنه ، وأيضاً من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما (٣/١٩) .

(٤) تقدم في كتاب ترتيب الأوراد . انظر إحياء علوم الدين (١/٧٦٥) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ٦٢/أ) .

والحديث أخرجه أيضاً :

ابن المبارك في الزهد (١/٤١٥ برقم ١١٧٨) .

والبزار كما في كشف الأستار (١/٥٧ برقم ٧٤) وقال البزار : وهذا روي عن ابن المنكدر مرسلاً ، ورواه عبيدالله بن عمرو عن سوقة عن المنكدر عن عائشة رضي الله عنها ، وابن المنكدر لم يسمع من عائشة .

وابن الإعرابي في معجمه (٣/٨٩٩ برقم ١٨٨٣) .

وابن بشران في أماليه (١/٣٦٩ برقم ٨٤٧) .

والبيهقي في الشعب (٥/٣٩٤ برقم ٣٦٠٢) بنحوه ، و (٥/٣٩٥ برقم ٣٦٠٣) مطولاً .

والضياء المقدسي في المختارة (٦/١٢٠ برقم ٢١١٥) بالشطر الأول .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٢٩) من حديث انس رضي الله عنه ، وقال : رواه أحمد ورجاله موثقون ، إلا أن خلف بن مهران لم يدرك أنساً ، والله أعلم .

ومن حديث جابر رضي الله عنه ، وقال : رواه البزار وفيه يحيى بن المتوكل ، أبو عقيل وهو كذاب .

وأورده الألباني في السلسلة الضعيفة (٥/٥٠١ برقم ٢٤٨٠) وقال : ضعيف .

ومعناه في الصحيح ويأتي في الحديث التالي لهذا الحديث .

تقدم فيه[1].

(٣٦٩٢) ٤٣- **حديث** «الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر» علقه البخاري[2]، وأسنده الترمذي وحسنه[3]، وابن ماجه[4] ، وابن حبان من حديث أبي هريرة رضي الله عنه [5].

---

(١) أي في كتاب ترتيب الأوراد ، وهي الإحالة السابقة للحديث السابق ، وقد روي من عدة أوجه .

والحديث من هذا الوجه أخرجه البخاري في صحيحه ،كتاب الإيمان – باب الدين يسر (ص٩ برقم ٣٩) ، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ولفظه : (إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحدٌ إلاّ غلبه ، فسددوا وقاربوا و أبشروا ، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيءٍ من الدلجة) .

والنسائي في السنن ،كتاب الإيمان – باب الدين يسر (ص٧٦٤ برقم ٥٠٣٤) .

وأحمد في المسند (٦١/٣٨ برقم ٢٢٩٦٣) بلفظ : (عليكم هدياً قاصداً فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه) .

(٢) انظر صحيح البخاري ، كتاب الأطعمة – باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر (ص٩٧٣) ، وقال : فيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع ، كتاب صفة القيامة – باب رقم(٤٣) ، (ص٥٦٠ برقم ٢٤٨٦) من طريق محمد بن معن المدني الغفاري قال : حدثني أبي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه . وقال : هذا حديث حسن غريب .

(٤) أخرجه ابن ماجة في السنن ، كتاب الصيام – باب في من قال : الطاعم الشاكر كالصائم الصابر (ص٣٠٦ برقم ١٧٦٤) من طريق معن الغفاري ، عن حنظلة بن علي الأسلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(٥) أخرجه ابن حبان في صحيحه ، كتاب البر والإحسان – باب ما جاء في الطاعات وثوابها (١٦/٢ برقم ٣١٥) ، من طريق معتمر بن سليمان عن معمر عن سعيد المقبري ، ولم يذكر معناً ، ولا ريب أن بينهما واسطة ، فقد قال ابن حجر في الفتح : " لكن في هذه الرواية انقطاع خفي على بن حبان ، فقد رويناه في مسند مسدد عن معتمر عن معمر عن رجل من بني غفار عن =

=

المقبري ، وكذلك أخرجه عبد الرزاق في جامعه عن معمر وهذا الرجل هو معن بن محمد الغفاري ، فيما أظن لاشتهار الحديث من طريقه" . انظر فتح الباري (٥٨٣/٩) .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه أيضاً :

عبدالرزاق في المصنف (٤٢٤/١٠ برقم ١٩٥٧٣) عن معمر عن رجل من غفار أنه سمع سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه .

ومن طريقه ، أخرجه أحمد في المسند (١٣/ ٢١٣ برقم ٧٨٠٦) .

وأخرجه البيهقي في السنن ، كتاب الصيام ، باب ما جاء في الطاعم الشاكر في غير أيام الفرض كالصائم الصابر (٣٠٦/٤) .

والبغوي في شرح السنة (٢٨٠/١١ برقم ٢٨٣٢) .

والرجل المبهم هو : معن الغفاري كما بينته رواية الترمذي .

والحديث أيضاً أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٥٩/١١ برقم ٦٥٨٢) .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، كتاب الصيام ، باب ذكر البيان أن الصيام من الصبر على ما تأولت خبر النبي ﷺ (١٩٧/٣ برقم ١٨٩٨) .

والحاكم في المستدرك ، كتاب الأطعمة (١٨٧/٥ برقم ٧٢٧٦) ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

ثلاثتهم كل بسنده جميعهم من طريق معن الغفاري عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وقد توبع سعيد المقبري ، كما تقدم عند ابن ماجة ، تابعه حنظلة بن علي الأسلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

ومن هذا الطريق أخرجه البزار في مسنده (٣١/١٥ برقم ٨٢٢١) وقال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم حدث به عن حنظلة بن علي إلا معن بن محمد ، وقد حدث به عن معن ابن جريج .

والطبراني في الأوسط (٢٣٨/٧ برقم ٧٣٨١) .

والبيهقي في السنن ، كتاب الصيام ، باب ما جاء في الطاعم الشاكر في غير أيام الفرض كالصائم الصابر (٣٠٦/٤) .

ومدار هذه الطرق على معن الغفاري وهو : معن بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو

=

وروواه ابن ماجه [1] من حديث سنان بن سَنّة رضي الله عنه[2]، وفي إسناده اختلاف[3].

=

الغفاري ، أبو محمد حجازي . روى عن حنظلة بن علي الأسلمي وسعيد المقبري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج له البخاري ومسلم ، قال ابن حجر : مقبول من السادسة . انظر التاريخ الكبير (٣٩٠/٧ برقم ١٧٠٠) ، و الجرح والتعديل (٢٧٦/٨ برقم ١٢٦٤) ، و الثقات لابن حبان (٤٣١/٥) ، وتهذيب الكمال (٣٤١/٢٨ برقم ٦١١٧) ، والتقريب (ص٩٦٣ برقم ٦٨٧٠) .

(١) أخرجه ابن ماجة كما تقدم في الكتاب والباب السابقين (برقم ١٧٦٥) بلفظ : (الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر) .

(٢) سنان بن سَنّة بفتح المهملة وتشديد النون الأسلمي يقال إنه عم حرملة بن عمرو ويقال جده ، والأول أصح ، وروى عن النبي ﷺ الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر ، يقال مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه . انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٤٢٥/٣ برقم ١٣٣١) والإصابة (٤٧٧/٤ برقم ٣٥١٦) .

(٣) وحديث سنان بن سنة رضي الله عنه ، أخرجه أيضاً :

أحمد في المسند (٣٥٤/٣١ برقم ١٩٠١٤)

والدارمي في سننه ، كتاب الأطعمة – باب في الشكر على الطعام (ص٢٧٤ برقم ٢٠٦٠) .

والطبراني في الكبير (١١٨/٧ برقم ٦٤٩٢) .

والقضاعي في مسند الشهاب (١٨٠/١ برقم ٢٦٤) .

كل بسنده جميعهم من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عبدالله بن أبي حرة عن عمه حكيم بن أبي حرة عن سنان بن سنة الأسلمي رضي الله عنه . وفيه :

أ- حكيم بن أبي حرة بضم المهملة وتشديد الراء الأسلمي ، صدوق من الثالثة . انظر التقريب (ص٢٦٥ برقم ١٤٧٧) .

ب- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم المدني ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء ، قال النسائي : حديثه عن عبيدالله العمري منكر . مات سنة ست أو سبع وثمانين ومئة . انظر التقريب (ص٦١٥ برقم ٤١٤٧) .

وفي إسناده اختلاف ، كما أشار إليه العراقي رحمه الله .

=

(٣٦٩٣) ٤٤- **حديث** عطاء[1] ((دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها : أخبرينا بأعجب ما رأيت من رسول الله ﷺ ، فقالت : وأي شأنه لم يكن

=

قلت : قد أخرجه أحمد في المسند (٢٦٩/١٣ برقم ٧٨٨٩) قال : حدثنا عبيد بن أبي قرة حدثنا سليمان بن بلال : حدثني محمد بن عبد الله بن أبي حرة عن عمه حكيم بن حرة عن سليمان الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وذكره ابن أبي حاتم في العلل (٣٩٨/٤ برقم ١٥١٣) وقال : سئل أبو زرعة عنه وذكر الحديث بالإسنادين ، أيهما أصح ؟ قال : حديث الدراوردي أشبه .

قلت : وإن كان سليمان بن بلال ثقة بخلاف الدراوردي ، إلاّ أن عبيد بن أبي قرة فيه كلام قال البخاري : لا يتابع في حديثه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما خالف ، وجعله الذهبي في الضعفاء ، وقال : تفرد بخبر ساقط في بني العباس . انظر التاريخ الكبير (٢/٦ برقم ١٤٨٦) ، والجرح والتعديل (٤١٢/٥ برقم ١٩١٥) ، و الثقات لابن حبان (٤٣١/٨) . ، والمغني في الضعفاء (٥٩٥/١ برقم ٣٩٧٣) .

وعبيد قد تابعه إسماعيل بن أبي أويس عن سليمان بن بلال به ، كما أخرجه البخاري في التأريخ الكبير (١٤٢/١ برقم ٤٢٧) .

وإسماعيل بن عبدالله بن عبدالله – بمكرر– بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبوعبدالله بن أبي أويس المدني ، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، مات سنة ست وعشرين ومئتين . انظر التقريب (ص١٤١ برقم ٤٦٤) .

ومتابعة إسماعيل لا تقوي حاله ، وما ذكره أبو زرعه هو الصواب ، والله أعلم .

الحكم على الحديث :

الحديث بمجموع طرقه صحيح إن شاء الله .

وقد علقه البخاري ، وحسنه الترمذي ، وصححه ابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم والذهبي والألباني .

(١) هو عطاء بن أبي رباح تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) (ص٩٧) وهو ثقة فقيه فاضل .

عجباً!.......» الحديث[1] في بكائه في صلاة الليل ، أبو الشيخ ابن ح يان في كتاب أخلاق رسول الله ﷺ[2] ، ومن طريقه ابن الجوزي في الوفاء[3] .

وفيه أبوجناب[4] يحي بن أبي حيَّة ، ضعفه الجمهور ، (ورواه ابن حبان في

---

(١) وتمامه (... أتاني ليلة فدخل معي في فراشي أو قالت : في لحافي حتى مس جلدي جلده ثم قال : يا ابنه أبي بكر ذريني أتعبد لربي ، قالت : قلت إني أحب قربك لكني أوثر هواك ، فأذنت له ، فقام إلى قربة ماء ، فتوضأ فلم يكثر صب الماء ، ثم قام يصلي ، فبكى حتى سالت دموعه على صدره ، ثم ركع فبكى ، ثم سجد فبكى ثم رفع رأسه فبكى فلم يزل كذلك يبكي حتى جاء بلال فآذنه بالصلاة ، فقلت : يا رسول الله ما يبكيك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : أفلا أكون عبداً شكوراً ! ولم لا أفعل ذلك وقد أنزل الله تعالى عليَّ :) ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ آل عمران-١٩٠ . انظر إحياء علوم الدين (٤/ ٢٥٨٢) .

(٢) أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ وآدابه ، باب ذكر فعله في ليلته وفي فراشه وعند انتباهه من نومه وعند قيامه ﷺ (١٢٠/٣ برقم ٥٤٤) من رواية أبي جناب عن عطاء ، وأخرجه كذلك في باب ذكر شدة اجتهاده وعبادته وتضرعه وطول قيامه ﷺ (١٦٧/٣ برقم ٥٦٨) بنحوه ، من رواية عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء .

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الوفاء بأحوال المصطفى ، في ذكر بكائه ﷺ (٥٣٩/٢) .

(٤) في (ظ) زيادة (واسمه) .

وأبو جناب هو : يحى بن أبي حيّة - بمهملة ومثناة تحتية - الكلبي ، أبو جَنَاب - بجيم ونون خفيفتين وآخره موحدة - مشهور بها ، كان يحى القطان يضعفه ، وقال أبو نعيم : أبو جناب ثقة ، كان يدلس ، أحاديثه مناكير ، وقال يحى ابن معين : أبو جناب الكلبي ضعيف الحديث ، وقال ابن نمير : أبو جناب يحى بن أبي حية صدوق ، كان صاحب تدليس ، أفسد حديثه بالتدليس ، كان يحدث بما لم يسمع ، وقال أبو زرعة : صدوق غير أنه كان يدلس ، وقال ابن حجر : ضعفوه لكثرة تدليسه ، مات سنة مائة وخمسين . انظر التاريخ الكبير (٢٦٧/٨ برقم ٢٩٥٤) ، والجرح والتعديل (١٣٨/٩ برقم ٥٨٧) ، والثقات لابن حبان (٥٩٧/٧) ، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢١٢/٧ برقم ٢١١٢) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٩٣/٣ برقم ٣٧٠٣) ، والتقريب (ص١٠٥٢ برقم ٧٥٨٧)

صحيحه[1] من رواية عبدالملك بن أبي سليمان [2] عن عطاء دون قولها : وأي شأنه لم يكن عجباً)[3] .

وهو عند مسلم من رواية عروة [4] عن عائشة رضي الله عنها ، مقتصراً على آخر الحديث[5] .

---

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه ، كتاب الرقائق ، باب التوبة (٣٨٦/٢ برقم ٦٢٠) .

(٢) عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة ، قال شعبة : لو روى عبدالملك بن أبي سليمان حديثا آخر مثل حديث الشفعة لطرحت حديثه ، وقال سفيان الثوري : من الحفاظ ، كان ميزاناً ، ووثقه ابن معين مرة وضعفه أخرى ، قال أحمد : ثقة يخطئ من أحفظ أهل الكوفة رفع أحاديث عن عطاء ، وقال العجلي : ثقة ثبت ، وقال أبوزرعة : لا بأس به ، ووثقه أبو حاتم ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، مات سنة خمس وأربعين ومئة . انظر الثقات للعجلي (١٠٣/٢ برقم ١١٣٤) ، و الجرح والتعديل (٣٦٦/٥ برقم ١٧١٩) ، و الثقات لابن حبان (٩٧/٧) ، و الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٥٠/٢ برقم ٢١٦٩) ، والتقريب (ص٦٢٣ برقم ٤٢١٢) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (ظ) .

(٤) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبدالله المدني ، ثقة فقيه مشهور مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ، ومولده في أوائل خلافة عثمان رضي الله عنه . انظر التقريب (ص٦٧٤ برقم ٤٥٩٣) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب صفة القيامة والجنة والنار ، باب إكثار الأعمال ، والاجتهاد في العبادة (١٢٩٧/٢ برقم ٢٨٢٠) ، بلفظ :(كان رسول الله ﷺ إذا صلى قام حتى تفَطَّر رجلاه ، قالت عائشة رضي الله عنها : يا رسول الله أتصنع هذا وقد غُفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال : يا عائشة أفلا أكون عبداً شكوراً؟) .

وأخرجه أيضاً من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه بنحوه (١٢٩٧/٢ برقم ٢٨١٩) .

والحديث مقتصراً على آخره ، أخرجه أيضاً :

البخاري في صحيحه (ص٨٥٦ برقم ٤٨٣٧) ، كتاب التفسير – باب قوله : ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ
=

=

مَاتَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَاتَأَخَّرَ ﴾ الفتح/٢ ، بمثل لفظ مسلم ، وزاد (فلما كثر لحمه صلى جالساً ، فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع) .

وأخرجه النسائي في سننه ، كتاب قيام الليل – باب الاختلاف على عائشة رضي الله عنها في إحياء الليل (ص٢٧١ برقم ١٦٤٤) .

وأخرجه ابن ماجة كتاب إقامة الصلوات والسنة فيها – باب ما جاء في طول القيام في الصلوات (ص٢٥٣ برقم ١٤١٩) .

وأخرجه أحمد في المسند (٣٠/ ١٣٨ برقم ١٨١٩٨) ، و (١٧٦/٣٠ برقم ١٨٢٤٣) .

والحديث بطوله :

أخرجه ابن المنذر في تفسيره (٥٣٢/٢ برقم ١٢٦١) ، من طريق أبي جناب ، وقد صرح بالتحديث فقال : حدثنا عطاء .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣/١٢ برقم ٤٦١٨) .

وأبو الشيخ ابن حيان ، وابن الجوزي ، كما تقدم .

كل بسنده جميعهم من طريق أبي جناب الكلبي عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة رضي الله عنها .

وفيه أبو جناب ضعفوه لتدليسه ، لكنه صرح بالتحديث عند أبي الشيخ ، وابن المنذر .

وقد تابعه عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي عن عطاء به ، عند أبي الشيخ الأصبهاني ، وابن حبان ، و عبدالملك صدوق له أوهام .

وبقية رجاله ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث بمجموع طرقه صحيح ، إن شاء الله .

وآخره في الصحيحين كما تقدم .

وقد صححه ابن حبان ، والألباني . انظر السلسلة الصحيحة (١٤٧/١ برقم ٦٨) .

الحديث[1] ، الطبراني [2] ، وأبو نعيم في الحلية[3] ، والبيهقي في الشعب [4] من حديث ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ ((أول من يدعى إلى الجنة الحمّادون ...)) الحديث[5] ، وفيه قيس بن الربيع ضعفه الجمهور[6].

---

(١) وتمامه (...فتقوم زمرة فينصب لهم لواء فيدخلون الجنة) قيل : ومن الحمادون ؟ (قال : (الذين يشكرون الله تعالى على كل حال) ، وفي لفظ آخر : (الذين يشكرون الله على السراء والضراء) . انظر إحياء علوم الدين (٢٥٨٣/٤) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/١٢ برقم ١٢٣٤٥) ، و الأوسط (٢٤٠/٣ برقم ٣٠٣٣) ، والصغير (١٨١/١ برقم ٢٨٨) ، من طريق عاصم بن علي قال : حدثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما . وقال : لم يروه عن حبيب إلاَّ قيس بن الربيع وشعبة بن الحجاج ، تفرد به عن شعبة نصر بن حماد الوراق .

(٣) أخرجه أبونعيم في الحلية (٦٩/٥) ، وقال : روى شعبة عن حبيب مثله .

(٤) أخرجه البيهقي في الشعب (٢١٦/٦ برقم ٤٠٦٣، ورقم ٤٠٦٤) .

(٥) وتمامه (أول من يدعى إلى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله على السراء والضراء) .

(٦) قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ، قال ابن سعد : كان يقال له : الجوال لكثرة سماعه وعلمه ، وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء وقال في رواية أخرى : ضعيف الحديث لا يساوي شيئاً ، وذكره البخاري في الضعفاء وقال : كان وكيع يضعفه ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ومحله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال أبو زرعة : فيه لين ، وذكر ابن أبي حاتم أن شعبة وسفيان بن عيينة كانا يثنيان عليه ، وقيل لأحمد : لم تركوا حديثه ؟ - أي قيس - قال : كان يتشيع ، وكان كثير الخطأ ، وله أحاديث منكرة ، وقال الحافظ في التقريب : صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، مات سنة بضع وستين ومئة . انظر طبقات ابن سعد (٤٩٨/٨ برقم ٣٤٨٠) ، والضعفاء الصغير للبخاري (٩٩/١ برقم ٣٠١) ، والجرح والتعديل (٩٨/٧ برقم ٥٥٣) ، و ميزان الاعتدال (٣٩٣/٣ برقم ٦٩١١) ، والتقريب (ص ٨٠٤ برقم ٥٦٠٨) .

والحديث أخرجه أيضاً :

البزار في المسند (١١ / ٢٤٧ برقم ٥٠٢٨) ، وقال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن =

=

عباس إلا بهذا الإسناد ، ورواه عن حبيب ؛ المسعودي ، وقيس .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ، كتاب الدعاء والتكبير و التهليل والتسبيح والذكر (١٧٨/٢ برقم ١٨٩٤) ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه البيهقي في الشعب كما تقدم برقم (٤٠٦٣) .

كل بسنده ، جميعهم من طريق عبدالرحمن بن غزوان المعروف بـــ(قُراد) قال : حدثنا المسعودي عن حبيب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وفيه :

عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي المسعودي صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، مات سنة ستين وقيل سنة خمس وستين ومئة . انظر التقريب (ص٥٨٦ برقم ٣٩٤٤) .

وقد توبع المسعودي ، وقيس بن الربيع ، تابعهما شعبة بن الحجاج .

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١٨١/١ برقم ٢٨٨) ، وقال : تفرد به عن شعبة نصر بن حماد الوراق .

وأخرجه البغوي في شرح السنة (٤٩/٥ برقم ١٢٧٠) .

كلاهما من طريق نصر بن حماد عن شعبة عن حبيب ، به . وفيه :

نصر بن حماد بن عجلان البجلي أبو الحارث الوراق البصري قال ابن حجر : ضعيف أفرط الأزدي فزعم أنه يضع ، من صغار التاسعة . انظر التقريب (ص٩٩٩ برقم ٧١٥٩) .

فهي متابعة لا يفرح بها .

وإن كان نصر قد توبع أيضاً ، تابعه سعيد بن عامر عن شعبة

أخرجه الماليني في الأربعين في شيوخ الصوفية (١٧٦/١ برقم ١٣٥) من طريق علي بن أحمد الفقيه قال : أخبرنا محمد بن الفضيل الزاهد ، أخبرنا سعيد بن عامر ، عن شعبة به .

وفيه علي بن أحمد ، ومحمد بن الفضيل لم أقف على ترجمتهما .

فهي أيضاً متابعة لا يفرح بها .

والحديث موقوفاً أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٨/١ برقم ٢٠٦) من طريق مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير ، موقوفاً على سعيد ، ورجاله ثقات .

=

(٣٦٩٥) ٤٦- **حديث** ((الحمد رداء الرحمن)) لم أجد له أصلاً[١].

وفي الصحيح [٢] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ((الكبرياء رداؤه ...)) الحديث[٣]، وتقدم في العلم[٤].

(٣٦٩٦) ٤٧- **حديث** عمر رضي الله عنه ((ليتخذ أحدكم لساناً [ذاكراً][٥]، وقلباً [شاكراً] ...)) الحديث[٦]، تقدم في النكاح[٧].

=

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف . وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وحسنه الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٤/١٠) ، وضعفه الألباني . انظر ضعيف الجامع (ص٣١٤ برقم ٢١٤٧) ، والله أعلم .

(١) قال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٥٩/٦) .

وكذا الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (٥٥٢/٢ برقم ١٢٨٢) .

(٢) صحيح مسلم ، كتاب البر والصلة ، باب تحريم الكبر (١٢١٣/٢ برقم ٢٦٢٠) .

(٣) وتمامه (العز إزاره ، والكبرياء رداؤه فمن ينازعني عذبته) انظر صحيح مسلم .

(٤) انظر الإحياء ، كتاب العلم (١٢٥/١) ، والمغني (ل٥/ب) .

(٥) وقع في الأصلين مقلوباً ، بلفظ (لساناً شاكراً ، وقلباً ذاكراً)، و لم أجده بهذه الصيغة ، والصواب كما أثبته من مصادر تخريجه .

(٦) وتمامه : لما نزل في الكنوز ما نزل ، قال عمر رضي الله عنه : أي المال نتخذ ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : (ليتخذ أحدكم لساناً ذاكراً ، وقلباً شاكراً) .

(٧) انظر الإحياء ،كتاب النكاح (٨٧٦/٢) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل٧١/أ) .

والحديث أخرجه الترمذي في جامعه كتاب التفسير – باب ومن سورة التوبة (ص٦٩٣ برقم ٣٠٩٤) ولفظه : (أفضله لسانٌ ذاكر ، وقلبٌ شاكر ، وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه) ، وقال : هذا حديث حسن .

وأخرجه ابن ماجه ، في كتاب النكاح – باب أفضل النساء بنحوه (ص٣٢٣ برقم ١٨٥٦).

وأخرجه أحمد (١١٠/٣٧برقم ٢٢٤٣٧) .

والحديث حسنه الترمذي وصححه الألباني .

(٣٦٩٧) ٤٨- **حديث** ((مَنْ قال سُبحان الله فله عَشْر حَسَنات ...))

الحديث [(١)] تقدم في الدعوات[(٢)].

(٣٦٩٨) ٤٩- **حديث** ((أفضل الذكر لا إله إلا الله ، وأفضل الدعاء الحمد لله)) الترمذي[(٣)] وحسنه ، والنسائي في اليوم والليلة[(٤)]، وابن ماجه[(٥)] وابن وابن حبان من حديث جابر ﷺ[(٦)].

---

(١) وتمامه (من قال سبحان الله فله عشر حسنات ومن قال لا اله إلا الله فله عشرون حسنة ومن قال الحمد لله فله ثلاثون حسنة) انظر إحياء علوم الدين (٢٥٨٤/٤)

(٢) انظر إحياء علوم الدين ، كتاب الدعوات (٦٧١/١) ، والمغني (ل٤٦/أ) .

والحديث أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ، باب ذكر ما اصطفى الله جل ثنا ؤه من الكلام (٤٨٥/١ برقم ٨٤٠) وفيه : (فمن قال : سبحان الله كتب له عشرون حسنة ، وحطت عنه عشرون سيئة ، ومن قال : الله أكبر فمثل ذلك ، ومن قال : لا إله إلا الله فمثل ذلك ، ومن قال : الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب له ثلاثون حسنة ، وحطت عنه ثلاثون سيئة) .

وأخرجه أحمد في المسند (٣٨٧/١٣ برقم ٨٠١٢) .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر (١٩٢/٢ برقم ١٩٢٩) ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

والحديث صححه الألباني . انظر صحيح الجامع (٣٥٣/١ برقم ١٨١٧) .

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع كتاب الدعوات – باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة (ص٧٦٨ برقم ٣٣٨٣) ، وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم وقد روى علي بن المديني وغير واحد عن موسى بن إبراهيم هذا الحديث .

(٤) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة – باب أفضل الذكر ، وأفضل الدعاء (٤٨٠/١ برقم ٨٣١) .

(٥) أخرجه ابن ماجة في السنن ، كتاب الأدب – باب فضل الحامدين (ص ٦٢٧ برقم ٣٨٠٠) .

(٦) أخرجه ابن حبان في صحيحه ، كتاب الرقائق – باب الأذكار (١٢٦/٣ برقم ٨٤٦) .
=

=

.

والحديث أخرجه أيضاً :

الحاكم في المستدرك ، في كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر (١٧٩/٢ برقم ١٨٩٥) ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (٤٢/١ برقم ١٠٢) .

كل بسنده جميعهم من طريق موسى بن إبراهيم الأنصاري قال : سمعت طلحة بن خراش يقول : سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .

ومن طريق الحاكم ، وابن أبي الدنيا ، أخرجه البيهقي في الشعب (٢١٣/٦ برقم ٤٠٦١) .

وأخرجه البغوي في شرح السنة ، في كتاب الدعوات - باب ثواب التحميد (٤٩/٥ برقم ١٢٦٩) ، بسنده من طريق موسى بن إبراهيم به . وفيه :

أ - موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري الحرامي - بفتح المهملة والراء - المدني صدوق يخطيء من الثامنة . انظر التقريب (ص٩٧٧ برقم ٦٩٩١) .

ب- طلحة بن خِراش - بمعجمتين - بن عبدالرحمن الأنصاري المدني صدوق من الرابعة . انظر التقريب (ص٤٦٣ برقم ٣٠٣٦)

الحكم على الحديث :

الحديث حسنٌ إن شاء الله .

وقد حسنه الترمذي ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٢٤٨/١ برقم ١١٠٤) .

ولعل تصحيح الحاكم والذهبي جرى على منهج المحدثين في الفضائل والدعوات ، حيث قال الحاكم في بداية كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر : "وأنا بمشيئة الله أجري الأخبار التي سقطت على الشيخين في كتاب الدعوات على مذهب أبي سعيد عبدالرحمن بن مهدي في قبولها" ، ثم ذكر بإسناده عن عبدالرحمن بن مهدي أنه يقول : "إذا روينا عن النبي ﷺ في الحلال والحرام والأحكام شددنا في الأسانيد و انتقدنا الرجال ، وإذا روينا في فضائل الأعمال و الثواب والعقاب و المباحات والدعوات تساهلنا في الأسانيد" . انظر المستدرك (١٥٨/٢) .

=

(٣٦٩٩) ٥٠- **حديث** ((ليس شيء من الأذكار يضاعف ما يضاعف الحمد لله)) لم أجده مرفوعاً[١].

وإنما رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر [٢] عن إبراهيم النخعي [٣] قال : يقال إن الحمد أكثر الكلام تضعيفاً[٤].

(٣٧٠٠) ٥١- **حديث** ((قال ﷺ لرجل : كيف أصبحت ؟ فقال : بخير فأعاد السؤال حتى قال في الثالثة : بخير أحمد الله وأشكره ، فقال : هذا الذي أردت منك)) الطبراني في الدعاء[٥]، من رواية الفضيل بن عمرو [٦] مرفوعاً نحوه قال في الثالثة : "بخير أحمد الله" ، وهذا معضل[٧]. ورواه في المعجم الكبير[٨] من

=

(١) قال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٥٩/٦)

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (ص٤٢ برقم ١٠٣) .

(٣) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه ، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً ، مات سنة ست وتسعين ، وهو ابن خمسين . التقريب (ص/١١٨ برقم ٢٧٢)

(٤) ورواه البيهقي أيضاً في شعب الإيمان (٢٢٩/٦ برقم ٤٠٨٣) من طريق ابن أبي الدنيا .

(٥) أخرجه الطبراني في الدعاء (٥٤١/١ برقم ١٩٣٩) .

(٦) فضيل بن عمرو الفقيمي - بالفاء والقاف مصغر — التميمي ، أبو النضر الكوفي ، ثقة من السادسة ، مات سنة عشر ومئة . التقريب (ص٧٨٦ برقم ٥٤٦٥) .

(٧) لأن الفضيل بن عمرو الفقيمي من أتباع التابعين ، فقد ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحداً من الصحابة ، قاله العلائي . انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل (٢٥٢/١ برقم ٦٢٢) .

(٨) لم أجده في المعجم الكبير ، وهو في المعجم الأوسط (٣٤٠/٤ برقم ٤٣٧٧) ، وكذا عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٩١/٨) إلى الأوسط ، وقال : وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف ، وفي موضع آخر من المجمع (٢٠٤/١٠) أطلق العزو إلى الطبراني ، وقال : وإسناده حسن .

حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما [1]، وليس فيه تكرار السؤال ، وقال : "أحمد الله إليك" وفيه رشدين بن سعد[2] ضعفه الجمهور لسوء حفظه ، ورواه مالك في في الموطأ موقوفاً على عمر رضي الله عنه بإسناد صحيح[3].

---

(١) عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي ، يكنى أبا محمد ، وقيل أبوعبدالرحمن ، أسلم قبل أبيه وكان فاضلاً عالماً ، من المكثرين في رواية الحديث ، مات في ليالي الحرة سنة ثلاث وستين رضي الله عنه . انظر الاستيعاب (٤٢١/١ برقم ١٤٤٠) ، وأسد الغابة (٢٣٢/٤ برقم٣٩٧١) .

(٢) رشدين – بكسر الراء وسكون المعجمة – بن سعد بن مفلح المهري – بفتح الميم وسكون الهاء– أبو الحجاج المصري ، قال يحيى بن معين : لا يكتب حديثه ، وضعفه أحمد وقدم ابن لهيعة عليه ، وقال البخاري : كان لا يبالي ما دفع إليه فيقرأه ، وضعفه أبو حاتم وقال : منكر الحديث وفيه غفلة ، ويحدث بالمناكير عن الثقات ، وقال بن يونس : كان صالحاً في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث ، مات سنة ثمان وثمانين ومئة ، وله ثمان وسبعون سنة . انظر التاريخ الكبير – (٣٣٧/٣ برقم ١١٤٥) ، و الجرح والتعديل (٥١٣/٣ برقم ٢٣٢٠) ، والتقريب (ص٣٢٦ برقم ١٩٥٣) .

(٣) رواه مالك في الموطأ – الزهد والتواضع (ص ٣٢٧ برقم ٩٢٦) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه ، أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وسلم عليه رجل فرد عليه السلام ، ثم سأل عمر الرجل : كيف أنت ؟ قال الرجل : أحمد الله إليك ، قال عمر رضي الله عنه : هذه أردت منك .

وقد رُوي الحديث مسنداً إلى رسول الله ﷺ .

أخرجه أحمد في المسند (١٧٠/٢١ برقم ١٣٥٣٧) من طريق مؤمل قال : حدثنا حماد يعني ابن سلمة حدثنا إسحاق بن عبدالله عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يلقى رجلا فيقول : (يا فلان كيف أنت ؟ فيقول : بخير أحمد الله ، فيقول له النبي ﷺ : جعلك الله بخير ، فلقيه النبي ﷺ ذات يوم ، فقال : كيف أنت يا فلان ؟ فقال : بخير إن شكرت ، قال : فسكت عنه ، فقال : يا نبي الله ، إنك كنت تسألني فتقول جعلك الله بخير ، وإنك اليوم سكت عني ، فقال له : إني كنت أسألك فتقول : بخير أحمد الله ، فأقول : جعلك الله بخير ، وإنك اليوم قلت إن شكرت فشككت
=

(٣٧٠١) ٥٢- **حديث** ((قال في سجوده أعوذُ بعَفوكَ مِنْ عِقَابِك وأعوذُ بِرضاك مِنْ سَخَطِك ...)) الحديث[١] مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها ((أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك...)) الحديث[٢] .

=

فسكت عنك) . ورجاله ثقات سوى مؤمل وهو :

مؤمل - بوزن محمد بهمزة - بن إسماعيل البصري ، أبو عبدالرحمن نزيل مكة ، صدوق سيء الحفظ ، مات سنة ست ومئتين . انظر التقريب (ص٩٨٧ برقم ٧٠٧٨) .

وأخرج الحديث أيضاً ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (٢٣/١ برقم ٣٨) بنحوه من طريق بشر بن السري عن همام بن يحيى عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، ولم يذكر أنساً . ورجاله ثقات ، إلاّ أنه مرسل .

ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٥٨/٦ برقم ٤١٣٥) ، مرسلاً كذلك .

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٥٢/١ برقم ١٨٧) ، من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق به ، دون ذكر أنس رضي الله عنه كذلك .

الحكم على الحديث :

الحديث بمجموع طرقه حسن .

وقد حسنه الألباني . انظر في السلسلة الصحيحة (١٠٩٧/٦ برقم ٢٩٥٢) .

(١) وتمامه (... وأعوذ بك منك ، لا أحصى ثناءً عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك) انظر إحياء علوم الدين (٢٥٩٣/٤) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الصلاة - باب ما يقال في الركوع والسجود (٢٢٣/١ برقم ٤٨٦) ، ولفظه :(أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أحصى ثناءً عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك) .

وأخرجه أبو داود في السنن ، كتاب الصلاة - باب في الدعاء في الركوع والسجود (ص١٥٥ برقم ٨٧٩) .

وأخرجه الترمذي في الجامع ، كتاب الدعوات - باب رقم (٧٦) (ص٧٩٣ برقم ٣٤٩٣) وقال : هذا حديثٌ حسنٌ صحيح .

=

(٣٧٠٢) ٥٣- **حديث** ((إنه ليُغَان[١] على قَلْبي ...)) الحديث[٢] تقدم في التوبة[٣] وقبله في الدعوات[٤].

(٣٧٠٣) ٥٤- **حديث** ((عائشة رضي الله عنها لما قالت له : قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، فما هذا البكاء...)) الحديث ، رواه أبو الشيخ ، وهو بقية حديث عطاء عنها المتقدم قبل هذا بتسعة أحاديث ، وهو عند مسلم من رواية عروة عنها مختصراً ، وكذلك هو في الصحيحين مختصراً من حديث المغيرة

=

وأخرجه النسائي في السنن ، كتاب التطبيق - باب نصب القدمين في السجود (ص ١٧٩ برقم ١١٠٠) ، وفي باب رقم (٧١) (ص١٨٣ برقم ١١٣٠) .

وأخرجه ابن ماجه في السنن ، كتاب الدعاء - باب ما تعوذ منه رسول الله ﷺ (ص٦٣٣ برقم ٣٨٤١) .

وأخرجه أحمد في المسند (٣٦١/٤٠ برقم ٢٤٣١٢) ، (٤٣٨/٤٢ برقم ٢٥٦٥٥) .

(١) الغين : هو الغشاء الذي يغطي القلب ، قال أبو عبيدة : يعني أنه يَتَغَشَّى القلب ما يُلْبِسُه ، وكذلك كل شيء يغشاه حتى يلبسه فقد غِينَ عليه ، يقال : غينت السماء غينا ، وهو إطباق السماء بالغيم . انظر غريب الحديث لابن سلام (١٣٧/١) .

(٢) وتمامه (...إنه ليغان على قلبي ، حتى استغفر الله في اليوم والليلة سبعين مرة) انظر إحياء علوم الدين (٢٥٩٤/٤) .

(٣) انظر إحياء علوم الدين ، كتاب التوبة (٢٤٤٣/٤) ، والمغني (ل١٨٥/ب) .

(٤) انظر إحياء علوم الدين ، كتاب الأذكار والدعوات (٦٩٤/١) ، و المغني عن حمل الأسفار (ل٤٩/ب) .

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الذكر والدعاء - باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه (١٢٤٣/٢ برقم ٢٧٠٢) .

وأخرجه أبو داود في السنن ،كتاب الصلاة - باب في الاستغفار (ص٢٦٠ برقم ١٥١٥) .

والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٢٥/١ برقم ٤٤٢) .

بن شعبة رضي الله عنه[1] .

(٣٧٠٤) ٥٥- **حديث** «اعمَلوا فكُلٌّ مُيسَر لما خُلِقَ له» متفق عليه[2] من حديث علي وعمران بن حصين رضي الله عنهما[3] .

(٣٧٠٥) ٥٦- **حديث** «مَنْ شَرِبَ في آنيةٍ مِنْ ذَهَبٍ أو فِضَة فكأنما يُجَرْجِر في بَطْنِه نارَ جَهَنْم » متفق عليه[4] من حديث أم سلمة رضي الله عنها ، و لم

---

(١) تقدم قريباً برقم (٤٤) (ص١٤٣) ، وهو صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير - باب ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ﴾ (الليل:١٠) (ص/٨٨٥ برقم ٤٩٤٩) من حديث علي رضي الله عنه بمثله .

وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب القدر - باب كيفية الخلق الآدمي ، وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته (١٢٢٢/٢ برقم ٢٦٤٧) .

وأبو داود في السنن ، كتاب السنة — باب في القدر (ص٨٤٧ برقم ٤٦٩٤)

والترمذي في الجامع ، كتاب القدر - باب ما جاء في الشقاء والسعادة (ص٤٨٢ برقم ٢١٣٦) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وابن ماجة في السنن ، في الإيمان- افتتاح الكتاب — باب في القدر (ص ٢٩ برقم ٧٨) ، بنحوه

وأحمد في المسند (٥٦/٢ برقم ٦٢١) ، (٤٥٥/٢ برقم ١٣٤٩) .

جميعهم من حديث علي رضي الله عنه .

وحديث عمران بن حصين رضي الله عنه ، أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٩/١٨ برقم ٢٦٧) .

وأخرجه أيضًا أحمد في المسند (١٠٣/٣٣ برقم ١٩٨٦٩) .

(٣) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي ، كنيته أبو نجيد .أسلم عام خيبر ، وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم ، نزل البصرة ومات بها سنة اثنتين وخمسين في خلافة معاوية رضي الله عنهما . انظر الاستيعاب (٥٢١/١ برقم ١٨٦٨) ، والإصابة (٤٩٥/٧ برقم ٦٠٣٩) .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ، الأشربة - باب آنية الفضة (ص٩٩٨ برقم ٥٦٣٤) .
=

يصرح المصنف بكونه حديثاً [1].

(٣٧٠٦) ٥٧- **حديث** «لولا أَنْ الشياطِين يَحُومُون على بني آدم لنَظَروا إلى مَلَكُوت السَّماء» تقدم في الصوم[2] .

(٣٧٠٧) ٥٨- **حديث** «إذا ذُكِرَ القَدَرُ فأمْسِكُوا» ، الطبراني من حديث

=

وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الأشربة - باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشرب وغيره (٩٩٣/٢ برقم ٢٠٦٦) .

وابن ماجة في السنن ، كتاب الأشربة - باب الشـــرب في آنية الفضة (ص ٥٧٢ برقم ٣٤١٣) .

والدارمي في سننه ، كتاب الأشربة - باب الشرب في المفضض (ص٢٨٨ برقم ٢١٦٦) .

ومالك في الموطأ ، باب الشرب في آنية الفضة (ص٣١٤ برقم ٨٨٢) .

وأحمد في المسند (٢٢٧/٤٤ برقم ٢٦٦١١) .

(١) حيث ذكر الغزالي - رحمه الله - بعض استعمالات الذهب والفضة ، وأن الخزف والحديد والرصاص والنحاس تنوب مناب الذهب والفضة في حفظ المائعات ، في حين أنها لا تكفي في المقصود الذي أريد به النقود ، إلى أن قال : " فمن لم ينكشف له هذا ، انكشف له بالترجمة الإلهية وقيل له : من شرب في آنية من ذهب أو فضة ، فكأنما يجرجر في بطنه نار جهنم " . انظر إحياء علوم الدين (٢٦٠٣/٤) .

(٢) انظر إحياء علوم الدين (٥٢٨/١) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل٣٣/ب) .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف - المغازي (٢٤٩/٢٠ برقم ٣٧٧٢٩) .

وأحمد في المسند (٢٨٥/١٤ برقم ٨٦٤٠) ، و (٣٦٥/١٤ برقم ٨٧٥٧) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٤/١ برقم ٢٣٢) وقال: رواه أحمد ، وفيه أبو الصلت لا يُعرف ولم يرو عنه غير علي بن زيد .

قلت : علي بن زيد هو ابن جُدْعان التيمي البصري ، ضعيف ، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة . انظر التقريب (ص٦٩٦ برقم ٤٧٦٨) .

ابن مسعود رضي الله عنه[١] ، وقد تقدم في العلم ، ولم يصرّح المصنف بكونه حديثاً[٢].

(٣٧٠٨) ٥٩- **حديث** «قيل له يقال : إن عيسى مشى على الماء ، قال : لو ازداد يقيناً لمشى على الهواء» هذا حديث منكر لا يعرف هكذا[٣].

والمعروف ما رواه ابن أبي الدنيا في كتاب اليقين من قول بكر بن عبدالله المزني[٤] قال : فقد الحواريون نبيهم فقيل لهم : توجه نحو البحر ، فانطلقوا يطلبونه ، فلما انتهوا إلى البحر إذا هو قد أقبل يمشي على الماء ، فذكر حديثاً فيه : «أن عيسى قال : لو أن لابن آدم من اليقين قدر شعيرة مشى على الماء»[٥].

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/٢٤٣ برقم ١٠٤٤٨) ، من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ، وتمامه : (إذا ذكر أصحابي فأمسكوا ، وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا ، وإذا ذكر القدر فأمسكوا) ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٤١١) : فيه مسهر بن عبدالملك ، وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) انظر إحياء علوم الدين (١/٩٣) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل٤/أ) ، وقال العراقي : إسناده حسن .

والحديث أخرجه ابن عدى (٧/٢٤ في ترجمة النضر بن معبد برقم ١٩٦٣) .

وأبو نعيم في الحلية (٤/١٠٨في ترجمة شقيق بن سلمة) ، وقال : غريب من حديث الأعمش تفرد به عنه مسهر .

وأخرجه الديلمي في فردوس الأخبار (١/٤٠٨ برقم ١٣٤٣) .

والحديث حسنه العراقي وصححه الألباني . انظر صحيح الجامع (١/١٥٥ برقم ٥٤٥) .

(٣) قال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٦/٣٥٩)

(٤) بكر بن عبدالله المزني ، أبو عبدالله البصري ، ثقة ثبت جليل مات سنة ست ومئة . انظر التقريب (ص١٧٥ برقم ٧٥١)

(٥) اليقين لابن أبي الدنيا (١/٣٥ برقم ١١) ، وتمامه : يرفعه الموج مرة ويضعه أخرى ، وعليه كساء مرتدٍ بنصفه ومتزر بنصفه حتى انتهى إليهم ، فقال له بعضهم : ألا أجيء إليك يا نبي =

وروى أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بسند ضعيف ، من حديث معاذ بن جبل ﷺ «لو عَرَفْتُم الله حَق مَعْرفَته لمشيتُم على البُحُور ، ولزالَت بدُعَائِكم الجِبَال» [1].

(٣٧٠٩) ٦٠- **حديث** «سَيَكُون عليْكُم أُمَرَاء يُفْسِدُون ومَا يُصْلِحُ الله

=

الله ؟ ، قال : بلى فوضع إحدى رجليه في الماء ثم ذهب ليضع الأخرى ، فقال : غرقت يا نبي الله ، قال : « أرني يدك يا قصير الإيمان لو أن لابن آدم من اليقين قدر شعيرة مشى على الماء » .

(١) أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس (ج ٢ ل٤٤/ب) ، من طريق عمرو بن أبي سلمة قال : حدثنا صدقة عن بكر بن خنيس عن أبي عبدالرحمن عن عبادة بن نُسَيّ عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل ﷺ مرفوعاً . وفيه :

أ- صدقة بن عبدالله السمين ، أبو معاوية ، و يقال أبو محمد ، الدمشقي ، ضعيف مات سنة ست وستين ومئة . انظر التقريب (ص٤٥١ برقم ٢٩٢٩) .

ب- بكر بن خنيس تقدمت ترجمته في الحديث (٤) (ص٩١) وهو صدوق له أغلاط .

ج- أبو عبدالرحمن ، شيخ بكر بن خنيس ويحدث عن عبادة بن نسي ، لم يتبين لي من هو .

والحديث رواه أبو نعيم في الحلية (١٥٦/٨) بنحوه .

ورواه البيهقي في الزهد الكبير (٣٥٧/١ برقم ٩٧٦) بنحوه ، وقال : "هذا منقطع ، ورواه أيضا المفضل بن غسان الغلابي عن يحيى بن معين عن رجل عن وهيب عن النبي ﷺ هكذا مرسلاً ".

كلٌ بسنده كلاهما من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي قال : ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد ثنا جرير بن حازم عن وهيب المكي يرفعه إلى النبي ﷺ وفيه انقطاع ، فوهيب من أتباع التابعين وهو : وهيب بن الورد – بفتح الواو وسكون الراء – القرشي مولاهم المكي ، أبو عثمان أو أبو أمية يقال : اسمه عبدالوهاب ، ثقة عابد من كبار السابعة . انظر التقريب (ص١٠٤٥ برقم ٧٥٣٩) .

الحكم على الحديث :

الحديث منكر ، كما قال العراقي ، وحديث معاذ ﷺ ضعيف بهذا الإسناد .

بهم أكْثَر ...)) الحديث[1] مسلم من حديث أم سلمة رضي الله عنها ، ((ستُستَعْمَلُ علَيْكُم أُمَراء فتَعْرِفُون وتُنْكِرون)) [2] ، ورواه الترمذي بلفظ : ((سيكون عليكم أئمة)) وقال : حسن صحيح[3] .

(٠٠٠٠) ٦١- **وللبزار** بسند ضعيف من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ((السُلْطانُ ظِلُ اللهِ في الأَرْض ، يأوي إليه كُل مَظْلُوم مِنْ عِبَادِه ، فإنْ عَدَل كان له الأجْر ، وكان يعني على الرَعيةِ الشُكْر ، وإن جَار أو حَاف أو ظَلَم كان عليه الوزرَ وعلى الرعية الصَبْر)) [4] وأما قوله : "وما يصلح الله بهم أكثر" ، فلم أجده

---

(١) وتمامه : "فإن أحسنوا فلهم الأجر وعليكم الشكر ، وإن أساءوا فعليهم الوزر وعليكم الصبر" . انظر إحياء علوم الدين (٢٦١٦/٤) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الإمارة - باب وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع ... (٨٩٩/٢ برقم ١٨٥٤) .

وأخرجه أبو داود في السنن ، كتاب السنة - باب في الخوارج (ص٨٦٢ برقم ٤٧٦٠) ، بلفظ : (ستكون عليكم أئمة...) .

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع ، كتاب الفتن باب رقم (٧٨) (ص٥١٣ برقم ٢٢٦٥) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١٤/٢١ برقم ٣٨٤٥١) بلفظ : (إنها ستكون أمراء تعرفون وتنكرون...) .

وبه أخرجه أحمد في المسند (١٤٩/٤٤ برقم ٢٦٥٢٨) .

(٤) أخرجه البزار في المسند (١٧/١٢ برقم ٥٣٨٣) .

وابن عدي في الكامل (٣٦١/٣ برقم ٨٠١) في ترجمة سعيد بن سنان الحمصي .

والقضاعي في مسند الشهاب (٢٠١/١ برقم ٣٠٤) .

والبيهقي في شعب الإيمان (٤٧٥/٩ برقم ٦٩٨٤) .

كل بسنده جميعهم من طريق أبي المهدي سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن =

بهذا اللفظ ، إلا أنه يؤخذ من حديث ابن مسعود رضي الله عنه[1].

(٠٠٠٠) ٦٢- **حديث ابن مسعود** رضي الله عنه حين فزع إليه الناس لما أنكروا

=

ابن عمر رضي الله عنهما ، وفي سنده ضعف ، ففيه :

سعيد بن سنان الحنفي أو الكندي ، أبو مهدي الحمصي ، متروك رماه الدارقطني وغيره بالوضع ، مات سنة ثلاث أو ثمان وستين ومئة . انظر التقريب (ص٣٨١ برقم ٢٣٤٦) .

أبو الزاهرية وهو : حدير – بضم الحاء المهملة و آخره راء ، مصغراً – بن كريب الحضرمي الحمصي صدوق ، مات على رأس المائة . انظر التقريب (ص٢٢٦ برقم ١١٦٢) .

(١) والذي سيأتي عقب هذا الحديث .

قلت : وهذا اللفظ : (وما يصلح الله بهم أكثر) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٢٠/٢ برقم ٤٠٤) في ترجمة حكيم بن خذام الأزدي بسند فيه مقال من حديث ابن مسعود رضي الله عنه (سيليكم أمراء يفسدون وما يصلح الله بهم أكثر فمن عمل منهم بطاعة الله فلهم الأجر وعليكم الشكر ومن عمل منهم بمعصية الله فعليهم الوزر وعليكم الصبر)

وأخرجه أيضاً أبو عمرو الداني في الفتن (٣٨٨/٢ برقم ١٣٠) .

كلاهما من طريق عبدالله البغوي نا عبيدالله بن عمر القواريري نا حكيم بن خذام نا عبدالملك ابن عمير عن الربيع بن عميلة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه .

ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٧٥/٩ برقم ٦٩٨٣) .

وفيه حكيم بن خِذَام أبو سُمَيّر الأزدي البصري ، قال البخاري وابن عدي : منكر الحديث ، وقال أبوحاتم : متروك الحديث ، وقال النسائي : ضعيف . انظر الكامل في ضعفاء الرجال (٢٢٠/٢ برقم ٤٠٤) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٣١/١ برقم ٩٧٦) ، و المغني في الضعفاء (٢٧٥/١ برقم ١٦٨٨) .

والحديث أورده ابن أبي حاتم في العلل (٥٥٣/٦ برقم ٢٧٤٩) ، وقال عن أبيه : هذا حديث منكر ، وأبو سمير متروك الحديث .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه سعيد بن سنان الحنفي ، وهو متروك الحديث .

سيرة الوليد بن عقبة [١]، فقال عبدالله : "اصبروا فإن جور إمامكم خمسين سنة خير من هرج شهر ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكر حديثاً ، فيه «...والإمارة الفاجرة ، خير من الهرج...» ، رواه الطبراني في الكبير ، بإسناد لا بأس به[٢] .

---

(١) الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، أمه أروى بنت كريز بن ربيعة ، أم عثمان بن عفان رضي الله عنه، أسلم يوم الفتح ، يكنى أبا وهب ، ولاه عثمان رضي الله عنه الكوفة ، وقيل أنه كان يشرب الخمر ، وصلى بأهل الكوفة صلاة الصبح أربع ركعات ثم التفت إليهم فقال : أزيدكم فقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ما زلنا معك في زيادة منذ اليوم ! قال أبوعمر : وخبره مشهور من رواية الثقات من أهل الحديث ، ولما شهدوا عليه بشرب الخمر أمر عثمان به فجلد وعزل عن الكوفة واستعمل عليها سعيد بن العاص ، ولما قتل عثمان رضي الله عنه اعتزل الفتنة وقيل : شهد صفين مع معاوية ، وأقام بالرقة إلى أن توفي بها في خلافة معاوية رضي الله عنه . انظر الاستيعاب (٧٥١/١ برقم ٢٧٠٥) ، و أسد الغابة (٦٧٥/٤ برقم ٥٤٦٨) .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٢/١٠ برقم ١٠٢١٠) قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن عرس المصري ثنا وهب الله بن رزق أبو هريرة المصري ثنا بشر بن بكر حدثني الأوزاعي حدثني عبدة بن أبي لبابة الأزدي حدثني زر بن حبيش قال : لما أنكر الناس سيرة الوليد بن عقبة بن أبي معيط فزع الناس إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال لهم عبدالله بن مسعود : (اصبروا فإن جور إمام خمسين عاما خير من هرج شهر وذلك إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا بد للناس من إمارة برة أو فاجرة فأما البرة فتعدل في القسم ، ويقسم بينكم فَيْأَكُم بالسوية ، وأما الفاجرة فيبتلى فيها المؤمن ، والأمارة الفاجرة خير من الهرج قيل : يا رسول الله وما الهرج ؟ قال : القتل والكذب) .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٠٠/٥ برقم ٩١٢٤) : رواه الطبراني ، وفيه وهب الله بن رزق ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

ومن طريق الطبراني أخرجه ابن عساكر في تأريخ دمشق (٢٤١/٦٣) في ترجمة الوليد بن عقبة.

وفيه : محمد بن عبدالله بن عرس المصري ، شيخ الطبراني . و وهب الله بن رزق ، أبو هريرة المصري لم أجد لهما ترجمة ، وبقية رجاله ثقات .

=

(٣٧١٠) ٦٣- **حديث** قوله ﷺ عند حفر الخندق : ((لا عَيْشَ إلاَّ عَيْشُ الآخِرَة)) متفق عليه من حديث أنس رضي الله عنه[(١)] .

(٣٧١١) ٦٤- **حديث** قوله ﷺ في حجة الوداع : ((لا عيش إلا عيش الآخرة)) الشافعي مرسلاً[(٢)] .

=

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف الإسناد فيه محمد بن عبدالله بن عرس المصري ، و وهب الله بن رزق ، لم أجد لهما ترجمة .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الجهاد والسير – باب التحريض على القتال (ص٤٦٩ برقم ٢٨٣٤) ، وفي كتاب مناقب الصحابة – باب دعاء النبي ﷺ (أصلح الأنصار والمهاجرة) ، وتمامه : كانت الأنصار يوم الخندق تقول :

نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما حيينا أبدا

فأجابهم : (اللهم لا عيش إلاّ عيش الآخرة _ فأكرم الأنصار والمهاجرة)

وأخرجه مسلم ، كتاب الجهاد والسير – باب غزوة الأحزاب (٨٧١/٢ برقم ١٨٠٥) .

والترمذي في الجامع ، كتاب المناقب – باب مناقب أبي موسى الأشعري رضي الله عنه (ص٨٦٨ برقم ٣٨٥٧) وقال : هذا حدث حسن صحيح غريب ، وقد روي من غير وجه عن أنس رضي الله عنه .

والنسائي في السنن الكبرى ، كتاب المناقب – باب مناقب المهاجرين والأنصار (٨٥/٥ برقم ٨٢٥٨)

وأحمد في المسند (١٦٢/٢٠ برقم ١٢٧٥٧) ، و (٣٧١/٢١ برقم ١٣٩٢١) .

جميعهم من حديث أنس رضي الله عنه في غزوة الأحزاب ، وحفر الخندق .

(٢) أخرجه السندي في مسند الشافعي (٣٠٤/١ برقم ٧٩٢) ، أنه قال أخبرنا سعيد عن ابن جريج قال : أخبرني حميد الأعرج عن مجاهد أنه قال : كان النبي ﷺ يظهر من التلبية لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد لك والنعمة لك والملك لك لا شريك لك قال : حتى إذا كان ذات يوم والناس يصرفون عنه كأنه أعجبه ما هو فيه فزاد فيها (لبيك إن العيش عيش الآخرة)

=

والحاكم متصلاً ، وصححه[1] ، وتقدم في الحج[2].

(٣٧١٢) ٦٥- **حديث** قال رجل «اللهمَّ إني أسألُكَ تَمَام النِعْمَة ...» الحديث[3] الترمذي من حديث معاذ ﷺ بسند حسن[4] .

=

قال ابن جريج : وحسبت أن ذلك يوم عرفة .

ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب الحج - باب كيف التلبية (٥/٤٥) ، عن مجاهد مرسلاً .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ، كتاب المناسك (٢/١٢٠ برقم ١٧٥٠) ، من طريق داود عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ، ولفظه (إنما الخير خير الآخرة) ، و قال الحاكم : قد احتج البخاري بعكرمة ، واحتج مسلم بداود ، وهذا الحديث صحيح و لم يخرجاه .

وبمثل لفظ الحاكم ، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه،كتاب المناسك (٤/٢٦٠ برقم ٢٨٣١) .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥/٤٥) .

(٢) انظر إحياء علوم الدين ، كتاب الحج (١/٥٦٦) ، والمغني (ل٣٦/ب) .

والحديث صححه ابن خزيمة والحاكم .

(٣) وتمامه : (فقال النبي ﷺ : وهل تعلم ما تمام النعمة ؟ قال : لا ، قال : تمام النعمة دخول الجنة) . انظر إحياء علوم الدين (٤/٢٦٢٤) .

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع ، كتاب الدعوات باب رقم(٩٤) (ص/٨٠٠ برقم ٣٥٢٧) من طريق الجريري عن أبي الورد عن اللجلاج عن معاذ بن جبل ﷺ ، وقال : هذا حديث حسن .

والحديث أخرجه أيضاً :

ابن أبي شيبة في المصنف - كتاب الدعاء (١٥/١٨٤ برقم ٢٩٩٦٨) ، ولفظه :(يا ابن آدم ، وهل تدري ما تمام النعمة ؟ قال : يا رسول الله ، دعوة دعوت بها رجاء الخير ، قال : فإن من تمام النعمة دخول الجنة ، والعَوْذ من النار) .

وبمثله أخرجه أحمد في المسند (٣٦ / ٣٤٧ برقم ٢٢٠١٧) .

وعبد بن حميد في مسنده (١/٦٦ برقم ١٠٧) .

والبخاري في الأدب المفرد (١/ ٢٥٣ برقم ٧٢٥) .

=

=

وابن أبي الدنيا في الشكر (ص٦١ برقم ١٥٣) .

والبزار في المسند (٨٢/٧ برقم ٢٦٣٥) ، وقال : وهذا الحديث لا نعلم له طريقا عن معاذ إلا هذا الطريق ، ولا نعلم رواه عن اللجلاج إلا أبو الورد .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٥٦/٢٠ برقم ٩٨) .

ومن طريق الطبراني أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٣٣٩/١ برقم ٢٧٠) .

كل بسنده جميعهم من طريق سعيد الجُريري عن أبي الورد بن ثمامة عن اللجلاج عن معاذ ابن جبل ﷺ . وفيه :

أ- أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري ، البصري ، قال ابن سعد : كان معروفاً قليل الحديث ، قال الذهبي : شيخ ، وقال ابن حجر : مقبول من السادسة . انظر الطبقات الكبرى (٢٢٦/٧) ، و تهذيب الكمال (٣٨٩/٣٤ برقم ٧٦٨٩) ، و الكاشف (٤٧٠/٢ برقم ٦٨٨٧) ، والتقريب (ص١٢٢٠ برقم ٨٥٠١) .

ب- سعيد بن إياس الجُرَيري - بضم الجيم - أبو مسعود البصري ، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين ، قال العجلي : روى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك وابن أبي عدي كلما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو مختلط ، إنما الصحيح عنه حماد بن سلمة وإسماعيل بن علية وعبد الأعلى أصحهم سماعا ، سمع منه قبل أن يختلط بثماني سنين ، وسفيان الثوري وشعبة صحيح ، مات سنة أربع وأربعين ومئة . انظر الثقات للعجلي (٣٩٤/١ برقم ٥٧٦) ، والتقريب (ص٣٧٤ برقم ٢٢٨٦) .

الحكم على الحديث :

الحديث حسن ، فأبو الورد مقبول ، وأما اختلاط الجُريري ، فقد روى عنه جماعة منهم إسماعيل بن عليّة عند ابن أبي الدنيا والبزار ، وسفيان عند أحمد والطبراني ، وهما ممن رويا عنه قبل الاختلاط ، كما ذكره العجلي .

وقد حسنه الترمذي .

(٣٧١٣) ٦٦- **حديث** «نِعْم المالُ الصَالِح ، للرَجُل الصالح» أحمد[1]، وأبويعلى[2] ، والطبراني من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه، بسند جيد[3] وتقدم[4].

(٣٧١٤) ٦٧- **حديث** «نِعْم العَونُ على تَقْوى اللهِ المال » أبو منصور

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٩٩/٢٩ برقم ١٧٧٦٣) ، بلفظ : (نعم المال الصالح للمرء الصالح) .

(٢) أخرجه أبو يعلى في المسند (٣٢٠/١٣ برقم ٧٣٣٦) ، ولفظه : (نعما) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣١/٢٠ برقم ١٧٠٨) . والأوسط (٢٩١/٣ برقم ٣١٨٩) . من طريق موسى بن علي بن رباح عن أبيه، عن عمرو بن العاص رضي الله عنه .

(٤) انظر إحياء علوم الدين ، كتاب ذم البخل وذم حب المال (٢٠٦٥/٣) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل١٦٨/أ) ، وقال العراقي : بسند صحيح .

والحديث أخرجه أيضاً :

الطيالسي في مسنده (٣١٦/٢ برقم ١٠٦١) .

وابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب البيوع والأقضية (٣٨١/١١ برقم ٢٢٦٢٧) .

والبخاري في الأدب المفرد (١١٢/١ برقم ٢٩٩) .

وابن حبان في صحيحه (٦/٨ برقم ٣٢١٠) . وقال: سمع هذا الخبر علي بن رباح عن عمرو ابن العاص ، وسمعه من أبي القيس بدل عمرو ، عن عمرو فالطريقان جميعاً محفوظان .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ، في البيوع (٢٩٠/٢ برقم ٢١٧٥) ، وفي التفسير (٦١٣/٢ برقم ٢٩٨٠) وقال : حديث صحيح على شرط مسلم لرواية موسى بن رباح ، وعلى شرط البخاري لأبي صالح ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢٥٩/٢ برقم ١٣١٥) .

والبيهقي في شعب الإيمان (٤٤٦/٢ برقم ١١٩٠) .

والحديث صححه ابن حبان والحاكم والذهبي والعراقي .

الديلمي في مسند الفردوس [(1)] من رواية محمد بن المنكدر [(2)] عن جابر رضي الله عنه ، ورواه أبو القاسم البغوي[(3)] من رواية ابن المنكدر مرسلاً ، ومن طريقه رواه القضاعي في مسند الشهاب ، هكذا مرسلاً [(4)].

(٣٧١٥) ٦٨- **حديث** ((مَنْ أَصْبَحَ مُعَافى في بَدَنِه آمناً في سِرْبِه [(5)]...))

---

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس (٢٥٦/٤ برقم ٦٧٥٦) ، ولم أجده في المسند المخطوط ، لكن إسناده في زهر الفردوس (ج ٣ ل٤٨/ب) من طريق صالح بن عمرو بن هشام بن أبي كريمة عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه .

(٢) محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير - بالتصغير - التيمي المدني ، ثقة فاضل ، مات سنة ثلاثين ومئة أو بعدها . انظر التقريب (ص/٨٩٩ برقم ٦٣٦٧) .

(٣) لم أجده .

ولكن أخرجه علي بن الجعد في مسنده (٢٥٥/١برقم ١٦٨٧) قال : حدثنا أبو إبراهيم الزهري نا علي بن بحر القطان نا عيسى بن يونس نا محمد بن سوقة قال : قال لي محمد بن المنكدر، وقد قال العراقي : ومن طريقه رواه القضاعي ، وسيأتي إسناده .

(٤) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢٦٠/٢ برقم ١٣١٧) ، من طريق عبدالله بن محمد البغوي قال : ثنا عبدالرحمن بن صالح ثنا عيسى بن يونس عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر ، هكذا مرسلاً .

ورجاله ثقات إلاّ أنه مرسل .

وفي إسناد الديلمي السابق ، صالح بن عمرو بن هشام بن أبي كريمة لم أجد له ترجمة .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف .

وقد ضعفه الألباني في السلسة (٦١/٥ برقم ٢٠٤٢) .

(٥) في سربه : أي في نفسه وماله ونحو ذلك ، قال الخطابي : السرب الطريق والوجه ، والسرب المال الراعي ، يقال أُغير على سرب بني فلان ، ويقال للمرأة عند الطلاق : اذهبي فلا أنده سربك : أي لا أرد إبلك ، ويقال : فلان آمن في سربه : أي في نفسه . انظر غريب الحديث للخطابي (٤٩٢/٢) .

الحديث[1]، الترمذي وحسنه[2]، وابن ماجه[3]، من حديث عبيدالله بن محصن الأنصاري رضي الله عنه[4]، وقد تقدم[5] .

(٣٧١٦) ٦٩- **حديث** «نِعْم العَون على الدِيْن المرأة الصَالِحَة» لم أجد له إسناداً[6]، ولمسلم من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما «الدُنْيا مَتَاع ، وخَيْرُ مَتَاعِ

---

(١) وتمامه : (...عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها) . انظر إحياء علوم الدين (٢٦٢٦/٤) .

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع ، كتاب الشهادات – باب رقم (٣٤) (ص٥٢٩ برقم ٢٣٤٦) ولفظه : (معافى في جسده) . و قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية ، و حيزت جمعت .

(٣) أخرجه ابن ماجة في سننه ، كتاب الزهد – باب القناعة (ص٦٨٩ برقم ٤١٤١) .

(٤) عبيدالله بن محصن الأنصاري أبو سلمة ، قال ابن حبان : له صحبة ، وقال ابن السكن : يقال له صحبة ، وله في الترمذي من رواية عبدالرحمن بن أبي شميلة عن سلمة بن عبيدالله بن محصن عن أبيه ، وكانت له صحبة عن النبي ﷺ من أصبح آمنا في سربه ثم ساق حديثنا هذا . انظر معجم الصحابة لابن قانع (١٧٨/٢ برقم ٦٦٣) ، والإصابة (٢٠/٧ برقم ٥٣٣٨) .

(٥) انظر إحياء علوم الدين ، كتاب ذم الغضب (١٩٣٦/٣) ، والمغني عن حمل الأسفار في الأسفار (ل١٥٩/ب)

والحديث أخرجه أيضاً :

الحميدي في مسنده (٢٠٨/١ برقم ٤٣٩) .

والبخاري في الأدب المفرد (١١٢/١ برقم ٣٠٠) .

وابن حبان في صحيحه (٢/ ٤٤٥ برقم ٦٧١) .

والقضاعي في مسند الشهاب (٣١٩/١ برقم ٥٣٩) .

والحديث صححه ابن حبان وحسنه الترمذي والألباني .

(٦) قال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٠/٦) .

مَتَاعِ الدُّنْيَا المرأة الصَالِحَة»[1].

(٣٧١٧) ٧٠- **حديث** «إذا مَات العَبْدُ انقَطَعَ عَمَلُه إلاَّ مِنْ ثَلاث...»[2] مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه[3] ، وتقدم في النكاح[4] .

(٣٧١٨) ٧١- **حديث** ما ناله ﷺ من الأذى ونحوه ، البخاري ومسلم

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ،كتاب الرضاع - باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة (٦٧٢/١ برقم ١٤٦٧) .

والنسائي في السنن ، كتاب النكاح - باب المرأة الصالحة (ص٥٠٠ برقم ٣٢٣٢) ، ولفظه : (إن الدنيا متاع) .

وابن ماجة في السنن ، كتاب النكاح - باب أفضل النساء (ص٣٢٣ برقم ١٨٥٥) .

وأحمد في المسند (١٢٧/١١ برقم ٦٥٦٧) .

(٢) وتمامه : (...صدقةٍ جاريةٍ أو علم ينتفع به أو ولدٍ صالح يدعو له) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الوصية - باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته (٧٧٠/٢ برقم ١٦٣١) .

وأخرجه أبو داود في السنن كتاب الوصايا - باب ما جاء في الصدقة عن الميت (ص٥١٢ برقم ٢٨٨٠) .

والترمذي في الجامع كتاب الأحكام - باب في الوقف (ص٣٢٥ برقم ١٣٧٦) وقال : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

والنسائي في السنن كتاب الوصايا - باب فضل الصدقة عن الميت (ص٥٦٨ برقم ٣٦٥١) .

وابن ماجه في السنن كتاب إتباع السنة - باب ثواب معلم الناس الخير (ص٥٩ برقم ٢٤١) ، بنحوه .

وأحمد في المسند (٤٣٨/١٤ برقم ٨٨٤٤) .

والدارمي في السنن ، المقدمة باب البلاغ عن رسول الله ﷺ (ص٧٨ برقم ٥٧٨) .

(٤) انظر الإحياء ، كتاب النكاح (٨٦٧/٢) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل٧٠/أ) .

من حديث عائشة رضي الله عنها، أنها قالت للنبي ﷺ : هل أتى عليك يوم أشد من يوم أحد ؟ قال : «قَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِك ، وكَان أشَد ما لَقِيت يَوم العَقَبَة ، إذ عَرَضْتُ نَفْسي على ابن عَبْد ياليَل...» الحديث[1].

(٠٠٠٠) ٧٢- **وللترمذي** وصححه ، وابن ماجه من حديث أنس رضي الله عنه «لقد أُخِفْت في الله وما يُخَافُ أحدٌ ، ولقد أُوذِيتُ في الله وما يُؤذَى أحدٌ ، ولقد أتتْ[2] عليّ ثَلاثُون من بين يَومٍ وليلةٍ ومالي ولبلالٍ طَعامٌ يأكُلُه ذو كَبِد ، إلا شَيءٌ يُواريه إبْطُ بلال» ، قال الترمذي : يعني هذا حين خرج النبي ﷺ من مكة ومعه بلال[3].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الوحي – باب إذا قال أحدكم آمين ... (ص٥٣٨ برقم ٣٢٣١) ، وتمامه : (...عبد ياليل بن عبدكُلال فلم يجبني إلى ما أردت ، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب، فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني، فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال : إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك ، وقد بعث الله إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم ، فناداني ملك الجبال ، فسلم علي ثم قال : يا محمد ، فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين ، قال النبي ﷺ : بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا) .

وأخرجه مسلم في صحيحه ،كتاب الجهاد والسير – باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين (٨٦٤/٢ برقم ١٧٩٥) .

وأخرجه النسائي في الكبرى ، كتاب صفة الصلاة – باب جلسة الإمام بين التسليم والانصراف (٧/ ١٤٣ برقم ٧٦٥٩) .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، (الإحسان) كتاب التأريخ – باب كتب النبي ﷺ (٥١٦/١٤ برقم ٦٥٦١) .

(٢) في (ح) أتى ، والصواب كما أثبته ، كذا هو في جامع الترمذي .

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع ، كتاب صفة القيامة والرقائق ... – باب رقم (٣٤) =

(٠٠٠٠) ٧٣- **وللبخاري** عن عروة قال : سألت عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن أشد ما صنع[1] المشركون برسول الله ﷺ ؟ قال : "رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي ﷺ وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه خنقاً شديداً

=

(ص٥٥٧ برقم ٢٤٧٢) ، من طريق روح بن أسلم قال : حدثنا حماد قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وفيه روح بن أسلم الباهلي ، أبو حاتم البصري ، ضعيف ، مات سنة مئتين . انظر التقريب (ص٣٢٩ برقم ١٩٧١) . لكنه توبع كما سيأتي .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ، مقدمة الكتاب - باب فضائل أصحاب الرسول ﷺ (ص٤٢ برقم ١٥١) ، من طريق وكيع عن حماد به .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف - كتاب الفضائل (٤٤٤/١٦ برقم ٣٢٣٦٢) ، قال : حدثنا وكيع ، عن حماد بن سلمة به .وفيه : (أتت علي ثالثة)

ومن طريقه أخرجه أبو يعلى في المسند (١٤٥/٦ برقم ٣٤٢٣) .وفيه : (ثلاثة)

ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في صحيحه (٥١٥/١٤ برقم ٦٥٦٠)، وفيه :(ثلاث)

وأخرجه أحمد في المسند (٤٤٣/٢١ برقم ١٤٠٥٥) ، من طريق عفان عن حماد به .

وأخرجه البزار في المسند (١٧٦/٨ برقم ٣٢٠٥) ، من طريق هدبة بن خالد عن حماد به ، وقال : هذا الحديث لا نعلم رواه إلا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس .

وأخرجه البيهقي في الشعب (١٧٣/٣ برقم ١٥١٦) ، من طريق محمد بن كثير العبدي عن حماد بن سلمة به .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ، وإن كان فيه روح بن اسلم وهو ضعيف ، إلاّ أنه تابعه وكيع كما عند ابن أبي شيبة ، وعفان بن الجراح كما عند أحمد ، و هدبة بن خالد كما عند البزار ، وهم ثقات .

وقد صححه الترمذي ، والألباني ، وغيرهما .

(١) في (ح) صنعه ، والصواب كما أثبته من صحيح البخاري .

فجاء أبو بكر رضي الله عنه فدفعه عنه" الحديث[1].

(٠٠٠٠) ٧٤- **وللبزار ، وأبي يعلى** من حديث أنس رضي الله عنه قال : لقد ضربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى غشي عليه فقام أبو بكر رضي الله عنه فجعل ينادي ويلكم أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله ، وإسناده صحيح على شرط مسلم[2] .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم "لو كنت متخذا خليلا"(ص/٦١٨ برقم ٣٦٧٨) ، وتمامه : (فدفعه عنه وهو يقول : ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ ﴾) غافر - آية (٢٨) .

وأخرجه أحمد في المسند (٥٠٧/١١ برقم ٦٩٠٨) .

(٢) أخرجه البزار في المسند (٥٨/١٤ برقم ٧٥٠٧) ، وتمامه : (قالوا : من هذا ؟ قالوا : هذا ابن أبي قحافة المجنون) .

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٣٦٢/٦ برقم ٣٦٩١) .

كلاهما من طريق محمد بن أبي عبيدة المسعودي عن أبيه عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس ابن مالك رضي الله عنه ، زاد البزار قوله : (أحسبه قال : فتركوه وأقبلوا على أبي بكر رضي الله عنه) .

وقال عقب الحديث : هذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أنس إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم حدث به عن الأعمش إلا أبو عبيدة ، ولا روى عن أبي عبيدة إلا ابنه محمد .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ، كتاب معرفة الصحابة - باب خلافة أبي بكر رضي الله عنه (١١/٤ برقم ٤٤٨١) ، من طريق محمد بن نمير عن ابن أبي عبيدة به ، وقال : صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

ومن طريق أبي يعلى أخرجه الضياء في المختارة (٢٢١/٦ برقم ٢٢٣٤) .

وفيه أبو سفيان وهو : طلحة بن نافع الواسطي ، أبو سفيان الإسكاف ، نزل مكة ، قال يحيى بن معين لما سئل عنه : لا شيء . وقال احمد والنسائي : ليس به بأس ، وكذا قال الذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق من الرابعة ، وقد روى له الجماعة . انظر الجرح والتعديل (٤٧٥/٤ برقم ٢٠٨٦) ، والكاشف (٥١٤/١برقم ٢٤٨١) ، والتقريب (ص/٤٦٥ برقم ٣٠٥٢) .

وبقية رجاله ثقات .

=

(٣٧١٩) ٧٥- **حديث** «الأئمة من قريش » النسائي [١]، والحاكم من حديث أنس ﷺ ، بإسناد صحيح[٢] .

=

الحكم على الحديث :

الحديث حسن ، لتفرد طلحة بن نافع به ، وهو صدوق .

وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢/٦ برقم ٩٨١٥) : رجاله رجال الصحيح .

(١) أخرجه النسائي في الكبرى ، كتاب القضاء - باب الأئمة من قريش (٤٠٥/٥ برقم ٥٩٠٩) ، من طريق شعبة عن علي أبي الأسد ثنا بكير بن وهب الجزري عن أنس ﷺ . وتمامه : (إن رسول الله ﷺ قام على باب ونحن فيه فقال : الأئمة من قريش إن لهم عليكم حقاً ولكم عليهم حقاً ، أما إن استرحموا رحموا ، وإن عاهدوا وفوا ، وإن حكموا عدلوا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ، كتاب الفتن - باب ذكر ثلاث خلال لابد منها لقريش (٧٠٢/٥ برقم ٨٥٧٥) ، من طريق الصعق بن حزن ثنا علي بن الحكم عن أنس ﷺ بلفظ : (الأمراء من قريش) ، وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

وفي إسناده الصعق بن حَزْن بن قيس البكري البصري ، أبو عبدالله ، صدوق يهم ، وكان زاهداً ، من السابعة . انظر التقريب (ص٤٥٣ برقم ٢٩٤٧)

والحديث أخرجه أيضاً :

ابن أبي شيبة في المصنف - كتاب الفضائل (٢٨٤/١٧ برقم ٣٣٠٥٥) .

وأحمد في المسند (٢٤٩/٢٠ برقم ١٢٩٠٠) .

وأبو يعلى في المسند (٩٤/٧ برقم ٤٠٣٢) .

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (١٢١/٣) .

كل بسنده جميعهم من طريق الأعمش عن سهل - علي أبو الأسد - عن بكير الجزري عن أنس ﷺ وفيه :

أ- بكير بن وهب الجزري ، مقبول من الخامسة . انظر التقريب (ص١٧٨ برقم ٧٧٧) .

=

(٣٧٢٠) ٧٦- **حديث** ((كان ﷺ مِنْ أكْرَمِ أرُومَة في نَسَبِ آدَم)) ،

الأرومة الأصل ، هذا معلوم فروى مسلم من حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه [(١)]،

=

ب- علي أبو الأسد الكوفي ، القراري ، صوابه : سهل أبو الأسد ، غلط شعبة في اسمه - قاله الدار قطني وغيره - قال ابن حجر : مقبول من الرابعة . انظر تهذيب الكمال (١٨٢/٢١ برقم ٤١٥٥) ، والتقريب (ص٧٠٧ برقم ٤٨٥٢)

وقد تابع سهلاً ، أبو صالح الحنفي وهو عبدالرحمن بن قيس عن الجزري ، كما عند الطبراني في الأوسط (٣٥٧/٦ برقم ٦٦١٠) وهو ثقة .

وبكير بن وهب الجزري قد توبع أيضاً ، تابعه سعد بن إبراهيم القرشي الزهري .

أخرجه الطيالسي في المسند (٥٩٥/٣ برقم ٢٢٤٧) .

وأبو يعلى في المسند (٣٢١/٦ برقم ٣٦٤٤) .

ومن طريق الطيالسي أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٧١/٣) .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٤٤/٨) .

كل بسنده جميعهم من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس رضي الله عنه ، ورجاله ثقات .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٢/١ برقم ٧٢٥) ، من طريق عبدالله بن فروخ قال : حدثني ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس رضي الله عنه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٤/٥) وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه عبدالله بن فروخ وثقه ابن حبان ، وقال : ربما خالف وفيه كلام ، وبقية رجال الكبير ثقات .

قلت : عبدالله بن فروخ هو الخراساني ، قال ابن حجر : صدوق يغلط ، مات سنة خمس وسبعين ومئة ، وله ستون سنة . انظر التقريب (ص٥٣٤ برقم ٣٥٥٥) .

وقد توبع كما تقدم .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيحٌ إن شاء الله ، وقد صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

(١) واثلة بن الأسقع بن عبدالعزى بن عبد ياليل الكناني الليثي ، يكنى أبا الأسقع وقيل أبا محمد ، أسلم والنبي ﷺ يتجهز إلى تبوك ، وتوفي بدمشق سنة ست وثمانين ، وهو ابن مئة وخمس =

مرفوعاً «إنَّ الله اصطَفى كِنَانَة مِنْ ولَد إسماعيل ، واصطَفى قُرَيشاً مِنْ كِنَانَة ، واصطَفى مِنْ قُرَيش بَني هَاشِم ، واصطفاني مِنْ بَني هاشم »[1]، وفي رواية الترمذي «إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل»[2].

(٠٠٠٠) ٧٧- **وله**[3] **من حديث** العباس رضي الله عنه وحسنه ، وابن عباس رضي الله عنهما والمطلب بن ربيعة رضي الله عنه[4] وصححه ، والمطلب بن أبي وداعة رضي الله عنه[5] وحسنه ، «إن الله خلق الخلق (فجعلني من خيرهم ، وفي حديث ابن عباس

=

سنين رضي الله عنه . انظر الاستيعاب (٧٥٧/١ برقم ٢٧٢٢) ، والإصابة (٣٠٤/١١ برقم ٩١٢٧) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الفضائل – باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم وتسليم الحجر عليه قبل النبوة (١٠٨٠/٢ برقم ٢٢٧٦) .

والترمذي في الجامع ، كتاب المناقب – باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم (ص٨٢١ برقم ٣٦٠٦) ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

وأحمد في المسند (١٩٣/٢٨ برقم ١٦٩٨٦) .

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع ، الكتاب والباب السابقين (ص ٨٢٠ برقم ٣٦٠٥) ، وقال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

(٣) أي للترمذي وسيأتي تخريجه .

(٤) المطلب بن ربيعه بن الحارث بن عبدالمطلب بن عبد مناف ، وقيل : عبدالمطلب بن ربيعة ، ورجح ابن حجر الأول ، سكن المدينة ثم انتقل إلى الشام ، ونزل دمشق ، ومات بها سنة اثنتين وستين رضي الله عنه . انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٥٥٩/٥ برقم ٢٧٢٨) ، والإصابة (٥٩٧/٦ برقم ٥٢٧٨) .

(٥) المطلب بن أبي وداعة . واسم أبي وداعة : الحارث بن صبيرة القرشي السهمي ، أسلم يوم الفتح ، ثم نزل الكوفة ثم نزل بعد ذلك المدينة . انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٥٦٠/٥ برقم ٢٧٢٩) ، والإصابة (١٩٦/١٠ برقم ٨٠٦٥) .

رضي الله عنهما إنَّ الله قسم الخلق قسمين)[1] فجعلني في خيرهم قسماً»[2].

(١) ما بين القوسين زيادة من (ظ)

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع كتاب المناقب – باب في فضل النبي ﷺ (ص٨٢١ برقم ٣٦٠٧) ، من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن العباس رضي الله عنه ولفظه : (إن الله خلق الخلق ، فجعلني من خيرهم من خير فرقهم وخير الفريقين ، ثم تخير القبائل فجعلني من خير قبيلة ، ثم تخير البيوت فجعلني من خير بيوتهم ، فأنا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً) ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ .

وبرقم (٣٦٠٨) من طريق يزيد به إلاّ أنه جعله من حديث المطلب بن أبي وداعة ، بنحوه وقال : هذا حديثٌ حسنٌ .

ولم أجده من حديث المطلب بن ربيعة رضي الله عنه ، ولا من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ،كما لم أجد تصحيح الترمذي ، وانظر تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٢٦٧/٤ برقم ٥١٣٠) .

والحديث أخرجه أحمد في المسند (٣٠٧/٣ برقم ١٧٨٨) ، من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن المطلب بن أبي وداعة عن العباس رضي الله عنه .

وفيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، مولاهم الكوفي ، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقّن ، وكان شيعياً ، مات سنة ست وثلاثين ومئة . انظر التقريب (ص١٠٧٥ برقم ٧٧٦٨) .

قلت : والاضطراب في سنده واضح ، فمرة عن العباس ، ومرة عن المطلب بن أبي وداعه ، ومرة عن المطلب عن العباس رضي الله عنهما .

أما لفظ : (قسم الخلق قسمين) فأخرجه الطبراني في الكبير (٥١/٣ برقم ٢٦٧٤) ، من طريق يحيى بن عبدالحميد الحماني ثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس رضي الله عنهما .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٦/٨برقم ١٣٨٢٢) : فيه يحيى بن عبدالحميد الحماني ، وعباية بن ربعي ، وكلاهما ضعيف .

قلت : هو كما قال ، وكذلك قيس بن الربيع .

فيحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن بَشْمين الحِمَّاني الكوفي ، قال ابن حجر : حافظٌ إلاّ أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، مات سنة ثمان وعشرين ومئة . انظر ال تقريب (ص١٠٦٠ برقم ٧٦٤١) .

وقيس بن الربيع الأسدي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥) (ص١٤٧) ، وهو صدوق =

(٠٠٠٠) ٧٨- **وللبزار من حديث** ابن عباس رضي الله عنهما «ما بال أقوام يتذلون أصلي ، فوالله لأنا أفضلهم أصلاً ، وخيرهم موضعاً»(١).

=
تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ، فحدث به .

و عباية بن ربع ي الأسدي ، ذكره العقيلي في الضعفاء فأغلظ فيه القول قال : روى عنه موسى بن طريف ، وكلاهما غاليان ملحدان ، له عن علي (أنا قسيم النار) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقيل للأعمش : تُحدِّث عن موسى عن عباية...فذكر الحديث ، فقال : والله ما رويته إلا على وجه الاستهزاء . انظر ضعفاء العقيلي (٤١٥/٣ برقم ١٤٥٧) ، و الثقات لابن حبان (٢٨١/٥) ، وميزان الاعتدال (٣٨٧/٢ برقم ٤١٨٨) ،ولسان الميزان (٤١٧/٤ برقم ٤١٢٨) .

والحديث أورده ابن أبي حاتم في العلل (٤٨٨/٦ برقم ٢٦٩٣) ، وقال : قال أبي : هذا حديث باطل .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف .

إلاّ أن الترمذي حسنه ، و الألباني ضعفه ، والله أعلم بالصواب .

(١) أخرجه البزار - كما في كشف الأستار - (١١٠/٣ برقم ٢٣٦٣) قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل حدثني أبي عن سلمة بن كُهيل عن هانئ ابن ابنة الحضرمي حدثني عبدالله بن عباس رضي الله عنهما . وذكر حديثاً مطولاً ، وقال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٨/٨ برقم ١٣٨٢٧) وقال : رواه البزار ، وفيه إسماعيل ابن يحيى بن سلمة بن كُهيل ، وهو متروك .

قلت : هو كذلك ، قال الحافظ ابن حجر : متروك من العاشرة . انظر التقريب (ص١٤٥ برقم ٤٩٨) .

وفيه أيضاً ابنه إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهَيْل الحضرمي ، أبو إسحاق الكوفي ضعيف من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين ومئتين . انظر التقريب (ص١٠٤ برقم ١٥٠) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، والله أعلم .

(٣٧٢١) ٧٩- **حديث** ((تخيروا لنطفكم)) [1]، ابن ماجه من حديث عائشة رضي الله عنها [2]، وتقدم في النكاح[3] .

(٣٧٢٢) ٨٠- **حديث** ((إياكم وخضراء الدمن))[4]، تقدم فيه أيضاً[5].

---

(١) وتمامه : (تخيروا لنطفكم الأكفاء) . انظر إحياء علوم الدين (٢٦٢٨/٤) .

(٢) أخرجه ابن ماجة في سننه ، كتاب النكاح - باب الأكفاء (ص ٣٤١ برقم ١٩٦٨) ، من طريق عبدالله بن سعيد قال : حدثنا الحارث بن عمران الجعفري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ، وزاد : (وانكحوا إليْهِم) .

(٣) انظر إحياء علوم الدين ، النكاح (٨٩٨/٢) ، والمغني (ل٧٢/ب) .

والحديث أخرجه أيضاً :

الحاكم في المستدرك ، كتاب النكاح (٥١٠/٢ برقم ٢٧٣٤) ، من طريق الحارث وعكرمة ، كلاهما عن هشام به ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، قال الذهبي : الحارث متهم وعكرمة ضعفوه .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح (١٣٣/٧) .

والدارقطني في السنن - كتاب النكاح (٤٥٨/٤ برقم ٣٧٨٨) .

والقضاعي في مسند الشهاب (٣٩٠/١ برقم ٦٦٧) .

والحديث صححه الحاكم وحسنه الألباني .

(٤) وتمامه : (... فقيل وما خضراء الدمن ؟ قال : المرأة الحسناء في المنبت السوء) . انظر إحياء علوم الدين (٢٦٢٨/٤)

(٥) أي في النكاح ، انظر الإحياء (٨٩٧/٢) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل٧٢/ب) .

والحديث أخرجه الدارقطني في الأفراد ، انظر أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر (٧٨/٥ برقم ٤٧٢٦) قال : غريب من حديث أبي وجرة يزيد بن عبيد عن عطاء ، تفرد به الواقدي عن يحيى بن سعيد بن دينار ، وهو ضعيف .

و أخرجه والرامهرمزي في أمثال الحديث (١٢٠/١ برقم ٨٤) .

و أخرجه الديلمي في فردوس الأخبار (٣٨٢/١ برقم ١٥٣٧) .

=

(٣٧٢٣) ٨١- **حديث** «أفضَل السَّعَادَة طُولُ العُمر في عِبَادَة الله » ، غريب بهذا اللفظ ، وللترمذي من حديث أبي بكرة ﷺ [1]، أن رجلاً قال : «يا رسول الله أي الناس خير ؟ قال : مَنْ طالَ عُمرُه وحَسُنَ عَمَله » ، وقال : حسن صحيح[2].

=

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٩٦/٢ برقم ٩٥٧) .

وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (١٦٩/١ برقم ٣٦٢) .

(١) أبو بكرة هو : نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي ، وقيل نفيع بن مسروح مولى الحارث بن كلدة ، يقال : أنه تدلى من حصن الطائف ببكرة ونزل إلى رسول الله ﷺ فكناه أبا بكرة ، فغلبت عليه ، توفي بالبصرة سنة إحدى وخمسين ﷺ. انظر الاستيعاب (٧٨٢/١ برقم ٢٨٥١) ، وأسد الغابة (٢٨/٥ برقم ٥٧٣١) .

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع (كتاب الرؤيا - باب ما جاء في طول العمر للمؤمن ص٥٢٦ برقم ٢٣٣٠) من طريق شعبة عن علي بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ﷺ وفيه زيادة (فأي الناس شر ؟ قال : من طال عمره وساء عمله) ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

والحديث أخرجه أيضاً :

الطيالسي في المسند (١٩٤/٢برقم ٩٠٥) .

وابن أبي شيبة في المصنف - كتاب الزهد (١٢٦/١٩ برقم ٣٥٥٦٥) .

وأحمد في المسند (٥٨/٣٤ برقم ٢٠٤١٥) ، و (٩٣/٣٤ برقم ٢٠٤٤٣) ، و (١٢٤/٣٤ برقم ٢٠٤٨٠) ، و (١٣١/٣٤ برقم ٢٠٤٩١) .

والدارمي في سننه كتاب الرقائق - باب أي المؤمنين خير (ص٣٩٢ برقم ٢٧٧٦) .

والبزار في مسنده (٩٢/٩ برقم ٣٦٢٣) ، وقال : وهذا الحديث قد روي عن النبي ﷺ من غير وجه ، وهذا من أحسن الأسانيد التي تروى في ذلك إن شاء الله .

كل بسنده من طريق علي بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ﷺ ، وفيه :

علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جُدْعان التيمي البصري ، ضعيف ، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة ، وقيل قبلها . انظر التقريب (ص٦٩٦ برقم ٤٧٦٨) .

=

(٣٧٢٤) ٨٢- **حديث** «اطلبوا الخَيْر عِنْدَ حِسان الوجُوه» ، أبو يعلى[(١)] من رواية إسماعيل بن عياش [(٢)] عن جَبْرة بنت محمد بن ثابت بن سباع [(٣)]

=

إلاّ أن علي بن زيد قد تُوبع ، تابعه يونس بن عبيد ، وحميد الطويل عن الحسن البصري عن أبي بكرة رضي الله عنه .

أخرجه أحمد في المسند (١٢٤/٣٤ برقم ٢٠٤٨١) .

والطبراني في الأوسط (٣٢٧/٥ برقم ٥٤٤٩) ، وفي الصغير (٨١/٢ برقم ٨١٨) ،وقال : لم يرو هذا الحديث عن يونس إلا حماد بن سلمة .

والحاكم في المستدرك ، الجنائز (٦٥٨/١ برقم ١٢٩٦) وقال : صحيح على شرط مسلم .

ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٧١/٣) .

ورجاله ثقات .

وإن كان فيه عنعنة الحسن البصري ، ألاّ أنه يعضده الإسناد السابق .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيحٌ لغيره .

وقد صححه الترمذي ، والحاكم ، والألباني .

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٩٩/٨ برقم ٤٧٥٩) ، من طريق إسماعيل عن خيرة ، بالخاء المعجمة ، والمثناة التحتية ، بدلاً من جبرة ، ولعلها تصحفت .

(٢) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي - بالنون - أبو عتبة الحمصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومئة ، وله بضع وسبعون سنة . انظر التقريب (ص١٤٢ برقم ٤٧٧) .

(٣) جَبْرة - بفتح الجيم وسكون الموحدة ، وفتح الراء ، ثم هاء - بنت محمد بن ثابت بن سباع ، روت عن أبيها ، حدث عنها إسماعيل بن عياش ، وزوجها عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي ، قال ابن حجر : من أتباع التابعين . انظر المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣٨٣/١) ، والإكمال لابن ماكولا (٢٩/٢) ، و توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة لابن ناصر الدين (١٧١/٢) ، و تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر (٢٣٦/١) .

عن أمها[1] عن عائشة رضي الله عنها ، وجبرة وأمها لا أعرف حالهما[2].

ورواه ابن حبان من وجه آخر في الضعفاء ، من حديثها[3] .

ورواه البزار [4] والطبراني [5] وابن عدي [6] وابن حبان في الضعفاء [7]،

---

(١) لم أجد لها ترجمة ، وسيأتي كلام ابن حجر ، وأنه تصحف أبيها فصار عن أمها .

(٢) في هامش المخطوط (ح) بخط الحافظ ابن حجر ما نصه : " جبرة بفتح الجيم وسكون الموحدة ، قاله الذهبي وقال : مشهورة ، وهي من أتباع التابعين ، والحديث المذكور أخرجه أبويعلى ، والدار قطني في المؤتلف في ترجمة جبرة في حرف الجيم من طريق إسماعيل بن عياش عنها عن أبيها محمد بن ثابت ، وليس لامها في هذا الحديث رواية ، وكأنه وقع في النسخة التي نقل شيخنا منها تصحيف أبيها فصار عن أمها ، وأمها غير معروفة كما قال شيخنا ، وقول الذهبي أن جبرة مشهورة يريد برواية الحديث ، لا أنها معروفة بالتوثيق ". انتهى

(٣) أي من حديث عائشة رضي الله عنها ، أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢٤٨/١) في ترجمة الحكم ابن عبدالله بن سعد الأيلي من طريقه أي الحكم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها .

(٤) أخرجه البزار – كما في كشف الأستار– (٣٩٨/٢ برقم ١٩٤٨) من طريق سليمان بن كران عن عمر بن صهبان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه . وقال البزار : عمر بن صهبان لين الحديث ، وقد روى عنه الجماعة .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٥/٨ برقم ١٣٧٣٠) وقال : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط وفيه عمر بن صهبان وهو متروك .

(٥) أخرجه الطبراني في معجميه ففي الكبير (٨١/١١ برقم ١١١١٠) ، من طريق العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما أراه رفعه ولفظه : (اطلبوا الخير والحوائج من حسان الوجوه) .

والأوسط (١٧٦/٦برقم ٦١١٧) من طريق سليمان بن كران عن عمر بن صهبان عن محمد ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه .

(٦) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٩٠/٣) في ترجمة سليمان بن كران الطفاوي ، برقم (٧٥٩) ، عنه بمثل إسناد الطبراني .

(٧) أخرجه ابن حبان في المجروحين (٣١٣/٢) في ترجمة محمد بن يونس بن موسى عنه قال:
=

والبيهقي في الشعب[1] من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وله طرق كلها ضعيفة[2].

=

قال: حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر رضي الله عنهما.

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٧٦/٥ برقم ٣٢٦٣) ، من طريق إسماعيل بن عياش عن جبرة ، عن أبيها، عن عائشة رضي الله عنها .

(٢) فطريق أبي يعلى فيه :

إسماعيل بن عياش ، وهو مخلط في غير أهل بلده ، وجبرة غير معروفة هل هي شامية أم غير ذلك ، وقد تقدمت ترجمتهما قريباً (ص١٨٠) .

وطريق ابن حبان فيه :

الحكم بن عبدالله بن خُطّاف ، أبو سلمة العاملي ، متروك ، رماه أبو حاتم بالكذب ، من السابعة . انظر التقريب (ص١١٥٦ برقم ٨٢٠٦) .

والوجه الآخر عند ابن حبان فيه :

محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي – بالتصغير – أبو العباس البصري ، ضعيف مات سنة ست وثمانين ومئتين . انظر التقريب (ص٩١٢ برقم ٦٤٥٩) .

وطريق الطبراني في الأوسط ، وابن عدي فيه :

عمر بن صُهْبان الأسلمي ،أبو جعفر المدني ، ضعيف ، مات سنة سبع وخمسين ومئة . انظر التقريب (ص٧٢١ برقم ٤٩٥٧) .

وفي الكبير : عبدالله بن خِراش بن حوشب الشيباني ، أبو جعفر الكوفي ، ضعيف ، وأطلق عليه ابن عمار الكذب ، مات بعد الستين ومئة . انظر التقريب (ص٥٠٢ برقم ٣٣١٢) .

والحديث له طرق أخرى :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٥٧/١ في ترجمة محمد بن عبدالرحمن ، برقم ٤٦٨) .

وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (ص/٤٨ برقم ٥١) .

وأحمد في فضائل الصحابة (٧٢٦/٢ برقم ١٢٤٦) .

ومن طريق البخاري أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٦٢/٢) .

كل بسنده من طريق جبرة به .

وقد توبعت جبرة ، تابعها زوجها عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي .

=

(٣٧٢٥) ٨٣- **حديث** «ذم الجاه و المال[(١)]» ، الترمذي من حديث

=

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣/٩٤٦ برقم ١٦٥٠) من طريق عبدالرحمن المليكي عن محمد بن ثابت ، به ، إلاّ أنها متابعة ضعيفة ، فالمليكي ضعيف من السابعة . انظر التقريب (ص٥٧١ برقم ٣٨٣٧) .

والحديث له شواهد كلها ضعيفة بل بعضها في الموضوعات ، منها :

ما أخرجه عبد بن حميد في مسنده (١/٢٤٣ برقم ٧٥١) .

والقضاعي في مسند الشهاب (١/٣٨٤ برقم ٦٦١) .

كلاهما من طريق محمد بن عبدالرحمن بن المجبر عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما، وفيه :

محمد بن عبدالرحمن بن المجبر بصري ، قال يحيى : ليس بشيء سكتوا عنه من حديثه اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ، وقال النسائي وجماعة : متروك وقال ابن حبان : لا يحتج به. انظر ضعفاء العقيلي (٤/١٠٢)، والمجروحين لابن حبان (٢/٢٦٣)، والمغني في الضعفاء (٢/٦٠٥ برقم ٥٧٣٥).

وقد ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (١/٩٥ برقم ١٩٣) .

والسيوطي في اللآلي المصنوعة (٢/٦٥) .

وقال ابن قدامة المقدسي في المنتخب من علل الخلال (ص٨٦ برقم ٢٨) : قال أحمد : محمد ابن عبدالرحمن ثقة ، وهذا الحديث كذب .

قلت : قال النسائي وجماعة : متروك ، انظر ترجمته آنفاً .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف ، وإن تعددت طرقه ، إلاّ أنها غير معتبرة ، ولا يعضد بعضها بعضاً .

قال ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٦٢) : هذا حديث لا يصح من جميع جهاته .

وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (١/١٤٨) بعد ذكره للحديث : وطرقه كلها ضعيفة ، وبعضها أشد في ذلك من بعض .

وقد حكم عليه الألبان بالوضع ، انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة (٦/٣٧٦ برقم ٢٨٥٥) .

(١) في (ظ) ذم المال والجاه ، تقديم وتأخير .

كعب بن مالك ﷺ[1] ((ما ذئبانِ جائعانِ أُرسِلا في غنمٍ بأفسدَ لها مِنْ حُبِ المَالِ والشَّرفِ لدينهِ))[2]، وقد تقدم في ذم المال والبخل[3].

(٣٧٢٦) ٨٤- **حديث** ((إنَّما أنَا لَكُم مِثلُ الوَالدِ لولدِهِ)) ، مسلم من حديث أبي هريرة ﷺ دون قوله : لولده[4]، وقد تقدم[5] .

---

(١) كعب بن مالك بن أبي كعب واسم أبي كعب : عمرو بن القين الأنصاري الخزرجي السلمي ، يكنى أبا عبدالله . وقيل : أبو عبدالرحمن ، أحد الثلاثة الذين خلفوا ، وتوفي سنة خمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين ، وهو ابن سبع وسبعين ﷺ . انظر الاستيعاب (٦٢٥/١ برقم ٢١٧٠) ، وأسد الغابة (٤٦١/٤ برقم ٤٤٨٤) ، و الإصابة (٢٩٤/٩ برقم ٧٤٦٧) .

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع ، كتاب الشهادات - باب (٤٣) ما جاء في أخذ المال (ص٥٣٥ برقم ٢٣٧٦) ولفظه : (من حرص المرء على المال) . وقال : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

(٣) انظر إحياء علوم الدين ، كتاب ذم البخل (٢٠٦١/٣) ، والمغني عن حمل الأسفار في الأسفار (ل١٦٧/أ) .

والحديث أخرجه أيضاً :

ابن أبي شيبة في المصنف - كتاب الزهد (٩٩/١٩ برقم ٣٥٥٢١) .

وأحمد في المسند (٦٢/٢٥ برقم ١٥٧٨٤) .

والدارمي ، كتاب الرقاق - باب ما ذئبان جائعان (ص٣٩٠ برقم ٢٧٦٤) .

وابن حبان في صحيحه ، الزكاة - باب ما جاء في الحرص ... (٢٤/٨برقم ٣٢٢٨) .

والطبراني في المعجم الكبير (٩٦/١٩ برقم ١٨٩) .

والبيهقي في شعب الإيمان (٤٨٧/١٢ برقم ٩٧٨٣) .

والحديث صححه الترمذي والألباني .

(٤) لم أجده في صحيح مسلم ، وقد أشار العراقي إلى موضعه المتقدم في كتاب العلم فما وجدته ذكر مسلماً ، وإنما ذكر أصحاب السنن ، وسيأتي تخريجه .

(٥) انظر إحياء علوم الدين ، كتاب العلم (١٤٤/١) ، والمغني (ل٦/أ) .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الطهارة - باب كراهة استقبال القبلة عند

=

(٣٧٢٧) ٨٥- **حديث** ((إنكم تتهافتون على النَّارِ تهافُتِ الفراش ، وأنا آخُذُ بِحُجَزِكُم)) ، متفق عليه من حديث أبي هريرة ﷺ ، بلفظ ((مثَلي ومَثَلُ النَّاسِ)) [(١)] وقال مسلم : ((ومثل أمتي كمَثَلِ رَجُلٍ استوقَدَ ناراً ، فجعلت الدوابُ والفراشُ يقعنَ فيه فأنا آخِذٌ بحُجَزِكُم وأنتم تَقَحَّمُونَ فيهِ)) [(٢)] ، ولمسلم من حديث جابر ﷺ ، ((وأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تَفَلَّتُونَ مِنْ يَدِي)) [(٣)].

=

قضاء الحاجة (ص٨ برقم ٨) ، ولفظه : (إنما أنا لكم بمنزلة الوالد ، أعلمكم فإذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ، ولا يستدبرها ، ولا يستطب بيمينه . وكان يأمر بثلاثة أحجار ، وينهى عن الروث والرِمَّة) .

و أخرجه النسائي في سننه ، كتاب الطهارة - باب النهي عن الاستطابة بالروث (ص١٥ برقم٤٠) ، بنحوه .

وابن ماجه في سننه ، كتاب الطهارة - باب الاستنجاء بالحجارة والنهى عن الروث والرمة (ص٧٣ برقم ٣١٣) .

وأحمد في مسند (٣٢٦/١٢ برقم ٧٣٦٨) ، و (٣٧٢/١٢ برقم ٧٤٠٩) .

وأبو عوانة في مسنده (١٧١/١برقم ٥١١) .

وابن خزيمة في صحيحه ، كتاب الوضوء - باب النهي عن الاستطابة بدون ثلاثة أحجار (٤٣/١ برقم ٨٠) .

وابن حبان في صحيحه ، كتاب الطهارة - باب الاستطابة (٢٨٨/٤ برقم ١٤٤٠) .

والحديث صححه ابن خزيمة وابن حبان وحسنه الألباني .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الرقاق - باب الانتهاء عن المعاصي (ص ١١٢٤ برقم ٦٤٨٣) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الفضائل - باب شفقته ﷺ على أمته ومبالغته في تحذيرهم مما يضرهم (ص١٠٨٤ برقم ٢٢٨٤) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ، الكتاب والباب السابقين (برقم ٢٢٨٥)

=

(٣٧٢٨) ٨٦- **حديث** ((لِيَكُنْ بلاغُ أحَدِكُم مِنْ الدنيا كزادِ الرَّاكِبِ[(١)]))

ابن ماجه[(٢)] ، والحاكم من حديث سلمان رضي الله عنه[(٣)] . لفظ الحاكم وقال : ((بلغة)) وقال : ((مثل زاد الراكب)) ، وقال : صحيح الإسناد[(٤)] .

=

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه أيضاً :

الترمذي في جامعه ،كتاب الأدب عن رسول الله ﷺ - باب ما جاء في مثل ابن آدم وأجله وأمله (ص٦٤٢ برقم ٢٨٧٤) .

وأخرجه أحمد في المسند (٥٦٥/١٦ برقم ١٠٩٦٣) .

وحديث جابر رضي الله عنه أخرجه أيضاً :

الطيالسي في المسند (٣٣٣/٣ برقم ١٨٩٣)

وأخرجه أحمد في المسند (١٦٦/٢٣ برقم ١٤٨٨٧) .

(١) في (ظ) كزاد راكب ، بدون الألف واللام .

(٢) أخرجه ابن ماجة في سننه ، كتاب الزهد - باب الزهد في الدنيا (ص ٦٨٣ برقم ٤١٠٤) ، من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله عنه .

(٣) سلمان الفارسي ، أبو عبدالله ويعرف بسلمان الخير ، مولى رسول الله ﷺ ، قال فيه : (سلمان منا أهل البيت) ، أصله من رامهرمز ، وكان قد سمع بأن النبي ﷺ سيبعث فخرج في طلب ذلك فأُسر وبيع بالمدينة ، فأشتغل بالرق حتى اشتراه النبي ﷺ وأعتقه ، كان أول مشاهده الخندق وشهد بقية المشاهد بعدها ، توفي رضي الله عنه سنة خمس وثلاثين . انظر الاستيعاب (٢٩١/١ برقم ٩٤٨) ، والإصابة (٤٠٢/٤ برقم ٣٣٧٤) .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ، كتاب الرقاق (٤٥٢/٥ برقم ٧٩٦١) ، من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه ، قال دخل سعد على سلمان يعوده ، قال : فبكى ، فقال له سعد : ما يبكيك يا أبا عبدالله ؟ توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ ، وترد عليه الحوض، وتلقى أصحابك ، قال : فقال سلمان : أما إني لا أبكي جزعاً من الموت ، ولا حرصاً على الدنيا ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً حياً وميتاً قال : (لتكن بلغة أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب) ... قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

قلت : هو من رواية أبي سفيان [1] عن أشياخه غير مسمين ، وقال ابن ماجه : «عَهِدَ إليَّ أنَّ يكفي أحدَكم مثلُ زادِ الرَّاكبِ» [2].

---

(١) أبو سفيان هو : طلحة بن نافع الواسطي القرشي مولاهم ، قال جماعة : ليس به بأس وقال شعبة : حديثه عن جابر صحيفة ، وقال ابن حجر : صدوق من الرابعة . انظر الكاشف (٥١٤/١ برقم ٢٤٨١) ، والتقريب (ص٤٦٥ برقم ٣٠٥٢) .

(٢) انظر تخريجه من سنن ابن ماجه السابق .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الزهد – باب ما ذكر عن نبينا ﷺ في الزهد (٥٢/١٩ برقم ٣٥٤٥٣) .

وأخرجه هناد في الزهد (٣١٦/١ برقم ٥٦٦) .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٤/١٣ برقم ٩٩١٠) .

كل بسنده من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه ، وفيه :

أبو سفيان صدوق كما تقدم ، وفيه أيضاً أشياخ أبي سفيان غير مسمين ، إلاّ أنه يعتضد بطريق ابن ماجة ، فرجاله ثقات إلاّ جعفر بن سليمان .

وهو الضُّبَعِي – بضم الضاد المشددة وفتح الموحدة وكسر المهملة – أبو سليمان البصري ، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع مات سنة ثمان وسبعين ومئة . أنظر التقريب (ص١٩٩ برقم ٩٥٠) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢٧/٦ برقم ٦٠٦٩)

وأخرجه أبونعيم في الحلية (١٩٧/١) ، من طريق جعفر بن سليمان به .

والحديث له متابعة أخرى من طريق معمر عمن سمع الحسن عن سلمان رضي الله عنه .

أخرجه عبدالرزاق في جامع معمر بن راشد – باب زهد الصحابة (٣١٣/١١ برقم ٢٠٦٣٢) ، وفيه إبهام ، فشيخ معمر لم يسم ، لكنه توبع ، تابعه هُشيم بن بشير عن منصور بن زاذان عن الحسن البصري .

أخرجه أحمد في المسند (١١٥/٣٩ برقم ٢٣٧١١) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الزهد (٩٥/١ برقم ٩٤) .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٦/١٣ برقم ٩٩١٢) .

ورجاله ثقات ، غير أن الحسن يرسل ويدلس ، ولا أدري عن سماعه من سلمان رضي الله عنه ، فلم

=

(٣٧٢٩) ٨٧- **حديث** «استئذان عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه [١]، أن يَخْرُجَ من جميع ماله[٢]، لما ذكر أن الأغنياء يدخلون الجنة بشدة ، فأذن له ، فنزل جبريل ، فقال : مُره أن يُطْعِمَ المسكين...» الحديث[٣]، الحاكم من حديث عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ، وقال : صحيح الإسناد[٤].

=

أجد من ذكر ذلك ، لكنه محتمل .

والحديث أخرجه أيضاً :

ابن حبان في صحيحه ، كتاب الرقاق - باب الفقر والزهد والقناعة (٤٨١/٢ برقم ٧٠٦) .

والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٨/٦ برقم ٦١٨٢) .

وأبونعيم في الحلية (١٩٧/١) .

كل بسنده من طريق ابن وهب قال حدثني أبوهاني عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن عامر بن عبدالله عن سلمان رضي الله عنه ، قال ابن حبان : عامر هذا : هو عامر بن عبد قيس .

قلت : رجاله ثقات ، وأبو عبدالرحمن الحُبُلي هو : عبدالله بن يزيد المعافري .

وأبو هاني هو : حميد بن هاني ، الخولاني المصري .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح لغيره .

وقد صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وصححه ابن حبان ، والألباني .

(١) عبدالرحمن بن عوف بن عبدعوف بن عبدالحارث القرشي الزهري ، يكنى أبا محمد ، جمع الهجرتين وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أحد العشرة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، توفي رضي الله عنه سنة إحدى وثلاثين بالمدينة . انظر الاستيعاب (٤٤٢/١ برقم ١٥٣٠) ، والإصابة (٥٤٣/٦ برقم ٥٢٠٢) .

(٢) في (ظ) ما يملكه

(٣) وتمامه : (مره بأن يطعم المسكين ، ويكسو العاري ، ويقرى الضيف) . انظر إحياء علوم الدين (٢٦٣٢/٤) .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ، كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم (٣٦٨/٤ برقم ٥٤٠٩) ، من =

قلت : كلاَّ ، فيه خالد بن أبي مالك ، ضعيف جداً [1].

=

طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال : (يا ابن عوف إنك من الأغنياء ، ولن تدخل الجنة إلا زحفاً ، فاقرض الله يُطلِق قدميك) ، قال : فما أقرض الله ؟ قال : (تتبرأ مما أنت فيه) ، قال : يا رسول الله من كله أجمع ، قال : (نعم) فخرج ابن عوف و هو يهم بذلك ، فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال : (أتاني جبريل فقال : مُر ابن عوف فليضف الضيف ، وليطعم المسكين ، وليعط السائل، وليبدأ بمن يعول ، فإنه إذا فعل ذلك كان تزكيه ما هو فيه) .قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، و لم يخرجاه .وقال الذهبي : خالد بن يزيد ضعفه جماعة .

(١) خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك ، واسم أبي مالك : هانئ الهمداني الدمشقي وهاه ابن معين ، وقال أحمد : ليس بشيء ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : لا بأس به ، حدث عنه ابن المبارك ، وقال أبو حاتم : يروى أحاديث مناكير ، وقال النسائي : غير ثقة ، وقال ابن حبان : من فقهاء أهل الشام ، كان صدوقا في الرواية ولكنه كان يخطئ كثيرا ، وفي حديثة مناكير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه ، و ضعفه ابن عدى والدارقطني ، ونقل الذهبي توثيق أحمد بن صالح ، وأبي زرعة له ، وقال ابن حجر : ضعيف مع كونه فقيهاً وقد اتهمه ابن معين ، مات سنة خمس وثمانين ومئة ، وقد عاش ثمانين سنة . انظر الضعفاء والمتروكين للنسائي (٩٤/١ برقم ١٧٦) ، وله ترجمة في الجرح والتعديل (٣٥٩/٣ برقم ١٦٢٣) ، و المجروحين لابن حبان (٢٨٤/١) ، والكامل في ضعفاء الرجال (١٠/٣ برقم ٥٧٧) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٥١/١ برقم ١٠٩٦) ، والمغني في الضعفاء (٢٠٧/١ برقم ١٨٩٠) ، وميزان الاعتدال (٦٤٥/١ برقم ٢٤٧٥) ، والتقريب (ص٢٩٣ برقم ١٦٩٨) .

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (١٢/٣) في ترجمة خالد بن أبي مالك .

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٩٩/١) .

كلاهما من رواية خالد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه رضي الله عنه ، وفيه خالد ضعيف كما تقدم .

الحكم على الحديث :

ضعيف ، لضعف خالد بن أبي مالك ، و لم أجد له متابع .

(٣٧٣٠) ٨٨- **حديث** ((ما من أحد يدخل الجنة إلا برحمة الله)) ، متفق عليه من حديث أبي هريرة ﷺ ((لن يُدْخِلَ أحدَكم عملُهُ الجنةَ ، قالوا ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا ، إلا أنْ يَتَغَمَّدَني اللهُ منه بفَضْلٍ ورحمةٍ))[١].

وفي روايةٍ لمسلم : ((ما من أحد يدخله عمله الجنة...)) الحديث[٢] .

واتفقا عليه من حديث عائشة رضي الله عنها[٣] ، وانفرد به مسلم من حديث جابر ﷺ[٤]، وقد تقدم[٥].

(٣٧٣١) ٨٩- **حديث** ((أنه سُئلَ ﷺ عن الرُوح فلم يزد على أن قال : الرُوحُ مِنْ أَمرِ رَبِّي)) متفق عليه من حديث ابن مسعود ﷺ[٦]، وقد تقدم في

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب المرض – باب تمني المريض لموت (ص ١٠٠٤ برقم ٥٦٧٣) ، وتمامه عند البخاري : (فسددوا وقاربوا ، ولا يتمنى أحدكم الموت ، إما محسن فلعله أن يزداد خيراً ، وإما مسيئاً فلعله أن يستعتب) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب صفة القيامة والجنة والنار – باب لن يدخل أحد الجنة بعمله (٢/١٢٩٥ برقم ٢٨١٦) . وتمامه عند مسلم : (فقيل : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا ، إلا أن يتغمدني ربي برحمة) .

(٣) حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه البخاري ، كتاب الرقاق – باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه (ص١١٢٢ برقم ٦٤٦٧) .

وأخرجه مسلم ، الكتاب والباب السابقين (٢/١٢٩٦ برقم ٢٨١٨) ، وزاد : (واعلموا أن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل) .

(٤) أخرجه مسلم ، الكتاب والباب السابقين (٢/١٢٩٦ برقم ٢٨١٧) .

(٥) انظر إحياء علوم الدين ، كتاب ذم الكبر والعجب (٣/٢٣٣٥) ، و المغني عن حمل الأسفار (ل١٨٣/ب) .

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب العلم – باب قوله تعالى : ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ الإسراء: ٨٥ (ص٢٧ برقم ١٢٥) ، وفي كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة – باب ما يكره =

شرح عجائب القلب[1].

(٣٧٣٢) ٩٠- **حديث** «النهي عن تصديق المنجمين وعن علم النجوم »

أبو داود[2] ، وابن ماجه[3] ، بسند صحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما «مَنْ اقتَبَس عِلْماً مِنْ النُّجُوم ، اقتبس شُعْبَة مِنْ السِّحْر ، زادَ مَا زاد»[4].

=

من كثرة السؤال (ص١٢٥٤ برقم ٧٢٩٧) ، وبرقم (٧٤٥٦) ، وبرقم (٧٤٦٢) .

وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب صفة القيامة والجنة والنار - باب سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح (ص١٢٨٦ برقم ٢٧٩٤) .

و أخرجه الترمذي في الجامع ، كتاب تفسير القرآن الكريم - باب ومن سورة بني إسرائيل (ص٧٠٥ برقم ٣١٤١) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

والنسائي في السنن الكبرى ، التفسير - باب سورة الإسراء (١٥٦/١٠برقم ١١٢٣٥) .

وأحمد في المسند (٢١٤/٦ برقم ٣٦٨٨) ، و (١٣/٧ برقم ٣٨٩٨) .

(١) انظر إحياء علوم الدين ، شرح عجائب القلب (١٦٠١/٣) والمغني عن حمل الأسفار في الأسفار (ل١٣٥/ب) .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الكهانة والتطير - باب في النجوم (ص ٧٠١ برقم ٣٩٠٥) .

(٣) أخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب الأدب - باب تعلم النجوم (ص٦١٧ برقم ٣٧٢٦)، كلاهما -أبو داود وابن ماجة- من طريق ابن أبي شيبة قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيدالله بن الأخنس عن الوليد بن عبدالله عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٤) والحديث أخرجه أيضًا :

ابن أبي شيبة في المصنف ،كتاب الأدب (١٦٤/١٣ برقم ٢٦١٥٩) .

وأحمد في المسند (٤١/٥ برقم ٢٨٤٠) .

والطبراني في المعجم الكبير (١٣٥/١١ برقم ١١٢٧٨) .

والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب القسامة - باب ما جاء في كراهية اقتباس علم النجوم (١٣٨/٨)

=

(٠٠٠٠) ٩١- **وللطبراني** من حديث ابن مسعود وثوبان رضي الله عنهما «إذا ذُكِرَ النُّجُوم فأَمْسِكوا»[1]، وإسنادهما ضعيف ، وقد تقدم في العلم[2].

(٠٠٠٠) ٩٢- **ولمسلم** من حديث معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه[3] قال :

=

كل بسنده جميعهم من طريق عبيدالله بن الأخنس أبي مالك عن الوليد بن عبدالله بن أبي مغيث عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس رضي الله عنهما ، به . وفيه :

عبيدالله بن الأخنس النخعي ، أبو مالك الخزاز ، وثقه أحمد وابن معين ، وغيرهما ، و ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطيء كثيراً ، قال ابن حجر : صدوق ، ونقل كلام ابن حبان ، روى له الجماعة ، من السابعة . انظر الجرح والتعديل (٣٠٧/٥ برقم ١٤٦١) ، والثقات لابن حبان (١٤٧/٧) ، وتهذيب الكمال (٥/١٩ برقم ٣٦١٩) ، والتقريب (ص٦٣٥ برقم٤٣٠٣) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح .

وقد صححه العراقي ، والألباني ، انظر صحيح الجامع (١٠٤٩/٢ برقم ٦٠٧٤) .

(١) حديث ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤٣/١٠ برقم ١٠٤٤٨) ، من طريق مسهر بن عبدالملك بن سلع الهمداني عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله رضي الله عنه .ولفظه : (إذا ذكر أصحابي فأمسكوا ، وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا ، وإذا ذكر القدر فأمسكوا) .

وحديث ثوبان رضي الله عنه أخرجه في الكبير أيضاً (٩٦/٢ برقم ١٤٢٧) ، من طريق إسحاق بن إبراهيم قال : ثنا يزيد بن ربيعة ثنا أبو الأشعث عن ثوبان رضي الله عنه ، به .

(٢) انظر إحياء علوم الدين ، كتاب العلم (٩٣/١) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل٤/أ) وقال العراقي عقب الحديث : بإسناد حسن .

وتقدم أيضاً قريباً في هذا الباب ، انظر الحديث رقم (٥٨) (ص١٥٧) .

(٣) معاوية بن الحكم السلمي ، قال ابن عبدالبر : كان يترل المدينة ويسكن في بني سليم ، وله عن النبي ﷺ حديث واحد حسن ، قال ابن حجر : ثبت ذكره وحديثه في صحيح مسلم ، ثم ساق الحديث وفيه فعطس رجل من القوم في صلاته فقلت يرحمك الله .. الحديث . انظر الاستيعاب (٦٧١/١ برقم ٢٣٤٧) ، وأسد الغابة (٤٣١/٤ برقم ٤٩٧٤) الإصابة (٢٢٣/١٠ برقم ٨١٠١) .

قلت يا رسول الله ، أموراً كنا نصنعها في الجاهلية ، كنا نأتي الكهان قال : ((فلا تأتوا الكُهَان...)) الحديث[1].

و حكى ابن الأثير في النهاية " أن منهم من كان يسمى المُنَّجِم والطبيب كاهناً "[2].

(٣٧٣٣) ٩٣- حديث ((قرأ قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾[3]، ثم قال : ويل لمن قرأ هذه الآية ثم مسح بها سبلته)) أي ترك تأملها ، الثعلبي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ : "و لم يتفكر فيها"[4] وفيه أبو جناب يحيى بن أبي حيّ ضعيف[5] .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب تحريم الكلام في الصلاة (٢٤٢/١ برقم ٥٣٧) ، مطولاً وفيه : (وإن منا رجالاً يأتون الكهان ، قال : فلا تأتِهِمْ قال : ومنا رجالٌ يتطيرون ، قال : ذاك شيء يجدونه في صدورهم ، فلا يَصُدَّنَّهُم - قال ابن الصباح - فلا يَصُدَّنَّكُم ، قال : قلت ومنا رجالٌ يخطون ، قال : كان نبي من الأنبياء يَخُطُّ فمن وافق خطه فذاك...) الحديث .

(٢) انظر النهاية في غريب الأثر (٢١٥/٤) ، باب الكاف مع الهاء (كهن) ، قال : "والعرب تسمي كل من يتعاطى علماً دقيقاً كاهناً . ومنهم من كان يُسمي المُنَجِّم والطَّبيب كاهناً ".

(٣) سورة آل عمران - الآية رقم (١٩١) .

(٤) أخرجه الثعلبي في التفسير ، من حديث عائشة رضي الله عنها مطولاً (١/ ٥٣٥) ، دون قوله : (ثم مسح بها سبلته) ، و لم أجده من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، بل قال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٠/٦) .

(٥) تقدمت ترجمة أبي جناب في الحديث رقم (٤٤) (ص١٤٤) ، وهو ضعيف .

والحديث مطولاً ، تقدم الكلام عليه قريباً برقم (٤٤) (ص١٤٣) .

الأخبار الواردة في الملائكة الموكلين بالسموات و الأرضين وأجزاء النبات والحيوانات ، حتى كل قطرة من المطر ، وكل سحاب ينج ز من جانب إلى جانب ، انتهى[1].

(٣٧٣٤) ٩٤- **ففي الصحيحين** من حديث أبي ذر ﷺ في قصة الإسراء «قال جبريل لخازن السماء الدنيا : افتح...» ، وفيه «...حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها : افتح...» الحديث[2] .

(٠٠٠٠) ٩٥- **ولهما من حديث** أبي هريرة ﷺ «إنَّ للهِ ملائكةً يَطُوفُونَ في الطُّرُقَ»[3].

---

(١) نقل العراقي ﷺ هذا الكلام من الإحياء ، حيث أورد الغزالي ﷺ جملة من أعمال الملائكة ، وكيف وكلهم الله تعالى بحفظ الإنسان ، وعلاقة الملائكة الأرضية بالملائكة السماوية ... إلى أن قال : "والأخبار الواردة في الملائكة الموكلين بالسموات والأرضين وأجزاء النبات والحيوانات حتى كل قطرة من المطر وكل سحاب ينج ز من جانب إلى جانب ، أكثر من أن تحصى فلذلك تركنا الاستشهاد به" . انظر الإحياء (٢٦٥٩/٤) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الصلاة - باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء (ص٦٢ برقم ٣٤٩) مطولاً ، وفيه (فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء : افتح قال : من هذا ؟ قال : هذا جبريل ، قال : هل معك أحد ؟ قال : نعم ، معي محمد ﷺ ، فقال : أأرسل إليه ؟ قال : نعم ، فلما فتح علونا السماء الدنيا ...) وفيه (حتى عَرَجَ بي إلى السماء الثانية ، فقال لخازنها : افتح ، فقال له خازنها مثل ما قال الأوَّل فَفَتَحَ) ، وفيه (فذكر أنه وجد في السماوات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم صلوات الله عليهم...) الحديث .

وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الإيمان - باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات وفرض الصلوات (٨٨/١ برقم ١٦٣) .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الدعوات - باب فضل ذكر الله عز وجل (ص١١١٢ برقم ٦٤٠٨) .

=

(٠٠٠٠) ٩٦- **وللنسائي من حديث** ابن مسعود ﷺ «إن لله ملائكةً سيَّاحِين يُبَلِّغُونِي عن أمَّتِي السلام»[1].

=

وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل مجالس الذكر (١٢٣٩/٢ برقم ٢٦٨٩) ، ولفظه : (إن لله تبارك وتعالى ملائكةً سَيّارَةً فُضُلاً يَتَّبِعُون مجالس الذكر ، فإذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا بأجنحتهم ...) الحديث

(١) أخرجه النسائي في سننه ، كتاب السهو - باب السلام على النبي ﷺ (ص٢٠٨ برقم ١٢٨٢) ، من طريق سفيان الثوري عن عبدالله بن السائب عن زَاذَان عن عبدالله بن مسعود ﷺ ولفظه : (سياحين في الأرض ، يبلغوني من أمتي السلام) .

والحديث أخرجه أيضاً :

عبدالرزاق في المصنف ، الصلاة - باب الصلاة على النبي ﷺ (٢١٥/٢ برقم ٣١١٦) .

وابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الصلاة - باب ثواب الصلاة على النبي ﷺ (٤٤/٦ برقم ٨٧٩٧).

وأحمد في مسنده (٢٦٠/٧ برقم ٤٢١٠) ، و (٣٤٣/٧ برقم ٤٣٢٠) .

والدارمي في سننه ، الرقاق - باب في فضل الصلاة على النبي ﷺ (ص٣٩٧ برقم ٢٨٠٨) .

والبزار في مسنده (٣٠٧/٥ برقم ١٩٢٣، ١٩٢٤) وقال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالله إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

وأبويعلى في مسنده (١٣٧/٩ برقم ٥٢١٣) .

وابن حبان في صحيحه ،كتاب الرقاق - باب الأدعية (١٩٥/٣ برقم ٩١٤) .

والطبراني في الكبير (٢٧١/١٠ برقم ١٠٥٢٩،١٠٥٣٠) .

وأبو الشيخ في العظمة (٩٩٠/٣ برقم ٥١٣) .

والحاكم في المستدرك (١٩٧/٣ برقم ٣٦٢٩) ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد علونا في حديث الثوري ، فإنه مشهور عنه ، فأما حديث الأعمش عن عبدالله بن السائب ، فإنا لم نكتبه إلا بهذا الإسناد ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه أبونعيم في الحلية (١٣٠/٨) ، وقال : غريب من حديث الثور ي ، و عبدالله بن

=

(٠٠٠٠) ٩٧- **وفي الصحيحين** من حديث عائشة رضي الله عنها في قصة عرضه نفسه على ابن عبد ياليل «فناداني ملك الجبال إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين ...» الحديث[1].

(٠٠٠٠) ٩٨- **ولهما من حديث** أنس رضي الله عنه «إن الله وكل بالرحم

=

السائب لا يعرف له راوٍ غير زاذان إلا عبدالله بن السائب ، وهو كوفي سمع منه الأعمش .

قلت : عبارة أبي نعيم غير واضحة ، ولعله أراد أنه لم يروه عن زاذان إلاّ عبدالله بن السائب ، ولا عن عبدالله إلاّ الثوري ، والأعمش .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٤٠/٣برقم ١٥٨٠) .

كل بسنده جميعهم من طريق سفيان الثوري عن ابن السائب ، بمثل إسناد النسائي .

ورجاله ثقات ما عدا زاذان ، وهو :

زاذان أبو عمر الكندي مولاهم الكوفي الضرير البزاز ، قال شعبة : قلت للحَكَم مالَكَ لم تحمل عن زاذان ؟ قال كان كثير الكلام ، وقد وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي والخطيب البغدادي ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال ابن حبان : كان يخطئ كثيراً ، وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالمتين عندهم ، وقال ابن عدي : أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق يرسل وفيه شيعية ، مات سنة اثنين وثمانين . انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٤٣٧/٣ برقم ١٤٥٥) ، وضعفاء العقيلي (٩٤/٢ برقم ٥٥٤) ، والثقات لابن حبان (٢٦٥/٤ برقم ٢٨٤٨) ، وتاريخ بغداد (٥١٥/٩ برقم ٤٥٥٦) ، وتهذيب الكمال (٢٦٣/٩ برقم ١٩٤٥) وميزان الاعتدال (٦٣/٢ برقم ٢٨١٧) ، و التقريب (ص٣٣٣ برقم ١٩٨٨) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن غريب لتفرد زاذان به ، وهو صدوق .

وقد صححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي والألباني .

(١) تقدم قريباً في الحديث رقم (٧١) (ص١٦٩) .

ملكاً...» الحديث[1] .

(٠٠٠٠) ٩٩- **وروى أبو منصور** الديلمي في مسند الفردوس من حديث بريدة الأسلمي ﷺ ، «ما من نبتٍ ينبتُ إلاّ وتحته مَلَك موكَّل حتى يُحْصَد ، ...» الحديث[2].

وفيه محمد بن صالح الطبري [3]، وأبو بَحْر البَكْرَ اوي ، واسمه عثمان بن عبدالرحمن[4].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الحيض - باب (مخلقة وغير مخلقة) (ص ٥٥ برقم ٣١٨) ، وتمامه : (..ملكاً يقول : يا رب نطفةٌ يا رب علقةٌ يا رب مضغةٌ ، فإذا أراد أن يقضي خَلْقَهُ قال : أذكرٌ أم أنثى ؟ شقيٌ أم سعيدٌ ؟ فما الرزق والأجل ؟ فيُكْتَبُ في بطن أمه) .

وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب القدر - باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه (١٢٢٢/٢ برقم ٢٦٤٦) .

(٢) أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس (ج ٢ ل٢٠٩/ب) قال : أخبرنا الإمام والدي عن الحسن المرجاني عن ابن أبرك عن أبي القاسم القرشي عن محمد بن صالح الطبري عن محمد بن بشار - بُندار- عن أبي بحر البكراوي عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد ابن عمرو بن عطاء عن بريدة ﷺ به ، وتمامه : (فأيّما امرئ وطئ ذلك النبت ، لعنه ذلك الملك) .

(٣) محمد بن صالح الطبري ، قال الذهبي : ليس بذاك اتهم بالكذب ، وكان مخلطاً وله رحلة وحفظ ، ونقل عن أبي جعفر الصفار انه انكشف أمره بالري وكان ابن أبي حاتم أكرمه ، ثم أظهر أمره فاخرج من الري وساءت حاله ، روى عن بندار وغيره . انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٥٨١/٣) والمغني في الضعفاء (٢١١/٢ برقم ٥٦٢١) ، ولسان الميزان (١٩٩/٧ برقم ٦٩١٠) .

(٤) قلت : وقع عند العراقي قلب في اسمه ففي كتب التراجم اسمه :

عبدالرحمن بن عثمان بن أمية بن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي أبو بَحْر البكْراوي ، ضعيف مات سنة خمس وتسعين ومئة . انظر التقريب (ص/٥٩٠ برقم ٣٩٦٨)

وكلاهما ضعيف[1].

(٠٠٠٠) ١٠٠- **وللطبراني** من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه بسند ضعيف «إن لله ملائكة يترلون في كل ليلة يَحْسُون الكَلالَ [2] عن دواب الغزاة إلا دابة في عُنقِها جرس» [3] .

(٠٠٠٠) ١٠١- **وللترمذي** وحسنه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، قالت

---

(١) **الحكم على الحديث :**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لضعف الطبري والبكراوي .

(٢) أي يُذهِبون عنها التَّعَب ، بحَسِّها و إسْقاط التُّراب عنها ، قاله ابن الأثير . انظر النهاية في غريب الأثر (٣٨٥/١) .

(٣) لم أجده في أيٍ من المعاجم الثلاثة ، لكن الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٨٦/٥) قال : رواه الطبراني ، وفيه ليث ابن أبي سليم ، وهو مدلس وبقية رجاله ثقات ، وفي بعضهم كلام لا يدفع عدالتهم .

قلت : الليث بن أبي سُليم بن زُنيّم -بالتصغير- واسم أبيه أيمن ، قال الحافظ : صدوق اختلط جداً ، ولم يتميز فتُرك ، مات سنة ثمان وأربعين ومئة . انظر التقريب (ص٨١٧ برقم ٥٧٢١) .

والحديث عزاه السيوطي للطبراني كما في ضعيف الجامع (ص ٢٨٣ برقم ١٩٥٥) ، قال المناوي في فيض القدير (٤٧٩/٢) : من رواية عباد بن كثير عن ليث بن أبي سليم عن يحي عن عباد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنهما .

قلت : عباد بن كثير ، إن يكن الرملي فضعيف ، وإن يكن الثقفي فمتروك ، وقد نظرت في شيوخ هذا وذاك عند المزي ، فلم أجد ابن أبي سليم منهم ، وكذلك تلاميذ الليث لم أجد فيهم أي من العبَّادَين . انظر تهذيب الكمال (١٤٥/١٤-١٥٠) .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف الإسناد ، كما قال العراقي ، وضعفه تلميذه الهيثمي وكذلك الألباني كما في ضعيف الجامع .

اليهود : يا أبا القاسم أخبرنا عن الرعد قال : ((ملك من الملائكة مُوَكَّلٌ بالسَّحَاب)) (1) .

---

(1) أخرجه الترمذي في الجامع ، كتاب التفسير - باب ومن سورة الرعد (ص ٧٠٠ برقم ٣١١٦) من طريق عبدالله بن عبدالرحمن قال : أخبرنا أبو نعيم عن عبدالله بن الوليد -وكان يكون في بني عجل - عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما به ، وتمامه : (معه مَخَارِيقُ مِنْ نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله ، فقالوا : فما هذا الصوت الذي نسمع ؟ قال : زجره بالسحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمر ، قالوا : صدقت فأخبرنا عما حرم إسرائيل على نفسه؟ قال : اشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلائمه إلا لحوم الإبل وألبانها فلذلك حرمها ، قالوا : صدقت) ، وقال : هذا حديث حسن غريب .

والحديث أخرجه أيضاً : النسائي في الكبرى ، كتاب عشرة النساء - باب كيف تؤنث المرأة وكيف يذكر الرجل (٢١٧/٨ برقم٩٠٢٤) .

وأحمد في المسند (٢٨٤/٤ برقم ٢٤٨٣) .

وابن أبي الدنيا في المطر والرعد والبرق (١٢٣/١ برقم ١٠٨) .

والطبراني في المعجم الكبير (٤٥/١٢ برقم ١٢٤٢٩) .

وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (١٢٧٩/٤ برقم ٧٦٥) .

وابن منده في التوحيد (١٦٨/١ برقم ٤٨) وقال : هذا إسناد متصل ورواته مشاهير ثقات .

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٠٤/٤) ، وقال : غريب من حديث سعيد تفرد به بكير .

والضياء المقدسي في المختارة (٦٧/١٠ برقم ٦٠) .

كل بسنده من طريق عبدالله بن الوليد العجلي عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما به ، زاد النسائي وأحمد والطبراني وأبونعيم والضياء : (قالوا : أخبرنا عن علامة النبي ﷺ، قال تنام عيناه ولا ينام قلبه ، قالوا : فأخبرنا كيف تؤنِث المرأة وكيف تذكِر ..الحديث وفيه (فأخبرنا عن الذي يأتيك من الملائكة ...) .

وفي إسناده : بكير بن شهاب الكوفي وليس بالدامغاني قال أبو حاتم : هو شيخ يمكن أن يكون كوفي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي : عراقي صدوق ، وقال ابن حجر : مقبول =

(٠٠٠٠) ١٠٢- **ولمسلم** من حديث أبي هريرة ﷺ «بينما رَجُلٌ بفَلاةٍ مِنْ الأَرض سَمِعَ صوتاً مِنْ سَحَابة ا سْقِ حَدِيقَة فُلان فتَنَحى ذلك السَّحَابُ فأَفرَغ ماءَهُ في حَرْةٍ...» الحديث[1].

(٣٧٣٥) ١٠٣- **حديث** «إنَّ البُقْعَة التي يَجْتَمِعُ فيها النَّاسُ تلعَنُهم إذا

=

من السادسة . انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٠٤/٢ برقم ١٥٨٧) ، و الثقات لابن حبان (١٠٦/٦ برقم ٦٩٢٢) ، و ميزان الاعتدال (٣٥٠/١ برقم ١٣٠٧) ، والتقريب (ص١٧٧ برقم ٧٦٥) .

فهو مقبول وقد تابعه عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن ابن عباس رضي الله عنهما ، كما عند أحمد في المسند (٣١٠/٤ برقم ٢٥١٤) .

إلاّ أنه لم يذكر قصة الرعد .

وشهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، قال أبو زرعة لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الإرسال والأوهام ، مات سنة اثنتي عشرة ومئة . الجرح والتعديل (٣٨٣/٤ برقم ١٦٦٨) ، والتقريب (ص٤٤١ برقم ٢٨٤٦) .

وقصة الرعد هي الشاهد في حديثنا .

الحكم على الحديث :

الحديث حسن لتفرد بكير به ، وهو مقبول ، تفرد به في قصة الرعد .

وقد حسنه الترمذي ، وصححه الألباني ، والله أعلم بالصواب .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الزهد والرقائق – باب الصدقة في المساكين (١٣٦١/٢ برقم ٢٩٨٤) وتمامه : (فإذا شَرَجَة من تلك الشِرَاجُ قد استوعبت ذلك الماء كله ، فتتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته ، فقال له : يا عبدالله ما اسمك ؟ قال : فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له : يا عبدالله لم تسألني عن اسمي؟ فقال : أني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول أسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها ؟ قال : أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه وآكل أنا وعيالي ثلثاً وأرد فيها ثلثه) .

تفَرقُوا أو تَستَغْفِرُ لهم)) ، لم أجد له أصلاً[1].

(٣٧٣٦) ١٠٤- **حديث** ((إنَّ العالِمَ يستغفرُ له كلُ شيءٍ حتَّ الحوت في البحر)) [2] تقدم في العلم[3] .

(٣٧٣٧) ١٠٥- **حديث** ((إنَّ الملائكَةَ يَلْعَنُون العُصَاة)) [4] ، مسلم من حديث أبي هريرة ﷺ ((الملائكةُ تلْعَنُ أحدَكَم إذا أشَارَ إلى أخيهِ بحَدِيدَةٍ وإنْ كَانَ أخَاه لأَبيهِ وأمِّه)) [5].

---

(١) قال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٦/٣٦٠) .

(٢) أخرجه أبوداود في سننه ، كتاب العلم – باب فضل العلم (ص٦٥٥ برقم ٣٦٤١) .

والترمذي في الجامع ، كتاب العلم باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة (ص ٦٠٤ برقم ٢٦٨٢) ، وقال أبو عيسى : ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة وليس هو عندي بمتصل هكذا حدثنا محمود بن خِداش بهذا الإسناد . وإنما يُروي هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ وهذا أصح من حديث محمود بن خِداش ، ورأى محمد بن إسماعيل هذا أصح .

وأخرجه ابن ماجة في سننه ، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (ص ٥٦ برقم ٢٢٣) وفي باب ثواب معلم الناس الخير (ص٥٩ برقم ٢٣٩) .

وأحمد في المسند (٣٦/٤٥ برقم ٢١٧١٥) .

والطبراني في الأوسط (٦/٢١٤ برقم ٦٢١٩) .

(٣) انظر الإحياء ، كتاب العلم (١/٥٥) ، والمغني عن حمل الأسفار (٤/أ) .

والحديث صححه الألباني . انظر السلسلة الصحيحة (٨/٣١ برقم ٣٠٢٤) .

(٤) لم أجده بهذا اللفظ لا في مسلم ولا في غيره ، ولعل المتأمل يلحظ الفرق بين هذا وما أورده العراقي ، ففيه عموم وخصوص .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب البر والصلة – باب النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم (٢/١٢١١ برقم ٢٦١٦) .

والترمذي في جامعه ، كتاب الفتن – باب ما جاء في إشارة المسلم إلى أخيه بالسلاح (ص ٤٨٩ برقم ٢١٦٢) ، وقال : هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

(٣٧٣٨) ١٠٦- **حديث** ((مَنْ نَظَرَ في الدنيا إلى مَنْ هو دُونَه ، ونظر في الدِّيْن إلى مَنْ هو فوقه ، كتَبَه الله صَابراً شَاكراً ...)) الحديث[(١)] ، الترمذي من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ، وقال : غريب[(٢)] ، وفيه المثنى بن الصبّاح ضعيف[(٣)].

---

(١) وتمامه : (...من نظر في الدنيا إلى من هو فوقه ، وفي الدين إلى من هو دونه ، لم يكتبه الله صابراً ولا شاكراً) . انظر إحياء علوم الدين (٢٦٦٦/٤) .

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه ، كتاب صفة القيامة والرقائق - باب رقم (٥٨) (ص٥٦٥ برقم ٢٥١٢) ، من طريق موسى بن حزام قال : حدثنا علي بن إسحق أخبرنا عبدالله بن المبارك أخبرنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ومن طريق سويد بن نصر قال : أخبرنا ابن المبارك به ، ولفظه : (خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكراً صابراً ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً ، من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله شاكراً صابراً ، ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ونظر في دنياه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً) ، وقال أبوعيسى : هذا حديث حسن غريب ، ولم يذكر سويد بن نصر في حديثه عن أبيه .

قلت : لم يذكر العراقي تحسينه ، لكن المزي ذكره . انظر تحفة الأشراف (٣٣١/٦ برقم ٨٧٧٨) .

(٣) المثنى بن الصبّاح -بالمهملة والموحدة الثقيلة- اليماني الأَبْناوي ، أبو عبدالله ، أو أبو يحيى نزيل مكة ، ضعيف اختلط بآخرة ، وكان عابداً ، مات سنة تسع وأربعين ومئة . انظر التقريب (ص٩٢٠ برقم ٦٥١٣) .

والحديث أخرجه أيضاً :

ابن المبارك في الزهد (٥٠/١ برقم ١٨٠) .

وابن أبي الدنيا في القناعة والعفاف (٦٣/١ برقم ١٤٥) .

والطبراني في مسند الشاميين (٢٩٠/١ برقم ٥٠٥) .

وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص١٥١ برقم ٣٠٨) .

والبغوي في شرح السنة (٢٩٣/١٤ برقم ٤١٠٢) .

=

(٣٧٣٩) ١٠٧- **حديث** «من لم يستغن بآيات الله ، فلا أغناه الله» ، لم أجده بهذا اللفظ[1].

(٣٧٤٠) ١٠٨- **حديث** «إنَّ القُرآنَ هو الغِنَاء الذي لا غنَاءَ بَعْدَه ، ولا فَقْرَ مَعَه» أبو يعلى ، والطبراني من حديث أنس ﷺ بسند ضعيف ، بلفظ : «إن

=

كل بسنده من طريق المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، إلاّ البغوي لم يذكر أبيه ، وقال عقب الحديث : هكذا رواه الخلال وسويد بن نصر عن ابن المبارك عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن جده ، و لم يذكرا عن أبيه ، ورواه علي بن إسحاق عن ابن المبارك عن المثنى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ .

قلت المثنى : فيه مقال ، كما تقدم في ترجمته .

والحديث له شاهد من حديث أنس بن مالك ﷺ .

أخرجه أبونعيم في الحلية (٢٨٦/٨) .

والبيهقي في شعب الإيمان (٣١٧/٦ برقم ٤٢٥٥) .

بسنديهما كلاهما عن قتيبة بن سعيد قال : ثنا جابر بن مرزوق الحربي عن عبدالله بن عبدالعزيز العمري عن أبي طوالة الأنصاري عن أنس ، بنحوه .

وفيه : جابر بن مرزوق الحربي الجُدِّي ، أبو عبدالرحمن قال ابن حبان : شيخ من أهل جدة ، سكن مكة يأتي بما لا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به ، وقال أبوحاتم : مجهول . أنظر المجروحين لابن حبان (٢١٠/١) ، والجرح والتعديل (٤٩٩/٢ برقم ٢٠٥٤) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٦٤/١ برقم ٦٢٨) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، لحال المثنى بن الصباح .

وقد حسنه الترمذي ، وضعفه الألباني .

(١) قال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٠/٦) .

وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (٣٨١/١ برقم ٩٣٧) .

القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه »[1] ، قال الدارقطني : رواه أبو معاوية[2] عن الأعمش [3] عن يزيد الرقاشي [4] عن الحسن [5]، مرسلاً [6]، وهو أشبه بالصواب[7].

---

(١) أخرجه أبويعلى في المسند (٥/١٥٩ برقم ٢٧٧٣) .

والطبراني في الكبير (١/٢٥٥ برقم ٧٣٨) . بسنديهما كلاهما عن شريك عن الأعمش عن يزيد بن أبان عن الحسن عن أنس ﷺ .

(٢) أبو معاوية هو : محمد بن خازم -بمعجمتين- الضرير الكوفي عمي وهو صغير ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره مات سنة خمس وتسعين ومئتين وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء . انظر التقريب (ص٨٤٠ برقم ٥٨٧٨) .

(٣) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس مات سنة سبع وأربعين ومئة. انظر التقريب (ص٤١٤ برقم ٢٦٣٠) .

(٤) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) (ص٨٨) وهو ضعيف .

(٥) الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس مات سنة عشر ومئة ، وقد قارب التسعين . انظر التقريب (ص٢٣٦ برقم ١٢٣٧) .

(٦) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (١/٣٢) ، عن أبي معاوية عن الأعمش ، به مرسلاً .

(٧) قاله الدار قطني في العلل (١٢/٧٥ المسألة رقم ٢٤٣٨) .

والحديث أخرجه أيضاً :

محمد بن نصر المروزي في مختصر قيام الليل (١/١٧٥)

البيهقي في شعب الإيمان (٤/١٩٠ برقم ٢٣٧٦) .

والقضاعي في مسند الشهاب (١/١٨٦ برقم ٢٧٦) .

كل بسنده ثلاثتهم عن الأعمش عن يزيد بن أبان الرقاشي عن الحسن عن أنس ﷺ .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لضعف يزيد الرقاشي ، وعنعنة الحسن .

وقد ضعفه الألباني ، انظر ضعيف الجامع (ص٤١٧ برقم٢٨٣٢) .

(٣٧٤١) ١٠٩- **حديث** «من آتاه الله القرآن فظن أن أحداً أغنى منه ، فقد استهزأ بآيات الله » البخاري في التأريخ من حديث رجاء الغنوي رضي الله عنه[(١)] بلفظ : «من أتاه الله حفظ كتابه ، وظن أن أحداً أوتي أفضل مما أوتي ، فقد صَغَّرَ أعظَم النِعَم»[(٢)] وقد تقدم في فضل القرآن[(٣)].

ورجاء مختلف في صحبته .

وورد من حديث عبدالله بن عمرو ، وجابر ، و البراء رضي الله عنهم نحوه ، وكلها ضعيفة[(٤)].

---

(١) رجاء الغنوي ، قال أبو نعيم : له صحبة أصيب يوم الجمل ، حديثه عند ساكنه بنت الجعد ، وقيل إن رجاء امرأة لها صحبة ، وقال ابن عبدالبر : لا يصح حديثه ولا تصح له صحبة ، يعد في البصريين ، وجزم أبو حاتم وابن الأثير وابن حجر بصحبته ، و ذكره البخاري في التأريخ وأخرج له من طريق ساكنة بنت الجعد عنه ، أنه كانت أصيبت يده يوم الجمل ، وذكر حديثنا هذا وأما ابن حبان فذكره في ثقات التابعين ، وقال : يروي المراسيل . انظر التأريخ الكبير (٣١١/٣ برقم ١٠٥٨) ، و الجرح والتعديل (٥٠٠/٣ برقم ٢٢٦٤) ، و الثقات لابن حبان (٢٣٧/٤ برقم ٢٦٨٨) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٢٧/٢ برقم ٩٩٦) ، والاستيعاب (٢٣٧/١ برقم ٧٨٤) وأسد الغابة (٦٧/٢ برقم ١٦٦٨) ، والإصابة (٥٢٢/٣ برقم ٢٦٥٢) .

(٢) أخرجه البخاري في التأريخ الكبير (٣١١/٣ برقم ١٠٥٨) ، ولفظه : (فقد غمط أفضل النعم) .

(٣) انظر إحياء علوم الدين ، كتاب آداب التلاوة (٦١٤/١) ، والمغني عن حمل الأسفار في الأسفار (ل ٤٠/ب) .

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد من حديث ابن عمرو رضي الله عنهما (٢٧٥/١ برقم ٧٩٩) .

ومحمد بن نصر المروزي في مختصر قيام الليل (١٧٥/١) .

والبيهقي في الشعب (١٧٧/٤ برقم ٢٣٥٢) .

والخطيب في تاريخ بغداد (٣٩٦/٩ في ترجمة عبدالله بن أحمد الأصبهاني رقم ٤٩٩٧) .

والشجري في الأمالي (٧٣/١) .

=

(٣٧٤٢) ١١٠- **حديث** «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لم يتَغَنَّ بالقُرْآن »[1] ، تقدم في آداب التلاوة[2].

(٣٧٤٣) ١١١- **حديث** «كَفَى بِالْيَقِينِ غِنًى» الطبراني من حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنه[3].

ورواه ابن أبي الدنيا في القناعة[4] موقوفاً عليه ، وقد تقدم[5].

=

جميعهم من حديث ابن عمرو ، و لم أجده من حديث جابر و البراء رضي الله عنهم .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٣٠ برقم ١١٦٣٢) ، وقال : رواه الطبراني ، وفيه إسماعيل بن رافع وهو متروك .

قلت : لم أجده في معاجم الطبراني الثلاثة .

وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (١/٣٨١ برقم ٩٣٨) ، وقال : ورد من طرق كلها ضعيفة .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب التوحيد - باب قوله تعالى : ﴿ وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ (ص١٢٩٩ برقم ٧٥٢٧) .

(٢) انظر إحياء علوم الدين ، كتاب آداب التلاوة (١/٦٢٣) ، والمغني عن حمل الأسفار في الأسفار (ل ٤١/ب) .

(٣) لم أجده عند الطبراني ، لكن الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٥٥٤ برقم ١٨٢٠٤) قال : رواه الطبراني وفيه الربيع بن بدر وهو متروك .

(٤) في القناعة والعفاف (ص٦٩ برقم ١٦٧) ، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه ، هكذا من غير إسناد ، لكنه أسنده في كتابه اليقين (ص٣١ برقم ٣٠) ، موقوفاً على عمار رضي الله عنه .

(٥) لم أجده في المتقدم بهذا اللفظ ، وقد تقدمت أحاديث في كتاب العلم بمعناه ، انظر إحياء علوم الدين (١/١٧٨-١٧٩) والمغني عن حمل الأسفار (ل ٧/ب) .

=

(٣٧٤٤) ١١٢- **حديث** ((من أصبح آمناً في سربه ...)) الحديث[١] تقدم غير مرة [٢].

=

والحديث أخرجه أيضاً :

ابن الأعرابي في معجمه (٥١٢/٢ برقم ٩٩٢) .

والقضاعي في مسند الشهاب (٢ / ٣٠٢ برقم ١٤١٠) .

والبيهقي في الشعب (١٣٦/١٣ برقم ١٠٠٧٢) .

والقاسم بن عساكر في تعزية المسلم (ص٥٠ برقم ٦٣) .

كل بسنده جميعهم عن الربيع بن بدر ، عن يونس ، عن الحسن عن عمار ﷺ مرفوعاً .

وفيه الربيع بن بدر بن عمرو التميمي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣) (ص١٠٣) وهو متروك .

وأخرجه أحمد في الزهد (١٧٦/١) .

وابن أبي الدنيا كما سبق .

بسنديهما كلاهما عن جعفر بن سليمان قال : حدثنا يونس بن عبيد عن رجلٍ عن عمار ﷺ موقوفاً . وفيه رجل لم يسم .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا لإسناد ضعيف ، ففيه الربيع بن بدر وهو متروك .

وقد ضعفه الهيثمي كما في المجمع ، والمناوي كما في فيض القدير (٥/٥ برقم ٦٢٤٥) ونقل عن العلائي قوله : حديث غريب منقطع ، لأن الحسن لم يدرك عماراً .

قلت وهذه علة ثانيه ، و لم أقف على كلام العلائي .

وقد ضعفه الألباني أيضاً ، انظر ضعيف الجامع (ص٦١٠ برقم ٤١٨٥) .

(١) وتمامه : (... معافى في بدنه ، عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها) ، انظر إحياء علوم الدين (٢٦٦٨/٤) .

(٢) تقدم قريباً ، انظر الحديث رقم (٦٨) (ص١٦٧) .

(٣٧٤٥) ١١٣- **حديث** «ما عَظُمَت نعْمَة اللهِ على عَبْدٍ إلاَّ كَثُرَت حوائج النَّاس إليه ...» الحديث[١]، ابن عدي[٢] وابن حبان في الضعفاء[٣] من حديث معاذ بن جبل ﷺ بلفظ : «إلا عظمت مُؤنَة النَّاس عَلَيْه فمَنْ لم يَحْتَمِل تلك المؤنَة...» الحديث[٤].

ورواه ابن حبان في الضعفاء[٥] من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، وقال : إنه موضوع على حجاج الأعور[٦].

---

(١) وتمامه : (...فمن تهاون بهم ، عرَّضَ تلك النعمة للزوال) . انظر إحياء علوم الدين (٢٦٧٠/٤) .

(٢) في الكامل (١٧٤/١ في ترجمة أحمد بن معدان برقم ١٣) ، وقال : وهذا الحديث يروى من وجوه ، وكلها غير محفوظة ، وأحمد بن معدان هذا لا اعرف له غير هذا الحديث .

(٣) في المجروحين (١٤٢/١) في ترجمة أحمد بن معدان أيضاً . كلاهما من روايته عن ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، وقال ابن حبان : وهذا ما رواه عن ثور إلاّ واهيان ضعيفان أحمد بن معدان وابن عُلاثة .

(٤) وتمامه كما عند ابن عدي وابن حبان : (...فقد عَرَّض تلك النعمة للزوال)

(٥) في المجروحين (٣٨٤/١) في ترجمة حجاج الأعور عو ، عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ، به ، وساق حديثاً آخر ، ثم قال : وهذان موضوعان على الحجاج بن محمد لاشك فيه ، وما حدَّث بهذا حجاجُ قط .

(٦) حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ترمذي الأصل نزل بغداد ثم المصيصة ، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، مات ببغداد سنة ست ومئتين . انظر التاريخ الكبير (٣٨٠/٢ برقم ٢٨٤٠) ، والجرح والتعديل (١٦٦/٣ برقم ٧٠٨) ، والثقات لابن حبان (٢٠١/٨ برقم ١٢٩٨٢) ، والتقريب (ص٢٢٤ برقم ١١٤٤) .

والحديث أخرجه أيضاً :

القضاعي في مسند الشهاب - (٢ / ١٨ برقم ٧٩٨) .

والخطيب في تأويخ بغداد (٤٠٧/٦ برقم ٢٨٩٦) .

=

=

بسنديهما ، كلاهما عن أحمد بن معدان العبدي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه .

وأخرجه البيهقي في الشعب (١١٨/١٠ برقم ٧٢٥٨) ، من رواية عمرو بن الحصين العقيلي عن محمد بن عبدالله بن عُلاَثة عن ثور بن يزيد به ، وقال : هذا حديث لا أعلم أنا كتبناه إلا بإسناده ، وهذا الكلام مشهور عن الفضيل بن عياض .

وإسناد الحديث فيه :

أ- أحمد بن معدان العبد ي ، قال أبو حاتم : مجهول والحديث الذي رواه باطل ، وقال ابن حبان : يروى عن ثور بن يزيد الأوابد التي لا يجوز الاحتجاج بمن يروى مثلها ، وقال ابن عدي : وليس بمعروف ، لا أعرف له غير هذا الحديث . انظر الجرح والتعديل (٧٥/٢ برقم ١٥٦) ، والمجروحين لابن حبان (١٤٢/١) ، و الكامل في ضعفاء الرجال (١٧٤/١ برقم ١٣) .

ب- محمد بن عبدالله بن عُلاَ ثَة -بضم المهملة وتخفيف اللام ثم مثلثة - العقيلي الجزري ، أبواليَسِير الحراني القاضي ، صدوق يخطيء ، مات سنة ثمان وستين ومئة . انظر التقريب (ص٨٦٤ برقم ٦٠٧٨)

ج- عمرو بن الحُصَين العُقَيْلي البصري ثم الجزري متروك مات بعد الثلاثين ومئتين . انظر التقريب (ص٧٣٣ برقم ٥٠٤٧) .

ثم إن في هذا الإسناد علة أخرى ، قال المزي في تهذيب الكمال (٨/ ١٦٨) في ترجمة خالد ابن معدان روى عن معاذ بن جبل و لم يسمع منه .

وأما حديث ابن عباس رضي الله عنهما ففيه :

طاهر بن الفضل الحلبي ، يروى عن سفيان بن عيينة و حجاج ، قال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات ويقلب الأسانيد يلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة ، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب . انظر المجروحين لابن حبان (٣٨٤/١) ، و الضعفاء لابن الجوزي (٦٣/٢ برقم ١٧٢٤) ، والمغني في الضعفاء للذهبي (٤٤٩/١ برقم ٢٩٣٥) .

وقد روي من حديث عائشة رضي الله عنها .

أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٤٦/٢ برقم ٤٨) من طريق سعيد بن أبي سعيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها .

=

(٣٧٤٦) ١١٤- **حديث** «إنَّ اللهَ لَيَحْمِي عَبْدَه الدُنْيَا ...» الحديث[١]، الترمذي وحسنه[٢] ، والحاكم و صححه[٣] ، وقد تقدم[٤].

=

إلاّ أنه لا يُفرح به كثيراً ففيه :

سعيد بن عبد الجبار الزُبيدي -بضم الزاي- أبو عثمان الحمصي وهو سعيد بن أبي سعيد ضعيف ، كان جرير يكذبه ، من الثامنة . انظر التقريب (ص٣٨٢ برقم ٢٣٥٦) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، لضعف أحمد بن معدان وابن عُلاثة ، وفيه انقطاع .

وقد قال عنه الدارقطني في العلل (٤٩/٦ مسألة رقم ٩٦٩) : حديث ضعيف غير ثابت .

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٥١٧/٢ برقم ٨٥٦) : هذا حديث لا يصح .

وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (ص٧٣٧ برقم ٥١٠٨) .

(١) وتمامه : (... وهو يحبه كما يحمى أحدكم مريضه) . انظر الإحياء (٢٦٧٢/٤) .

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع ، كتاب الطب – باب ما جاء في الحمية (ص ٤٦٠ برقم ٢٠٣٦) ، من طريق عُمارة بن غَزِّيَة عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان ﵁ ، ولفظه : (إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء) ، قال أبوعيسى : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، وقد روي هذا الحديث عن محمود بن لَبيدٍ عن النبي ﷺ مرسلاً ، وقتادة بن النعمان الظَّفَري هو : أخو أبي سعيد الخدري ﵄ لأمه ، ومحمود بن لَبيد قد أدرك النبي ﷺ ورآه وهو غلام صغير ﵁ .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ، كتاب الطب – باب إن الله ليحمي عبده المؤمن الدنيا (٢٩٢/٥) ، من طريق عُمارة بن غَزِّيَة عن عاصم به ، وقال : صحيح الإسناد و لم يخرجاه .

ومن طريق عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عاصم عن محمود عن أبي سعيد الخدري ﵁ ، ولفظه : (إن الله تعالى ليحمي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه) ، وقال الحاكم : كذا قال : عن أبي سعيد وفي حديث عمارة بن غزية عن قتادة بن النعمان والإسنادان عندي صحيحان و الله أعلم ، ووافقه الذهبي .

(٤) انظر إحياء علوم الدين ، كتاب ذم الغرور (٢٣٥٦/٣) ، والمغني (ل ١٨٤/ب) .

=

(٣٧٤٧) ١١٥- **حديث** ((إنَّ العَبْد إذا أذْنَبَ ذنْباً ، فأصَابَه شِدَّةً وبلاءً في الدُنْيا ، فالله أكْرَمَ مِنْ أنْ يُعَذِبَه ثانياً)) الترمذي[1]، وابن ماجه[2]، من حديث علي رضي الله عنه ((من أصاب في الدنيا ذنباً عُوقِبَ به ، فالله أعدل من أن يُثَني عقوبته على عبده ...)) الحديث لفظ ابن ماجه [3]، وقال الترمذي : ((من أصاب حداً فعجل عقوبته في الدنيا)) ، وقال حسن[4].

=

والحديث أخرجه أيضاً :

الطبراني في الكبير (١٢/١٩ برقم ١٧) .

والقضاعي في مسند الشهاب (٢٩٧/٢ برقم ١٣٩٨) .

وصححه الألباني انظر صحيح الجامع (١١٤/١ برقم ٢٨٢) .

(١) أخرجه الترمذي في الجامع ، كتاب الإيمان باب ما جاء لا يزني الزاني وهو مؤمن (ص٥٩٢ برقم ٢٦٢٦) ، من طريق حجاج بن محمد عن يونس بن أبي إسحق عن أبي إسحق الهمداني عن أبي جحيفة عن علي رضي الله عنه ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

(٢) أخرجه ابن ماجة في سننه ، كتاب الحدود باب الحد كفارة (ص٤٤٣ برقم ٢٦٠٤) ، من طريق حجاج بن محمد عن يونس به .

(٣) هذا لفظ ابن ماجة ، وتمامه : (...ومن أذنب ذنبا في الدنيا فستره الله عليه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه) .

(٤) والحديث أخرجه أيضاً :

ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (ص٤٠ برقم ٥٢) .

والبزار في المسند (١٢٥/٢ برقم ٤٨٢) .

والحاكم في المستدرك ، كتاب الإيمان – باب التشديد في ترك الصلاة (١٥٢/١برقم ١٣) ، و(٢٣٦/٣ برقم ٣٧١٦) ، و(٣٧٢/٥ برقم ٧٧٥٢) ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وقد احتجا جميعا بأبي جحيفة عن علي ، واتفقا على أبي إسحاق ، واحتجا جميعا بالحجاج ابن محمد ، واحتج مسلم بيونس بن أبي إسحاق . ووافقه الذهبي .

=

=

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/٣٠٣ برقم ٥٠٣) .

ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/٣٢٨) .

وأخرجه في شعب الإيمان (٩/٣٣٨ برقم ٦٧٣٣) .

كل بسنده جميعهم من طريق حجاج بن محمد عن يونس بن أبي إسحق عن أبي إسحق الهمداني عن أبي جحيفة عن علي ، إلاّ أن ابن أبي الدنيا ، والبيهقي في الشعب لم يذكرا أبي إسحاق ، وإنما أسندا عن يونس عن أبي جحيفة .

وفيه يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، أبو إسرائيل الكوفي ، وثقه بن معين وابن سعد وابن حبان والحاكم ، وقال أحمد حديثه مضطرب ، وقال أبو حاتم لا يحتج بحديثه وقال ابن مهدي والنسائي : ليس به بأس وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلاً ، مات سنة اثنتين وخمسين ومئة على الصحيح . انظر الطبقات الكبرى (٨/٤٨٣ برقم ٣٤٣٧) ، و الجرح والتعديل (٩ / ٢٤٣برقم ١٠٢٤) ، و الثقات لابن حبان (٧/٦٥٠ برقم ١١٨٩٩) ، و الكامل في الضعفاء (٧/١٧٨ برقم ٢٠٨٥) ، والمغني في الضعفاء (٢/٧٦٦ برقم ٧٢٧١) التقريب (ص١٠٩٧ برقم ٧٩٥٦) .

وأخرجه عبد بن حميد (١/٥٨ برقم ٨٧) ، من طريق ثابت الثُمالي عن أبي إسحاق ، بنحوه وثابت بن أبي صفية الثُمالي -بضم المثلثة- أبو حمزة ، واسم أبيه دينار ، وقيل سعيد ، كوفي ضعيف رافضي ، مات في خلافة أبي جعفر . انظر التقريب (ص١٨٥ برقم ٨٢٦) .

وأخرجه أحمد في المسند (٢/٧٨ برقم ٦٤٩) .

وأبو يعلى في المسند (١/٣٥١ برقم ٤٥٣) ، و (١/٤٥٣ برقم ٦٠٨) .

بسنديهما كلاهما من طريق أزهر بن راشد الكاهلي عن الخضر بن القواس البجلي عن أبي سُخَيْلة عن علي ، بنحوه .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٢٩) : رواه أحمد وأبو يعلى إلا أنه قال : فالله أكرم من أن يثني عليكم العقوبة بدل عليهم وفيه أزهر بن راشد وهو ضعيف .

قال ابن حجر : أزهر بن راشد ، ضعيف من الثامنة . انظر التقريب (ص١٢٢برقم ٣٠٧) .

قلت وفيه أيضاً :

الخضر بن القوَّاس ، مجهول من السادسة . انظر التقريب (ص٢٩٧ برقم ١٧٢٩)

وأبو سُخَيْلة -بالمعجمة- مصغراً مجهول من الثالثة . انظر التقريب (ص١١٥١ برقم ٨١٧٦) .

=

(٠٠٠٠) ١١٦- وللشيخين من حديث عبادة بن الصامت ﷺ «ومن أصَابَ مِنْ ذلك شيئاً فعُوقِبَ به فهو كفَّارَة له...» الحديث[١].

(٣٧٤٨) ١١٧- **حديث** قال له رجل : أوصني قال : «لا تَتَّهم الله في شيءٍ قضَاهُ عَلَيْكَ» ، أحمد[٢] والطبراني[٣]، من حديث عبادة ﷺ بزيادة في أوله

=

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، لحال يونس ، والذي يترجح أنه صدوق ، لاسيما وقد روى له الإمام مسلم ، والله أعلم .

وقد حسنه الترمذي وصححه الحاكم ، وضعفه الألباني كما في تعليقاته على السنن .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في عدة مواضع ، وبلفظه في (كتاب الإيمان – باب رقم١١ ص٦برقم ١٨) ، وتمامه : (...فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه) .

وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الحدود – باب الحدود كفارة لأهلها (ص ٨١٦ برقم ١٧٠٩) .

(٢) أخرجه في المسند (٣٥٠/٢٩ برقم ١٧٨١٤) ، من طريق ابن لهيعة قال : حدثنا الحارث بن يزيد عن علي بن رباح أنه سمع جنادة بن أبي أمية أنه سمع عبادة بن الصامت ﷺ ، ولفظه : (يا نبي الله أي العمل أفضل ؟ قال : الإيمان بالله وتصديق به وجهاد في سبيله . قال : أريد أهون من ذلك يا رسول الله . قال : السماحة والصبر . قال : أريد أهون من ذلك يا رسول الله . قال : لا تتهم الله تبارك وتعالى في شيء قضى لك به) .

(٣) لم أجده ، ولكن أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٠٧/٥) وقال : رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما : ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ، وفي الآخر : سويد بن إبراهيم ، وثقه ابن معين في روايتين وضعفه النسائي وبقية رجالهما ثقات .

قلت : سويد بن إبراهيم الجحدري أبو حاتم الهذلي البصري ، قال يحيى : لين وقال مرة : لا

=

وفي إسناده ابن لهيعة[1] .

=
بأس به ، وقال النسائي : ضعيف وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ له أغلاط ، وقد أفحش ابن حبان فيه القول ، مات سنة سبع وستين ومئة . انظر الضعفاء للنسائي (١/١٨٨ برقم ٢٦١) ، والضعفاء لابن الجوزي (٢/٣٢ برقم ١٥٨٥) ، والتقريب (ص٤٢٣ برقم ٢٧٠٢) .

(١) عبدالله بن لهيعة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠) (ص٩٩) وهو : صدوق خلَّط بعد احتراق كتبه .

والحديث أخرجه أيضاً :

البيهقي في شعب الإيمان (١٢/١٩٢ برقم ٩٢٦٣) .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/٤٠٤ في ترجمة محمد بن الخضر برقم ٦٣١٧) .

بسنديهما كلاهما عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن علي بن رباح عن جنادة ابن أبي أمية عن عبادة بن الصامت ﷺ ، إلاّ أن ابن عساكر لم يذكر علي بن رباح ، وإنما جعله عن الحارث عن جنادة . ورجاله ثقات ، إلاّ ابن لهيعة .

وقد توبع ابن لهيعة ، تابعه عبدالله بن وهب عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه ، به .

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (١/٣٢) ، وذكر أول الحديث ، ولم يذكر الشاهد .

وابن أبي الدنيا في الرضا عن الله بقضائه (١/٥٣ برقم ٤٩) ، من طريق يعقوب بن محمد الزهري قال : حدثنا عبدالله بن وهب عن الحارث عن على بن رباح به ، فجعله عن الحارث وليس عن موسى .

وموسى بن عُلي -بالتصغير- بن رباح اللخمي أبو عبدالرحمن المصري ، صدوق ربما أخطأ مات سنة ثلاث وستين ومئة . انظر التقريب (ص٩٨٣ برقم ٧٠٤٣) .

وإسناد بن أبي الدنيا رجاله ثقات ، ما عدا يعقوب الزهري وهو:

يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني نزيل بغداد ، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، مات سنة ثلاث عشرة ومئتين . انظر التقريب (ص١٠٩٠ برقم ٧٨٨٨) .

ثم إن هناك علة أخرى فلم يذكر المزي ولا غيره لابن وهبٍ سماعاً من الحارث ، ويتأكد هذا
=

(٣٧٤٩) ١١٨- **حديث** «نظر ﷺ إلى السماء فضحك فسُئل فقال : عَجبْتُ لقضاءِ الله للمُؤمنِ ...» الحديث[١] ، مسلم من حديث صهيب رضي الله عنه[٢] دون نظره إلى السماء وضحكه «عجباً لأمر المؤمن إنَّ أمرَه كُلَّهُ خَير وليس ذلك لأحدٍ إلاَّ للمُؤمنِ إنْ أصابَتْهُ سرّاءُ شَكَرَ فكان خيراً له ، وإنْ أصابته ضَرّاءُ صَبَرَ

=
إذا علمت أن الحارث توفي ببرقة سنة ثلاثين ومئة ، بينما ابن وهب كانت ولادته سنة خمس وعشرين ومئة ، كما قال عن نفسه . انظر تهذيب الكمال (٣٠٦/٥ برقم ١٠٥٢) ، و (٢٧٧/١٦ برقم ٣٦٤٥) .

والحديث له شاهد من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه .

أخرجه أحمد في المسند (٣٥٠/٢٩ برقم ١٧٨١٤) .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٥/١) : رواه أحمد وفي إسناده رشدين وهو ضعيف .

قلت : هو رشدين بن سعد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥١) (ص١٥٣) وهو ضعيف .

الحكم على الحديث :

الحديث حسن لغيره . بمجموع طرقه .

وقد حسنه المنذري في الترغيب والترهيب (٥١/٢ برقم ١٣٠٧) .

وقال المناوي في فيض القدير (٣٥/٢) : الحديث له شواهد ترقيه إلى الصحة بل ادعى بعضهم تواتره . وحسنه الألباني كما في تعليقه على الترغيب والترهيب وغيره .

(١) وتمامه : (... إن قضى له بالسراء رضي وكان خيراً له ، وإن قضى له بالضراء رضي وكان خيراً له) . انظر إحياء علوم الدين (٢٦٧٦/٤) .

(٢) هو صهيب بن سنان بن خالد ، أبو يحيى ، يرجع نسبه إلى نمر بن قاسط ، سُبي وهو غلام صغير فنشأ بالروم ، فابتاعته كلب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبدالله بن جدعان فأعتقه ، شهد بدراً والمشاهد بعدها ، قال له النبي ﷺ : "ربح البيع أبا يحيى" ، حينما هاجر وترك ماله لقريش ، مات رضي الله عنه بالمدينة سنة تسع وثلاثين ودفن بالبقيع . انظر الاستيعاب (٣٣٩/١ برقم ١١٩٧) ، والإصابة (٢٩٣/٥ برقم ٤١٢٦) .

فكان خيراً لَهُ»[1].

(٠٠٠٠) ١١٩- **وللنسائي** في اليوم والليلة من حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ «عجبت من رضا الله للمؤمن ، إن أصابه خير حمد ربه وشكر ...» الحديث[2] .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الزهد والرقائق - باب المؤمن أمره كله خير (١٣٦٤/٢ برقم ٢٩٩٩) .

(٢) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٧٨/١ برقم ١٠٦٧) ، من طريق قتيبة بن سعيد قال : حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد عن أبيه ﷺ ، ولفظه : (ألا أعجبكم أن المؤمن إذا أصاب خيراً حمد الله وشكر ، وإذا أصابته مصيبة حمد الله وصبر ، فالمؤمن يؤجر على كل شيء ، حتى الأكلة يرفعها إلى فيه) .

والحديث أخرجه أيضاً :

النسائي في السنن الكبرى (٣٩٢/٩ برقم ١٠٨٣٩) بالإسناد السابق .

و وكيع في الزهد (٣٢٣/١ برقم ٩٨) .

وعبدالرزاق في المصنف -جامع معمر- باب المرض وما يصيب الرجل (١٩٧/١١ برقم ٢٠٣١٠) ، ولفظه : (عجبت للمؤمن) .

وأحمد في المسند (٨٢/٣ برقم ١٤٨٧) ، ولفظه : (عجبت من قضاء الله عز وجل للمؤمن) .

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه عبد بن حميد في مسنده (٧٧/١ برقم ١٣٩) .

والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب الجنائز - باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر ..(٣٧٥/٣) .

ومن طريق وكيع أخرجه ابن أبي الدنيا في الصبر والثواب عليه (٤٦/١ برقم ٥٣) .

وأخرجه البزار في المسند (٢٨/٤ برقم ١١٩٠) ، ولفظه : (عجبت من قضاء الله عز وجل للمؤمن) ، وقال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد بإسناد صحيح إلا من هذا الوجه وقد روى عن صهيب وعن أنس عن النبي ﷺ ، وهذا الحديث قد ذكرناه من حديث الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب عن أبيه ، والصواب ما رواه شعبة والثوري عن أبي إسحاق عن العيزار عن عمر بن =

(٣٧٥٠) ١٢٠- **حديث** ((الدنيا سِجْنُ المؤمِنِ وجَنَّةُ الكَافِرِ)) ، مسلم من

=
سعد عن أبيه .

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٧٩/٦ برقم ٦١٢٣) ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن جرير بن أيوب إلا عبدالله بن رجاء .

والضياء في المختارة (٢٢٢/٣ برقم ١٠٢٧) ، و(٢٢٣/٣ برقم ١٠٢٨) ، وقال : إسناده صحيح .

كل بسنده من طريق أبي إسحاق عن العيزار بن حريث العبدي عن عمر بن سعد عن أبيه ﷺ ، إلاّ الطبراني فرواه عن جرير بن أيوب عن العيزار به ، وعلى اختلاف بين الروايات في آخر الحديث بين (أكلة يرفعها إلى فيه) أو(اللقمة يرفعها إلى في امرأته) .

ورجال هذا الإسناد ثقات ما عدا عمر بن سعد ، وهو :

عمر بن سعد بن أبي وقاص ، وهو الذي قتل الحسين ﷺ ، قال العقيلي : مدني ثقة ، كان أمير الجيش و لم يباشر قتله ، وسُئِل يحيى بن معين أثقة هو ؟ فقال : كيف يكون من قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ولكن مَقتَه الناس لكونه كان أميراً على الجيش الذين قتلوا الحسين ، قتله المختار بن أبي عبيد سنة خمس وستين أو بعدها ووهم من ذكره في الصحابة ، فقد جزم بن معين بأنه ولد يوم مات عمر بن الخطاب ﷺ . انظر معرفة الثقات للعجلي (١٦٦/٢برقم ١٣٤٣) ، والجرح والتعديل (١١١/٦ برقم ٥٩٢) ، وتاريخ دمشق (٣٧/٤٥ برقم ٥٢١٣) ، و تهذيب الكمال (٣٥٦/٢١ برقم ٤٢٤٠) ، و الكاشف (٦١/٢ برقم ٤٠٥٨) ، والتقريب (ص٧١٩ برقم ٤٩٣٧) .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٤٥٦ برقم ١١٩٠٦) ، وقال : رواه أحمد بأسانيد ورجالها كلها رجال الصحيح .

الحكم على الحديث :

الحديث حسن ، لحال عمر بن سعد .

وقد صححه البزار والضياء والهيثمي والألباني في صحيح الجامع (٧٣٨/٢ برقم ٣٩٨٦) ، والله أعلم بالصواب .

حديث أبي هريرة رضي الله عنه[1]، وقد تقدم[2].

(٣٧٥١) ١٢١ -**حديث** «من يُرِدِ الله بِهِ خَيراً يُصِبْ مِنْهُ» ، البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه[3].

(٣٧٥٢) ١٢٢ - **حديث** أن رجلاً قال : يا رسول الله ذهب مالي وسقم جسدي ، فقال : «لا خَيْرَ في عَبْدٍ لا يَذْهَبُ مالُه ولا يَسْقَمُ جَسَدُه ، إنَّ الله إذا

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، مقدمة كتاب الزهد والرقائق (ص١٣٥٢ برقم ٢٩٥٦) .

(٢) انظر الإحياء ، كتاب ذم الدنيا (٢٠٠١/٣) ، والمغني (ل ١٦٤/ب) .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب المرضى - باب ما جاء في كفارة اليمين (ص٩٩٩ برقم ٥٦٤٥) .

هذا ؛ وقد ذكر الغزالي ثلاثة أحاديث بعد هذا - انظر الإحياء (٢٦٧٨/٤)- ، ولم يذكرها العراقي رحمهما الله تعالى وهي :

الأول : قال ﷺ : قال الله تعالى : (إذا وجهت إلى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه أو ماله أو ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة أن أنصب له ميزانا أو أنشر له ديوانا) .

ذكره الحكيم في نوادر الأصول (٢٩٠/٢) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٣٣٠/٢ برقم ١٤٦٢) ، والديلمي في الفردوس (٢٢٧/٣ برقم ٤٥١٤) ، والسيوطي في الجامع من حديث أنس رضي الله عنه ، وضعفه الألباني (ص٥٨٩ برقم ٤٠٤٤) .

الثاني : قال ﷺ : (ما من عبد أصيب بمصيبة فقال كما أمره الله تعالى ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ﴾ البقرة: ١٥٦ . اللهم أجرني في مصيبتي وأعقبني خيراً منها إلا فعل الله ذلك به) .

أخرجه مسلم في صحيحه من حديث أم سلمة رضي الله عنها ، في كتاب الجنائز - باب ما يقال عند المصيبة (٤٠٨/١ برقم ٩١٨) .

الثالث : قال ﷺ : قال الله تعالى : (من سلبته كريمتيه فجزاؤه الخلود في دار ي والنظر إلى وجه ي) .

تقدم قريباً برقم (٣٠) (ص١٢٨) .

أحبَ عبداً ابتَلاه ، وإذا ابتلاه صَبَّرَهُ» ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ بإسناد فيه لين[1].

(٣٧٥٣) ١٢٣- **حديث** «إن الرجل ليكون له الدرجة عند الله تعالى لا يبلغها بعمل حتى يُبْتَلى ببلاءٍ في جَسَدِهِ[2] فيبلغها بذلك» أبو داود[3] في رواية

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١/١٩٦ برقم ٢٥٤) ، من طريق حسين العجلي قال : حدثنا عمرو بن محمد العنقزي حدثنا زافر بن سليمان عن عبيدالله قال سمعت الحسن يحدث عن أبي سعيد الخدري ﷺ .

ولِيْنه من زافر وشيخه عبيدالله .

فزافر هو ابن سليمان الإيادي ، أبو سليمان القُهُستاني ، سكن الري ثم بغداد ، وولي قضاء سجستان ، صدوق كثير الأوهام ، من التاسعة . انظر التقريب (ص٣٣٣ برقم ١٩٩٠) .

وعبيدالله هو ابن الوليد الوَصّافي ، أبو إسماعيل الكوفي العجلي ، ضعيف من السادسة . انظر التقريب (ص٦٤٦ برقم ٤٣٨١) .

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا أيضاً في الصبر والثواب عليه (١/١٢٣ برقم ١٨١) ، بالإسناد نفسه .

وقال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٦/٣٦١) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لضعف عبيدالله الوَصّافي .

(٢) في (ظ) جسمه ، والصواب كما أثبته ، انظر سنن أبي داود .

(٣) أخرجه أبو داود في سننه ،كتاب الجنائز باب الأمراض المكفرة للذنوب (ص٥٥٦ برقم ٣٠٩٠) ، من طريق عبدالله بن محمد النفيلي وإبراهيم بن مهد ي المصيصري قالا : حدثنا أبو المليح عن محمد بن خالد السُّلَمي عن أبيه عن جده ، وكانت له صحبه .

ولفظه : (إن العبد إذا سبقت له من الله مترلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده ، حتى يُبلغه المترلة التي سبقت له من الله تعالى) .

وفي رواية النفيلي زيادة بعد قوله : (ولده) ، (ثم صبره على ذلك) .

ابن داسة[1] وابن العبد[2] من حديث محمد بن خالد السُّلَمي [3] عن أبيه[4] عن جده[5]، وليس في رواية اللؤلؤي[6].

---

(١) محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة ، أبو بكر ، البصري التمار ، الثقة العالم راوي السنن ، وهو آخر من حدث بالسنن كاملاً عن أبي داود ، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمئة . انظر سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٣٨ برقم ٣١٧) .

(٢) علي بن الحسن بن العبد ، أبو الحسن الوراق سمع أبا داود السجستاني وغيره ، وروى عنه السنن ، روى عنه الدارقطني و غيره ، توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمئة . انظر تاريخ بغداد (٣١٣/١٣ برقم ٦٢٠٤) .

(٣) محمد بن خالد السلمي عن أبيه عن جده مجهول من السابعة . انظر التقريب (ص٨٤١ برقم ٥٨٨٧) .

(٤) خالد بن اللجلاج السلمي ، والد محمد ، مجهول من الثالثة ، أخرج له أبو داود و لم يسم أباه ، لكن سماه بن منده . انظر التقريب (ص٢٩١ برقم ١٦٨٣) .

(٥) اللجلاج بن حكيم السلمي أخو الجحاف بن حكيم السلمي يعد في أهل الجزيرة ، قال ابن الأثير : إن كان اللجلاج أخا الجحاف فهو ابن حكيم بن عاصم بن سباع السلمي ثم الذكواني . انظر ترجمته في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٤٢٦/٥ برقم ٢٥٦٩) ، و أسد الغابة (٢١٩/٤ برقم ٤٥٢٧) .

(٦) اللؤلؤي هو : محمد بن أحمد بن عمرو، أبو علي البصري اللؤلؤي ، قال أبو عمر الهاشمي : كان اللؤلؤي قد قرأ كتاب السنن على أبي داود عشرين سنة ، وكان يُدعى وراق أبي داود ، أي القارئ ، قال : والزيادات التي في رواية ابن داسة ، حذفها أبو داود آخراً ، لأمر رابه في الإسناد . انظر سير أعلام النبلاء (٣٠٧/١٥ برقم ١٤٧) .

قلت : النسخة التي بين يدي من رواية اللؤلؤي كما ذكر المعتني بها -مشهور بن حسن- ، وقد خرجت الحديث منها كما تقدم ، وذكر المزي في تحفة الأشراف (١٤٤/١١) أنه من رواية ابن العبد وابن داسه ، و لم يذكره أبو القاسم ، وهذا ما ذكره العراقي ، ولعل ذلك من الخلط الذي حصل بين النسخ ، والله أعلم .

ورواه أحمد[١] وأبو يعلى[٢] والطبراني[٣] من هذا الوجه ، ومحمد بن خالد لم يرو عنه إلا أبو المليح الحسن بن عمر الرقي[٤]، وكذلك لم يرو عن خالد إلا ابنه ابنه (محمد)[٥].

وذكر أبو نعيم أن ابن منده سمى جده اللجلاج بن حلحلة ، فالله أعلم[٦] .

وعلى هذا فابنه خالد بن اللجلاج ، هو غير خالد بن اللجلاج العامري[٧] ذاك مشهور روى عنه جماعة .

ورواه ابن منده[٨].

---

(١) أحمد في المسند (٢٩/٣٧ برقم ٢٢٣٣٨) .

(٢) أبو يعلى في المسند (٢٢٤/٢ برقم ٩٢٣) .

(٣) الطبراني في الكبير (٣١٨/٢٢ برقم ٨٠١) ، والأوسط (١٧/٢ برقم ١٠٨٥) .
ثلاثتهم من طرق عن أبي المليح عن محمد بن خالد عن أبيه عن جده .

(٤) الحسن بن عمر أو عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم ، أبو المليح الرقي ، ثقة مات سنة إحدى وثمانين ومئة ، وقد جاوز التسعين . انظر التقريب (ص٢٤١ برقم ١٢٧٦) .

(٥) ما بين القوسين زيادة من (ظ)

(٦) انظر معرفة الصحابة (٢٤٢٦/٥ برقم ٢٥٦٩) .

(٧) خالد بن اللجلاج العامري ، أبو إبراهيم ، حمصي وقيل دمشقي ، صدوق فقيه ، من الثانية ، قال البخاري : سمع عمر ، أخطأ من عده في الصحابة . انظر التقريب (ص٢٩٠ برقم ١٦٨٢) .

(٨) لم أجده في المطبوع من معرفة الصحابة ، لكن ابن الأثير في أسد الغابة (١٨٤/١ في ترجمة إياس أبوفاطمة برقم ٣٤٤) قال : قال ابن منده بإسناده عن أحمد بن عصام عن أبي عامر هو العقدي عن محمد بن أبي حميد عن مسلم أبي عقيل مولى الزرقيين قال : دخلت على عبدالله بن إياس ابن أبي فاطمة فقال : يا أبا عقيل حدثني أبي أن النبي ﷺ قال : (أيكم يحب أن يصح فلا يسقم..) . فذكر الحديث ، وقال : ورواه ابن وهب عن ابن أبي حميد فقال : عن أبيه عن جده وقد روى عن ابن أبي حميد عن عبدالله بن إياس عن جده وذكر اختلافاً على محمد بن أبي حميد فتارة عن أبيه
=

وأبو نعيم[١]، وابن عبدالبر في الصحابة [٢] ، من رواية عبدالله بن أبي إياس بن أبي فاطمة[٣] عن أبيه[٤] عن جده[٥].

=

وتارة عن أبيه عن جده .

(١) في معرفة الصحابة (١/٢٩٦ في ترجمة إياس رقم ١٦٨) ، من طريق ابن وهب قال : حدثني محمد بن أبي حميد عن مسلم أبي عقيل مولي الزبير عن عبدالله بن إياس بن أبي فاطمة عن أبيه عن جده ، وفي أوله زيادة ، ولفظه : (من يحب أن يصح فلا يسقم . فابتدرناه فقلنا : نحن يا رسول الله وعرفناها في وجهه . فقال: أتحبون أن تكونوا كالحمر الضالة . قالوا : لا يا رسول الله قال : ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات ، فوالذي نفس أبي القاسم بيده إن الله ليبتلي المؤمن بالبلاء ، فما يبتليه إلا لكرامته عليه ، لأن الله قد أنزل عبده مترلة لم يبلغها بشيء من عمله دون أن يترل به من البلاء ، فيبلغه تلك المترلة) .

(٢) انظر الاستيعاب (١/٨٤٣ في ترجمة أبي فاطمة الليثي رقم ٣٠٩٥) ، من طريق محمد ابن إبراهيم عن مسلم بن عقيل به .

(٣) لم أجد من ترجم له بهذا الاسم ، وإنما ذكره الخطيب فسماه عبدالله بن أنيس أبو فاطمة وقال ابن حجر: عبدالله بن أناس -ألف ثم موحدة فوقية بعدها ألف- بن أبي فاطمة الضمري عن أبيه عن جده حديثه في معرفة الصحابة لابن مندة ، و عبدالله لا يعرف . انظر المتفق والمفترق للخطيب البغدادي (٢/١٢٤٨ برقم ٦٩٩) ، ولسان الميزان (٤/٤٣٨ برقم ٤١٦٦) .

(٤) إياس أبو فاطمة وقيل : ابن أبي فاطمة ويقال : اسم أبي فاطمة أنيس ، وإياس هذا من التابعين ، وذكره بعض المتأخرين في الصحابة . انظر معرفة الصحابة (١/٢٩٦ برقم ١٦٨) ، وأسد الغابة (١/١٨٤ برقم ٣٤٤) .

(٥) أبو فاطمة يقال اسمه أنيس ، وقيل عبدالله بن أنيس الأزدي ثم الدوسي ثم الليثي وقيل الضمري . عداده في أهل مصر ، له صحبة سكن الشام وشهد فتح مصر وروى عن النبي ﷺ حديثين روى عنه ابنه إياس بن أبي فاطمة . انظر معرفة الصحابة (١/٢٤٧ برقم ١٠٤) ، و تاريخ دمشق (٦٧/١٢٧ برقم ٨٧٥٣) ، وأسد الغابة (١/١٥٧ برقم ٢٧٠) .

ورواه البيهقي[1]، من رواية إبراهيم السلمي[2]، عن أبيه عن جده ، فالله أعلم[3].

---

(١) في السنن الكبرى ،كتاب الجنائز باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه (٣/٣٧٤) ، من طريق أبي المليح عن محمد بن خالد حدثنا إبراهيم السلم ي عن أبيه عن جده .

(٢) لم أجد أحداً بهذا الاسم ، حدث عنه محمد بن خالد ، ولعل رواية البيهقي هذه حصل فيها تصحيف وسقط ، فالبيهقي أخرجه من طريق أبي داود ، وقد ساق أبو داود الإسناد هكذا : حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي وإبراهيم بن مهدي المصيصي ، المعنى ، قالا : نا أبو المليح عن محمد بن خالد – قال أبوداود : قال إبراهيم بن مهدي : السلمي– عن أبيه عن جده ... ، أي أن السلمي عن أبيه عن جده ، مقول القول ، وإبراهيم هنا هو المِصِّيصي وليس بالسلمي ، وهو شيخ أبي داود مقبول من العاشرة مات سنة خمس وعشرين ومئتين . انظر التقريب (ص١١٦ برقم ٢٥٨)

فلعلها سقطت كلمة (قال أبوداود) وأبدلت بقوله (حدثنا) ، والله أعلم بالصواب .

(٣) والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (١٢/٢٧٧ برقم ٩٣٩٣) من طريق محمد بن أبي حميد أن أبا عقيل الزرقي أخبره عن ابن أبي فاطمة عن أبيه عن النبي ﷺ . مرسلاً .

وفيه محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقي ، أبو إبراهيم المدني ، لقبه حمَّاد ، ضعيف من السابعة . انظر التقريب (ص٨٣٩ برقم ٥٨٧٢) .

ثم إن فيه اضطراب ، فتارة عن أبيه وتارة عن أبيه عن جده ، وفيه من لم يُعرف .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٣ برقم ٣٧٤٢) ، وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى وأحمد وفيه قصة . ومحمد بن خالد وأبوه : لم أعرفهما والله أعلم .

وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ، أخرجه هناد في الزهد (١/٢٣٧ برقم ٤٠٠) بسند ضعيف .

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، أخرجه ابن حبان في صحيحه ، كتاب الجنائز – باب ما جاء في الصبر وثواب الأمراض (٧/١٦٩ برقم ٢٩٠٨) بإسناد فيه مقال .

والحاكم في المستدرك ، الجنائز – باب نيل المترلة بابتلاء المكاره (١/٦٦٤ برقم ١٣١٤) ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي فقال : يحيى وأحمد ضعيفان ، وليس =

(٣٧٥٤) ١٢٤- **حديث** خباب بن الأرت رضي الله عنه «أتينا رسول الله ﷺ وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فشكونا إليه...» الحديث رواه البخاري[(١)].

(٣٧٥٥) ١٢٥- **حديث** «من إجلال الله ومعرفة حقه ، أن لا تشكو وجعك ...» الحديث[(٢)] ، تقدم فيه[(٣)] .

(٣٧٥٦) ١٢٦- **حديث** أنس رضي الله عنه «إذا أراد الله بعبدٍ خيراً ، وأراد أن يُصَافيه صَبَّ عليه البلاء صباً ... » الحديث[(٤)]، ابن أبي الدنيا في كتاب المرض

=

يونس بحجه .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لجهالة محمد بن خالد ومن فوقه ، و لضعف محمد بن أبي حميد واضطراب روايته .

والحديث ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (ص٧٧ برقم ٥٤٠) .

(١) في صحيحه ، كتاب المناقب باب علامات النبوة (ص٦٠٦ برقم ٣٦١٢) ، وأطرافه في (٣٨٥٢) و (٦٩٤٣) ، وهذا أقربها لفظاً ، وتمامه : (...فقلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا ؟ قال : كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض ، فيجعل فيه فيُجاء بالمنشار ، فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه ، والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله ، أو الذئب على غنمه ، ولكنكم تستعجلون) .

(٢) وتمامه : (...ولا تذكر مصيبتك) . انظر الإحياء (٢٦٧٩/٤) .

(٣) أي في كتاب الصبر والشكر ، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٣٢) (ص١٣٣) .

(٤) وتمامه : (...وثجه عليه ثجاً ، فإذا دعاه قالت الملائكة : صوت معروف ، وإن دعاه ثانيا فقال : يا رب ، قال الله تعالى : لبيك عبدي وسعديك ، لا تسألني شيئاً إلا أعطيتك ، أو دفعت عنك ما هو خير ، وادخرت لك عندي ما هو أفضل منه ، فإذا كان يوم القيامة ج يء بأهل
=

والكفارات[1] من رواية بكر بن خنيس [2] عن يزيد الرقاشي [3] عن أنس ﷺ أخصر منه دون قوله : «فإذا كان يوم القيامة» إلى آخره ، وبكر بن خنيس والرقاشي ضعيفان ، ورواه الأصبهاني في الترغيب والترهيب [4] بتمامه وأدخل بين بكر وبين الرقاشي ضرار بن عمرو وهو أيضاً ضعيف[5] .

=

الأعمال ، فوفوا أعمالهم بالميزان ، أهل الصلاة والصيام والصدقة والحج ، ثم يؤتى بأهل البلاء ، فلا ينصب لهم ميزان ، ولا ينشر لهم ديوان ، يُصب عليهم الأجر صباً ، كما كان يُصب عليهم البلاء صباً ، فيود أهل العافية في الدنيا لو أنهم كانت تقرض أجسادهم بالمقاريض ، لِمَا يرون ما يذهب به أهل البلاء من الثواب) . انظر الإحياء (٢٦٧٩/٤) .

(١) المرض والكفارات (١٧٣/١ برقم ٢٢٠) من طريق بكر بن خنيس عن يزيد الرقاشي عن أنس ، مختصراً .

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤) ، (ص٩١) وهو صدوق له أغلاط .

(٣) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) ، (ص٨٨) وهو ضعيف .

(٤) الترغيب والترهيب (٢٩٠/٢ برقم ١٦٠٤) ، وليس من هذا الوجه ، وإنما هو من طريق الطبراني قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا إسماعيل بن سيف ثنا جعفر بن سليمان عن سعد بن طريف : عن الأصبغ بن نباتة عن الحسن ﷺ ، ولفظه : (إن في الجنة شجرة يقال له ا شجرة البلوى ، يؤتى بأهل البلاء يوم القيامة ، فلا يرفع لهم ديوان ، ولا ينصب لهم ميزان ، يصب عليهم الآجر صباً ، وقرأ ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾) الزمر: ١٠ .

لكنه -أي الأصبهاني- رواه في كتابه الحجة في بيان المحجة (٤٦٥/١ برقم ٣٠٥) ، من طريق بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن يزيد الرقاشي به .

(٥) ضرار بن عمرو المَلَطي ، يروي عن يزيد الرقاشي وأهل البصرة ، قال يحيى بن معين ليس بشيء ولا يكتب حديثه ، وقال ابن عدي : منكر الحديث وقال الدارقطني : ذاهب متروك ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً . انظر المجروحين لابن حبان (٣٨٠/١) ، والكامل في الضعفاء لابن عدي (١٠٠/٤ برقم ٩٤٩) ، و الضعفاء لابن الجوزي (٦١/٢ برقم ١٧١٨) ، والمغني في الضعفاء للذهبي (٤٤٧/١ برقم ٢٩٢٠) .

=

(٣٧٥٧) ١٢٧- **حديث** لما نزل قـــوله تـعالى : ﴿مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا

=

وإسناد الحديث فيه بكر بن خنيس ، وضرار بن عمرو ، ويزيد الرقاشي ، وهم على تفاوت من الضعف ، على ما قد تقدم في تراجمهم .

وللحديث شواهد ، منها حديث الحسن ﷺ .

أخرجه الطبراني في الكبير (٣ / ٩٥ برقم ٢٧٦٠) ، بالإسناد السابق وفيه سعد بن طريف الإسكافي الحنظلي ، أبو العلاء ، متروك ، ورماه ابن حبان بالوضع ، وكان رافضياً ، من السادسة . انظر التقريب (ص٣٦٩ برقم ٢٢٥٤) .

ومنها حديث ابن عباس رضي الله عنهما وهو أمثلها .

أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٢/١٢ برقم ١٢٨٢٩) ، من طريق مجاعة بن الزبير عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ، بنحوه .

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩١/٣) ، وقال : هذا حديث غريب من حديث جابر وقتادة تفرد به عنه مجاعة .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥/٣) وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه مجاعة بن الزبير وثقه أحمد وضعفه الدارقطني .

قلت : مجاعة بن الزبير العتكي أبو عبيدة ، كان شعبة يحيد عن الإجابة عنه ، ويصفه بالصوم والصلاة ، وقال أحمد : لم يكن به بأس في نفسه ، وقال ابن حبان : مستقيم الحديث عن الثقات ، وقال بن عدي : هو ممن يحتمل ويكتب حديثه ، وضعفه الدارقطني وغيره . انظر الثقات لابن حبان (٥١٧/٧) ، والكامل في الضعفاء (٤٢٥/٦ برقم ١٩٠٣) ، والضعفاء لابن الجوزي (٣٥/٣ برقم ٢٨٤٩) ، وميزان الاعتدال (٣ / ٤٣٧ برقم ٧٠٦٨) ، ولسان الميزان (٤٦٣/٦ برقم ٦٣٠٨) .

وقد تفرد به مجاعة ، كما ذكر أبونعيم .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، وشواهده ضعيفة .

وقد حسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٤٠/٥ برقم ٢٢٠٦) ، والله أعلم بالصواب .

﴿يُجۡزَ بِهِۦ﴾[1] قال أبو بكر الصديق ﷺ : كيف الفرح بعد هذه الآية ؟ فقال رسول الله ﷺ : ((غَفَرَ اللهُ لكَ يا أبا بكر ألسْتَ تَمْرَض ...)) الحديث[2] ، أحمد من رواية من لم يسم[3] عن أبي بكر ﷺ ، ورواه الترمذي من وجه آخر (بلفظ آخر)[4] وضعفه ، قال : وليس له إسناد صحيح [5]، وقال الدارقطني : وروي أيضاً من حديث عمر ﷺ ، ومن حديث الزبير ﷺ ، قال : وليس فيها شيء يثبت[6].

---

(١) سورة النساء الآية رقم (١٢٣) .

(٢) وتمامه : (..ألست تمرض ! ألست يصيبك الأذى ! ألست تحزن ! فهذا مما تجزون به) . انظر الإحياء (٤/٢٦٨٠) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١/٢٢٩ برقم ٦٨ ، ٦٩) ، من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير قال : أخبرت أن أبا بكر ﷺ قال ، -ولم يسم من أخبره- .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (ظ)

(٥) أخرجه الترمذي في جامعه ، كتاب التفسير - باب ومن سورة النساء (ص ٦٨٠ برقم ٣٠٣٩) ، من طريق موسى بن عبيدة قال : أخبرني مولى ابن سباع قال : سمعت عبدالله بن عمر ﷺ يحدث عن أبي بكر الصديق ﷺ قال : كنت عند رسول الله ﷺ ... الحديث ، وفيه : يارسول الله بأبي أنت وأمي ، وأينا لم يعمل سوءا ! وإنا لمجزيون بما عملنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : (أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون ، فتجزون بذلك في الدنيا ، حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب ، وأما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة) .

وقال أبوعيسى : هذا حديث غريب ، وفي إسناده مقال : موسى بن عبيدة ، يضعف في الحديث ، ضعفه يحيى بن سعيد و أحمد بن حنبل ، ومولى ابن سباع : مجهول ، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر ﷺ ، وليس له إسناد صحيح أيضا .

وقال : وفي الباب عن عائشة ﷺ .

(٦) انظر العلل للدارقطني (١/٢٢٤ المسألة رقم ٢٩) .

والحديث أخرجه أيضاً :

=

(٣٧٥٨) ١٢٨- **حديث** عقبة بن عامر ﷺ «إذا رأيتم الرَجُلَ يُعْطِيْه الله

=

ابن حبان في صحيحه ، الجنائز – باب ما جاء في الصبر ... (١٧٠/٧ برقم ٢٩١٠) .

والحاكم في المستدرك ، كتاب معرفة الصحابة – باب رقم (١٧٤٨) (٢٢/٤ برقم ٤٥٠٧) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

والبيهقي في السنن الكبرى ، الجنائز – باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه (٣٧٣/٣) .

وفي شعب الإيمان (٢٤٧/١٢ برقم ٩٣٤٨) .

كل بسنده جميعهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق ﷺ ، وهذا إسناد منقطع ، فبين أبي بكر الثقفي وأبي بكر الصديق ﷺ راوٍ لم يسم .

وللحديث شواهد مرها :

حديث ابن عمر ﷺ عن أبي بكر ﷺ عند الترمذي كما تقدم .

وأخرجه كذلك عبد بن حميد في مسنده (٣١/١ برقم ٧) .

وأبو يعلى في مسنده (٢٩/١ برقم ٢١) .

كلاهما من طريق روح بن عبادة عن موسى بن عبيدة الربذي به ، وفيه ضعف موسى ، وجهالة مولى ابن سباع ، كما تقدم .

ومن الشواهد حديث عائشة ﷺ الذي أشار إليه الترمذي ، وهو أمثلها :

أخرجه أحمد في مسنده (٤٣١/٤٠ برقم ٢٤٣٦٨) .

وأبويعلى في مسنده (١٣٥/٨ برقم ٤٦٧٥) .

وابن حبان في صحيحه (٧ / ١٨٦ برقم ٢٩٢٣) .

وإسناده لا بأس به ، ولفظه : (نعم يُجزى به في الدنيا ، من مصيبة في جسده مما يؤذيه)

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، وهو بمجموع طرقه وشواهده حسن لغيره .

وقد صححه ابن حبان والحاكم والذهبي ، وضعفه الألباني كما في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤٧٢/٦ برقم ٢٩٢٤) .

ما يُحْب ، وهو مُقِيمٌ على مَعْصِيَته ، فاعلموا أنَّ ذلك استدراج ...» الحديث[1] أحمد[2] والطبراني[3] و البيهقي في الشعب[4] بسند حسن [5].

---

(١) وتمامه (......ثم قرأ قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ الأنعام: ٤٤ . انظر الإحياء (٤/٢٦٨٠) .

(٢) أحمد في المسند (٢٨ /٥٤٧ برقم ١٧٣١١) من طريق رشدين بن سعد عن حرملة بن عمران التجيبي عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر ﷺ .

(٣) في الأوسط (٩/١١٠ برقم ٩٢٧٢) من طريق عبدالله بن صالح عن حرملة به .

(٤) شعب الإيمان (٦/٢٩٨ برقم ٤٢٢٠) من طريق محمد بن إسماعيل عن أبي صالح عن حرملة به .

(٥) رجاله ثقات ، ما عدا رِشْدين بن سعد المهري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥١)، (ص١٥٣) وهو ضعيف ، وقد توبع ، تابعه أبو صالح ، كما تقدم عند الطبراني والبيهقي .

وأبو صالح هو : عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين ، وله خمس وثمانون سنة . انظر التقريب (ص٥١٥ برقم ٣٤٠٩) .

وتابعه الرُّعَيْني عن حرملة به ، عند الدولابي في الكنى والأسماء (١/٣٣٩ برقم ٦٠٥) .

والرُّعَيْني هو : حجاج بن سليمان الرُّعَيْني ، أبو الأزهر ، قال ابن يونس : في حديثه مناكير ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : يعتبر بحديثه إذا روى عن الثقات ، وقال ابن عدى : يحدث عن الليث وابن لهيعة أحاديث منكرة ، ثم قال : وإذا روى عن غير ابن لهيعة فهو مستقيم . انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/١٦٢ برقم ٦٨٨) ، والثقات لابن حبان (٨/٢٠٢) ، والكامل في الضعفاء (٢/٢٣٤ برقم ٤١٢) ، وميزان الاعتدال (١/٤٦٢ برقم ١٧٣٧) .

وتابعه ابن وهب عن حرملة وابن لهيعة ، أخرجه الروياني في مسنده (١/١٩٥ برقم ٢٦١) .

وهذه متابعة تامة ، وإن كان شيخ الروياني الذي حدث عن ابن وهب ، فيه مقال ، وهو : أحمد بن عبدالرحمن بن وهب ، أبو عبيدالله -ابن أخي عبدالله بن وهب- ، قال ابن حجر : صدوق تغير بآخره ، مات سنة أربع وستين ومئتين . انظر التقريب (ص٩٤ برقم ٦٧) .

إلاّ أن متابعته مقبولة .

=

(٣٧٥٩) ١٢٩- **حديث** الحسن البصري[١] ((في الرجل الذي رأى امرأة فجعل يلتفت إليها ، وهو يمشي فصدمه حائط...)) الحديث[٢] وفيه ((...إذا أراد الله بعبدٍ خيراً عجَّل له عقوبة ذنبه في الدنيا ...)) ، أحمد[٣] والطبراني بإسناد صحيح[٤] من رواية الحسن عن عبدالله بن مُغَفَّل رضي الله عنه [٥] مرفوعاً ومتصلاً ،

=

والحديث أخرجه أيضاً :

ابن أبي الدنيا في الشكر (ص٢١ برقم ٣٢) من طريق ابن لهيعة قال : حدثنا عقبة بن مسلم به ، دون ذكر الاستشهاد بالآية .

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١/١١٠ برقم ١٧٢) .

وابن قانع في معجم الصحابة (٢ / ٢٧٢ -في ترجمة عقبة- برقم ٧٩٦) .

والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/٤٤١ برقم ١٠٢١) .

من طرق جميعهم عن عبدالله بن صالح عن حرملة به .

وأخرجه ابن سمعون في الأمالي (١/٢٨٢ برقم ٣١٣) ، من طريق رشدين بن سعد عن حرملة ابن عمران التجيبي به .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح لغيره ، صح بمتابعاته ، وإن كان بعض طرقه فيها ضعف .

والحديث صححه الألباني في صحيح الجامع (ص١٥٨ برقم ٥٦١) .

(١) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨) ، (ص٢٠٣) .

(٢) وتمامه : (...فأثر في وجهه ، فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فقال ﷺ : إذا أراد الله بعبدٍ خيراً عجل له عقوبة ذنبه في الدنيا) . انظر الإحياء (٤/٢٦٨٠) .

(٣) أحمد في المسند (٢٧/٣٦٠ برقم ١٦٨٠٦) ، من طريق عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه .

(٤) لم أجده عند الطبراني ، لكن الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣١٢) قال : رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، وكذلك أحد إسنادي الطبراني .

(٥) عبدالله بن مغفل بن عبدغَنْم -وقيل عبدنهم- بن عفيف ، يكنى أبا سعيد ، وقيل أبوزياد =

ووصله الطبراني[١] أيضاً من رواية الحسن عن عمار بن ياسر رضي الله عنه ، ورواه أيضاً من حديث ابن عباس رضي الله عنهما [٢].

وقد روى الترمذي [٣]، وابن ماجه [٤] المرفوع منه من حديث أنس رضي الله عنه وحسنه الترمذي[٥] .

=

سكن البصرة ، وكان من البكائين ، بايع تحت الشجرة ، توفي بالبصرة سنه ستين ، وقيل احدي وستين رضي الله عنه . انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/١٧٨٠ برقم ١٧٥٦) ، والإصابة (٦/٣٨٧ برقم ٤٩٩٤) .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣١٣) وقال : رواه الطبراني وإسناده جيد .

(٢) أي الطبراني في الكبير (١١/٣١٣ برقم ١١٨٤٢) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله العرزمي عن شيبان عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما .

قال الهيثمي في المجمع (١٠/٣١٣) : رواه الطبراني ، وفيه عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله العرزمي وهو ضعيف .

(٣) في جامعه ، في الزهد – باب ما جاء في الصبر على البلاء (ص ٥٤٠ برقم ٢٣٩٦) ، من طريق قتيبة قال : حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن انس رضي الله عنه ، وذكر حديثين بإسناد واحد ، لفظ أحدهما : (إذا أراد الله بعبده الخير ، عجل له العقوبة في الدنيا ، وإذا أراد الله بعبده الشر ، أمسك عنه بذنبه حتى يوافى به يوم القيامة) ، وقال : حسن غريب من هذا الوجه .

(٤) في سننه ، في الفتن باب الصبر على البلاء (ص ٦٦٦ برقم ٤٠٣١) ، من طريق محمد ابن رمح قال : حدثنا الليث بإسناد الترمذي ، وذكر الحديث الثاني دون الأول ولفظه : (عِظَمُ الجزاء مع عظم البلاء ، وإن الله إذا أحب قوما ابتلاهم ، فمن رضي فله الرضا ، ومن سخط فله السخط) ، ولا يخفى بعد لفظه عن حديثنا .

(٥) والحديث أخرجه أيضاً :

ابن حبان في صحيحه ، الجنائز – باب ما جاء في الصبر... (٧/١٧٣ برقم ٢٩١١) .

والحاكم في المستدرك ، الجنائز – باب المريض يكتب له من الخير ما كان يعمل في الصحة

=

=

(٦٧٠/١ برقم ١٣٣١) ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

وأبو نعيم في الحلية (٢٥/٣) ، وقال : غريب من حديث يونس عن الحسن ، تفرد به حماد .

والبيهقي في الأسماء والصفات (٣٩٠/١ برقم ٣١٥) .

وفي الشعب (٢٥٤/١٢ برقم ٩٣٥٩) .

من طرق جميعهم عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه .

ورجاله ثقات ، وإن كان فيه عنعنة الحسن ، إلاّ أنه ثبت له السماع من ابن مغفل رضي الله عنه انظر المراسيل لابن أبي حاتم (٤٥/١) .

وأخرجه هناد في الزهد (٢٥٠/١ برقم ٤٣٣) ، من طريق أبي معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن مرسلاً .

وله شاهد من حديث أنس رضي الله عنه المتقدم عند الترمذي .

ورجاله ثقات عدا سعد بن سنان ، قال ابن حجر : سعد بن سنان ، ويقال سنان بن سعد الكندي المصري ، صدوق له أفراد من الخامسة . انظر التقريب (ص٣٦٩ برقم ٢٢٥١) .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٤٧/٧ برقم ٤٢٥٤) ، من طريق شبابة عن الليث به .

والحاكم في المستدرك ، في الأهوال – باب مبلغ العرق من ابن آدم يوم القيامة (٨٣٤/٥ برقم ٨٨٣٥) ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي .

وله شاهد آخر من حديث ابن عباس ، كما تقدم عند الطبراني .

وفيه عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله العرزمي ، ضعفه الدار قطني ، وذكره ابن حبان في الثقات (٩١/٧) ، وقال : يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ، إن شاء الله .

وقد حسنه الترمذي ، وصححه ابن حبان والحاكم والألباني .

(٣٧٦٠) ١٣٠- **حديث** أنس ﷺ ((ما تَجَرَّعَ[1] عبدٌ قطُ جُرْعتين أحب إلى الله من جرعة غيظ ردها بحلم ، وجرعة مصيبة يصبر الرجل لها ...)) الحديث[2] أبو بكر بن لال في مكارم الأخلاق [3] من حديث علي بن أبي طالب ﷺ ، دون ذكر القطرتين ، وفيه محمد بن صدقة وهو الفدكي منكر الحديث[4]

(٠٠٠٠) ١٣١- **وروى ابن ماجه** من حديث ابن عمر ﷺ بإسناد جيد ((ما من جرعة أعظم أجراً عند الله ، من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله)) [5].

---

(١) من الجرعة وهي بالضم والفتح فالضم : الاسم من الشُّرب الْيَسير ، والفتح : المرَّة الواحدة منه ، وقيل التَّجرُّع : شرْبٌ في عَجلة ، وقيل هو الشُّرب قليلاً قليلاً ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ ﴾ سورة إبراهيم الآية رقم (١٧) . انظر النهاية في غريب الأثر لابن الأثير (٢٦١/١)

(٢) وتمامه (...ولا قطرت قطرة أحب إلى الله من قطرة دم أهريقت في سبيل الله ، أو قطرة دمع في سواد الليل وهو ساجد ، ولا يراه إلا الله ، وما خطا عبد خطوتين أحب إلى الله تعالى من خطوة إلى صلاة الفريضة ، وخطوة إلى صلة الرحم) . انظر الإحياء (٢٦٨١/٤) .

(٣) لم أقف عليه مطبوعاً ولا مخطوطاً .

(٤) محمد بن صدقة الفدكي ، أبو عبدالله ، كان يسكن ناحية المدينة ، حديثه حديث منكر وقال ابن حبان : يعتبر حديثه إذا بين السماع في روايته ، فإنه كان يسمع من قوم ضعفاء عن مالك ثم يدلس عنهم . انظر الجرح والتعديل (٢٨٨/٧ برقم ١٥٦٦) ، والثقات لابن حبان (٦٧/٩) ، وميزان الاعتدال (٣ / ٥٨٥ برقم ٧٧٠٣) .

وقد أخرجه البيهقي في الشعب (٥٤٩/١٠ برقم ٧٩٧٢) من كلام الحسن البصري .

وقال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦١/٦) .

(٥) أخرجه ابن ماجة في سننه ، كتاب الزهد – باب الحلم (ص ٦٩٦ برقم ٤١٨٩) ، من طريق زيد بن أخزم قال : حدثنا بشر بن عمر حدثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن =

=

عن ابن عمر رضي الله عنهما به ، ورجاله ثقات ، والحسن هو البصري ، وقد رواه بالعنعنة .

والحديث أخرجه أيضاً :

أحمد في المسند (١٠/٢٧٠ برقم ٦١١٤) .

والطبراني في مكارم الأخلاق (١/٥٤ برقم ٥١) .

والبيهقي في شعب الإيمان (١٠/ ٥٣٩ برقم ٧٩٥٤) .

كل بسنده من طريق علي بن عاصم عن يونس بن عبيد به . ورجاله ثقات ، عدا علي بن عاصم وهو ابن صهيب الواسطي التيمي مولاهم صدوق يخطئ ويصر ، ورمي بالتشيع مات سنة إحدى ومئتين ، وقد جاوز التسعين . انظر التقريب (ص٦٩٩ برقم ٤٧٩٢) .

وقد توبع علي بن عاصم ، تابعه حماد بن سلمة كما تقدم عند ابن ماجة .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧/٢٠٥ برقم ٧٢٨٢) ، من طريق محمد بن نصير قال : أخبرنا الشاذكوني نا أبو أمية بن يعلى ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما به . وقال الطبراني : لم يروي هذا الحديث عن نافع إلاّ أبو أمية تفرد به الشاذكوني .

والشاذكوني هو : سليمان بن داود بن بشر ، أبو أيوب المنقري البصري ، متروك ، من التاسعة . انظر التقريب (ص١٣١٥ برقم ٨٥٨٣) .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٧٤٢ برقم ١٣١٨) ، من طريق أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عبد ربه عن يونس عن الحسن عن بن عمر رضي الله عنهما به ، موقوفاً .

وسئل عنه الدارقطني في العلل (١٣/١٥١ مسألة رقم ٣٠٣١) فقال : يرويه يونس بن عبيد ، واختلف عنه : فرواه أبو شهاب الحنَّاط ، وعبدالوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً ، ورفعه علي بن عاصم عن يونس ، والموقوف أصح .

والحديث له شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما .

أخرجه أحمد في المسند (٥/١٤٩ برقم ٣٠١٥) ، مطولاً وفيه : (من أنظر معسراً أو وضع له وقاه الله من فيح جهنم ...) الحديث وفيه : (... وما من جرعة أحب إليَّ من جرعة غيظ يكظمها عبدٌ ، ما كظمها عبدٌ لله إلا ملأ الله جوفه إيمانا) .

وإسناده ضعيف .

=

(٠٠٠٠) ١٣٢- **وروى أبو منصور** الديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي أمامة ﷺ «ما قطر في الأرض قطرة أحب إلى الله عز وجل من دم رجل مسلم في سبيل الله ، أو قطرة دمع في سواد الليل ....» الحديث[(١)] وفيه محمد بن صدقة وهو الفدكي منكر الحديث[(٢)] .

=

الحكم على الحديث :

الحديث حسن ، علته عنعنة الحسن البصري ، وله شاهد ضعيف ، لكنه يصلح للاعتبار .

وقد صححه الألباني في تعليقاته على السنن .

(١) أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس ، لوحة رقم (ج ٢ ل٢١٦/ب) ، من طريق محمد بن الحسين إذناً ، قال : أخبرنا أبي حدثنا محمد بن الحسن بن صقلان حدثنا أبوعثمان عن سعيد بن عبدالعزيز الحلبي بدمشق حدثنا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي حدثنا خالد بن عمرو عن ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن القاسم بن محمد عن أبي أمامة ﷺ به ، وتمامه : (...من خشية الله ، حيث لا يراه أحد إلاّ الله عز وجل) .

وفيه خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو سعيد الكوفي رماه ابن معين بالكذب ، ونسبه صالح جزرة ، وغيره إلى الوضع ، من التاسعة . انظر التقريب (ص٢٨٩ برقم ١٦٧٠) .

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٠) (ص٢٣٣) وهو منكر الحديث .

قلت : لم أجده في إسناد الديلمي هذا ، وإنما علته من خالد بن عمرو كما سبق .

والحديث أخرجه أيضاً :

الترمذي في جامعه ، في فضائل الجهاد - باب ما جاء في فضل المرابط (ص ٣٩١ برقم ١٦٦٩) وقال الترمذي : حسن غريب .

والطبراني في الكبير (٢٨٠/٨ برقم ٧٩١٨) .

بسنديهما كلاهما من طريق يزيد بن هارون عن الوليد بن جميل عن القاسم عن أبي أمامة ﷺ بنحوه ، ولفظه : (ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين ، قطرة دموع من خشية الله ، وقطرة دم تُهراق في سبيل الله ، وأما الأثران : فأثر في سبيل الله ، وأثر في فريضة من فرائض الله) .

=

(٣٧٦١) ١٣٣- **حديث** «أنه ﷺ كان يستعيذ في دعائه من بلاء الدنيا وبلاء الآخرة» أحمد من حديث [بسر][1] بن أبي أرطأة ، بلفظ : «أجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة»[2]، وإسناده جيد[3]

=

وفيه الوليد بن جميل الفلسطيني ، أبو الحجاج ، صدوق يخطئ ، من السادسة . انظر التقريب (ص١٠٣٧ برقم ٧٤٦٩) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لضعف خالد بن عمرو ، والوليد بن جميل .

وقد حسنه الترمذي والألباني في تعليقاته على جامع الترمذي .

(١) في النسختين من المخطوط (بشر) -بالمعجمة- والصواب بُسْر -بالمهملة- بن أرطأة ، أو ابن أبي أرطأة ، وهو الأصح ، واسم أبي أرطأة عمير بن عويمر بن عمران القرشي العامري ، يكنى أبا عبدالرحمن ، مختلف في صحبته ، وكان يحيى بن معين يقول : لا تصح له صحبة وكان يقول فيه رجل سوء ، قال ابن عبدالبر : و ذلك لأمور عظام ركبها في الإسلام ، فيما نقله أهل الأخبار ، حينما بعثه معاوية رضي الله عنه إلى أهل المدينة ومكة واليمن زمن الفتنة ، وقد أسهب في نقل تلك الأخبار ، قال ابن حجر : وله أخبار شهيرة في الفتن لا ينبغي التشاغل بها ، قال شيخ الإسلام : الصحابة كلهم ثقات باتفاق أهل العلم .. وحتى بسر بن أبي أرط أة مع ما عرف منه .. لأنهم معروفون بالصدق عن النبي ﷺ ، مات رضي الله عنه في خلافة عبدالملك بن مروان وقيل مات في خلافة الوليد سنة ست وثمانين . انظر طبقات ابن سعد (٥٣٩/٦ برقم ١٣٨٩) ، والاستيعاب (٨٨/١ برقم ٢٠٤) ، وسير أعلام النبلاء (٤٠٩/٣ برقم٦٥) ، والإصابة (٥٤٠/١ برقم ٦٤٢) ، ومنهاج السنة النبوية لابن تيمية (٢٨١/٢) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٧٠/٢٩ برقم ١٧٦٢٨) ، من طريق هيثم بن خارجة قال : حدثنا محمد بن أيوب بن ميْسَرة بن حَلْبَس قال : سمعت أبي يحدث عن بسر بن أرطأة رضي الله عنه به ، وفيه زيادة في أوله : (اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها ، وأجرنا ...) الحديث .

(٣) إسناده فيه :

أ- محمد بن أيوب بن مَيْسَرة بن حَلْبَس الدمشقي أبو بكر الجبلاني ، قال أبوحاتم : صالح

=

=

لا بأس به ، ليس بمشهور ، ووثقه ابن حبان ، ولم أجد أحداً ذكره بجرح . انظر الجرح والتعديل (١٩٧/٧ برقم ١١١٠) ، والثقات لابن حبان (٣٨٥/٧) .

ب- الهيثم بن خارجة المروذي ، أبو أحمد ، أو أبو يحيى نزيل بغداد ، صدوق ، مات سنة سبع وعشرين ومئتين . انظر التقريب (ص١٠٣٠ برقم ٧٤١٤) .

والحديث أخرجه أيضاً :

ابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٨٣) في ترجمة بسر بن أبي أرطأة رقم (٨٢) .

والطبراني في الدعاء (١٤٧١/٧ برقم ١٤٣٦) .

وأبونعيم في معرفة الصحابة (٤١٤/١ برقم ١٢٢٨) .

كل بسنده جميعهم من طريق الهيثم بن خارجة قال حدثنا محمد بن أيوب به .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٠/١) في ترجمة محمد بن أيوب برقم (٤٢) .

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٧/٢ برقم ٨٥٩) .

وابن حبان في صحيحه ، في كتاب الرقائق - باب الأدعية (٢٢٩/٣ برقم ٩٤٩) .

جميعهم من طريق هشام بن عمار قال حدثنا محمد بن أيوب به .

وفيه هشام بن عمّار بن نُصير السلمي الدمشقي الخطيب ، صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ، مات سنة خمس وأربعين ومئتين على الصحيح . انظر التقريب (ص ١٠٢٢ برقم ٧٣٥٣) .

قلت : وهذه متابعة تامة لهيثم بن خارجة .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٣/٢ برقم ١١٩٧- ١١٩٨) .

والحاكم في المستدرك ، في معرفة الصحابة - باب ذكر بسر ﷺ (٧٧٣/٤ برقم ٦٥٦٧) .

وأبونعيم في معرفة الصحابة (٤١٤/١ برقم ١٢٢٩) .

كل بسنده من طريق يزيد بن عبيدة بن المهاجر عن يزيد مولى بسر بن أرطأة عن بسر ﷺ ، وفيه يزيد مولى بسر ، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٩/٦٦ برقم ٨٥٩٦) فقال : أبوشيبان العبسي ، يقال مولى بسر بن أبي أرطأة والد إبراهيم بن أبي شيبان ، يقال اسمه يزيد وأظنه أبو رافع أو نفيع ، روى عن معاوية وكان من كتاب معاوية ، روى عنه ابنه إبراهيم ، ولم أجد من ذكره غيره .

=

(٠٠٠٠) ١٣٤- **ولأبي داود** من حديث عائشة رضي الله عنها «اللهم إني أعُوذُ بك مِنْ ضِيقِ الدُنْيَا ، وضيقِ يَومِ القِيَامَة» (١)، وفيه بقية ، وهو مدلس ، ورواه بالعنعنة(٢) .

=

ويزيد بن عَبيدة -بفتح العين- بن أبي المهاجر السكوني الدمشقي ، صدوق من كبار السابعة. انظر التقريب (ص١٠٨٠ برقم ٧٨٠٧) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٨٢) وقال : رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث حسن ، فيه هيثم بن خارجة صدوق ، وقد تابعه هشام بن عمار ، لكن محمد بن أيوب لم أجد له متابعة .

وقد صححه ابن حبان والحاكم والهيثمي ، إلاّ أن الألباني ضعفه ، وأعله بجهالة محمد بن أيوب . انظر السلسة الضعيفة (٦/٤٥٢ برقم ٢٩٠٧) .

قلت : قد وثقه ابن حبان كما تقدم ، ولم يذكره أحد بجرح .

(١) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الأدب - باب ما يقول إذا أصبح (ص ٩٢٠ برقم ٥٠٨٥) مطولاً ، من طريق بقية بن الوليد عن عمر بن جُعْثُم حدثني الأزهر بن عبدالله الحَرَاز ي حدثني شَرِيق الهَوْزَني قال : دخلت على عائشة رضي الله عنها ، وفيه : (كان إذا هبَّ من الليل كبر عشراً وحمد عشراً ، وقال : «سبحان الله وبحمده» عشراً ، وقال : «سبحان الملك القدوس» عشراً واستغفر عشراً ، وهلل عشراً ، ثم قال : «اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا ، وضيق يوم القيامة » عشراً ، ثم يفتتح الصلاة) .

(٢) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمد -بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم- صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، مات سنة سبع وتسعين ومئة وله سبع وثمانون . انظر التقريب (ص١٧٤ برقم ٧٤١) .

والحديث أخرجه أيضاً :

النسائي في عمل اليوم والليلة (١/٤٩٨ برقم ٨٧١) .

=

=

وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٥٥/١ برقم ٧٦١) .

كلاهما من طريق بقية بن الوليد به . وفيه :

أ – شَرِيق الهَوْزَني الحمصي ، مقبول من الثالثة . انظر التقريب (ص٤٣٥ برقم ٢٧٩٩) .

ب- أزهر بن سعيد الحَرَازي ، حمصي صدوق ، ويقال هو أزهر بن عبدالله ، مات سنة ثمان وقيل تسع وعشرين ومئة . انظر التقريب (ص١٢٣برقم ٣١٠) .

ج- عمر بن جُعْثُم الحمصي ، مقبول من السابعة . انظر التقريب (ص٧١٥ برقم ٤٩٠٦) .

وقد توبع بقية بن الوليد ، تابعه زيد بن حُباب .

أخرجه ابن ماجة في سننه ، كتاب إقامة الصلوات – باب ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل (ص٢٤٠ برقم ١٣٥٦) ، من طريق ابن أبي شيبة .

وابن أبي شيبة في المصنف ، الدعاء – باب في الدعاء بالليل (١٧٠/١٥ برقم ٢٩٩٤٨) ، من طريق زيد بن حباب عن معاوية بن صالح قال : حدثني أزهر بن سعيد عن عاصم بن حميد قال : سألت عائشة رضي الله عنها ، ولفظه : (ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة) .

وفي إسناده :

أ – عاصم بن حميد السكوني الحمصي ، صدوق مخضرم من الثانية . انظر التقريب (ص٤٧١ برقم ٣٠٧٣) .

ب- معاوية بن صالح بن حُدير -بالمهملة مصغر- الحضرمي ، أبو عمرو وأبو عبدالرحمن الحمصي ، قاضي الأندلس ، صدوق له أوهام ، مات سنة ثمان وخمسين ومئة وقيل بعد السبعين . انظر التقريب (ص٩٥٥ برقم ٦٨١٠) .

ج- زيد بن الحُباب ، أبو الحسين العُكْلي ، أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه ، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري ، مات سنة ثلاثين ومئتين . انظر التقريب (ص٣٥١ برقم ٢١٣٦) .

وهولاء وإن كان متكلم فيهم ، إلاّ أنه لا يضر في المتابعات .

الحكم على الحديث :

الحديث حسن لغيره ، فيه بقية بن الوليد رواه بالعنعنة ، ولكنه توبع .

وقد قال عنه الألباني في تعليقاته على السنن : حسن صحيح .

(٣٧٦٢) ١٣٥- **حديث** ((كان يقول هو والأنبياء عليهم السلام :
﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾[١]))
البخاري[٢] ومسلم[٣] من حديث أنس ﷺ ((كان أكثر دعوة يدعو بها النبي ﷺ يقول : اللهم آتنا...)) الحديث[٤].

(٠٠٠٠) ١٣٦- **ولأبي داود** [٥] **والنسائي** [٦] من حديث عبدالله بن السائب ﷺ [٧]، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ما بين الركنين : ((ربنا آتنا...)) الحديث[٨].

---

(١) سورة البقرة : الآية رقم (٢٠١) .

(٢) في صحيحه ، في التفسير – باب (ومنهم من يقول ...) الآية (ص ٧٦٨ برقم ٤٥٢٢) وفي الدعوات – باب قول النبي ﷺ : (ربنا آتنا في الدنيا حسنة) (ص١١٠٩ برقم ٦٣٨٩) .

(٣) في صحيحه ، في الذكر و الدعاء.. – باب فضل الدعاء باللهُمّ آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار (١٢٣٩/٢ برقم ٢٦٩٠) .

(٤) وتمامه : (اللهُمّ آتِنَا في الدّنْيَا حَسَنَةً وفي الآخِرَة حسنةً ، وقِنَا عذَابَ النّار) .

(٥) في سننه ، في الحج – باب الدعاء في الطواف (ص ٣٢٨ برقم ١٨٩٢) ، من طريق مسدد نا عيسى بن يونس نا ابن جريج عن يحيى بن عبيد عن أبيه عن عبدالله بن السائب ﷺ .

(٦) في الكبرى ، في المناسك – باب القول بين الركنين (١٢٩/٤ برقم٣٩٢٠) ، من طريق الدورقي قال : حدثنا يحيى هو القطان عن ابن جريج ، بمثل إسناد أبي داود .

(٧) عبدالله بن السائب بن صيفي بن عابد بن عبدالله المخزومي ، يكنى أبا عبدالرحمن ، وقيل أبا السائب ، يعرف بالقارئ أخذ عنه أهل مكة القراءة ، سكن مكة وتوفي بها قبل قتل ابن الزبير بيسير ﷺ . انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٦٧٤/٣ برقم ١٦٦٠) ، و الاستيعاب (٤٣٧/١ برقم ١٤٩٢) ، والإصابة (١٦٥/٦ برقم ٤٧٢٠) .

(٨) وتمامه كما في الحديث الذي قبله ، ورجال الإسنادين ثقات ، عدا عبيد المكي وهو : عبيد بن رُحَّي -بمهملتين مصغراً- الجهضمي ، ويقال الجهني ، أبو يحيي نزل البصرة ، ويقال في أبيه =

=

دحي -بالدال بدل الراء- ومنهم من قال في أبيه صيفي ، ذكره بن قانع ، وأبو نعيم وغيرهلم في الصحابة وهو مختلف في صحبته وفي إسناد حديثه ، وفرق ابن حجر بينه وبين مولى السائب المخزومي وقال : أنه غير هذا الذي اختلف في اسم أبيه وفي نسبه وإن اتفق ا في اسمهما واسم ولديهما ، وقال في التقريب : عبيد مولى السائب مقبول من الثالثة ، فالله أعلم . انظر معجم الصحابة لابن قانع (١٨٥/٢برقم ٦٧٦) ، و معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٩٠٩/٤) ، و الإصابة (٣٤/٧ برقم ٥٣٥٩) التقريب (ص٦٥٣ برقم ٤٤٣٨) .

والحديث أخرجه أيضاً :

عبد الرزاق في المصنف ، في المناسك - باب الذكر في الطواف (٥٠/٥ برقم ٨٩٦٣) .

وابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الحج - باب ما يدعو به الرجل بين الركن والمقام (٧٨٢/٨ برقم ١٦٠٦٣) .

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أحمد في المسند (١١٨/٢٤برقم ١٥٣٩٨) .

والفاكهي في أخبار مكة (١٤٥/١ برقم ١٦٩) .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه في الحج - باب ما يقول الرجل بين الركن والحجر في طوافه (١٣٤/٩ برقم ٣٨٢٦) .

والحاكم في المستدرك ، في المناسك - باب استلام الحجر وتقبيله (١٠٦/٢ برقم ١٧١٦) ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

والبيهقي في السنن الصغرى كتاب المناسك - باب دخول مكة (١٦٨/٤برقم ١٦٢٨) .

وفي شعب الإيمان (٤٨٤/٥ برقم ٣٧٥٤) .

كل بسنده جميعهم من طريق ابن جريج عن يحي بن عبيد عن أبيه عن ابن السائب ﷺ .

وفيه عبيد ، وقد تقدم الكلام عنه .

وقد صرح ابن جريج بالتحديث ، كما عند عبدالرزاق وأحمد والفاكهي والحاكم والبيهقي .

والحديث له شواهد عن أبي هريرة وابن عباس وعلي وابن عمر ﷺ ، منها المرفوع ، ومنها الموقوف ، لكن أسانيدها ضعيفة ، ناهيك أن بعضها غير متعلق بالركنين ، ويكفينا في عموم هذا الدعاء حديث أنس ﷺ المتقدم عند الشيخين .

=

(٣٧٦٣) ١٣٧- **حديث** ((كان ﷺ يستعيذ من شَمَاتَة الأعَداء وغيره)) تقدم في الدعوات[1].

(٣٧٦٤) ١٣٨- **حديث** قال علي رضي الله عنه : اللهم إني أسألك الصبر ، فقال ﷺ : ((لقد سألت الله البلاء ، فسَلْهُ العافية)) الترمذي[2] من حديث معاذ رضي الله عنه في أثناء حديث ، وحسنه ولم يسم علياً ، وإنما قال : سمع رجلاً ، وله[3]،

=

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح لغيره ، فرجاله ثقات إلاّ عبيد مولى السائب ، وتقدم الخلاف في صحبته ، والذي يترجح القول بصحبته ، والله أعلم .

وقد صححه ابن حبان والحاكم والذهبي وحسنه الألباني في تعليقه على سنن أبي داود .

(١) انظر إحياء علوم الدين ، كتاب الأذكار والدعوات (٧١٦/١) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ٥٣/أ)

والحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

أخرجه البخاري في صحيحه في الدعوات – باب التعوذ من جهد البلاء (ص ١١٠٣برقم ٦٣٤٧)، وفي القدر – باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء (ص١١٤٤ برقم ٦٦١٦).

ومسلم في صحيحه ، كتاب الذكر والدعاء – باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره (١٢٤٦/٢ برقم ٢٧٠٧) .

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع ، في الدعوات – باب رقم (٩٤) ، (ص٨٠٠ برقم ٣٥٢٧) من طريق الجُرَيري عن أبي الورد عن اللجلاج عن معاذ رضي الله عنه ، وقال : هذا حديث حسن .

قلت : فيه أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري البصري ، قال ابن حجر : مقبول من السادسة . انظر التقريب (ص١٢٢٠ برقم ٨٥٠٢) .

(٣) أي الترمذي في الدعوات أيضاً – باب رقم (١١٢) ، (ص٨٠٨ برقم ٣٥٦٤) من طريق محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي رضي الله عنه ،

=

وللنسائي في اليوم والليلة [1] من حديث علي ﷺ «كنت شاكياً فمر بي رسول الله ﷺ وأنا أقول...» الحديث [2] ، وفيه «...فإن كان بلاء فصبرني ، فضربه برجله وقال : اللهم عافه واشفه» وقال حسن صحيح [3] .

=

وقال : حديث حسن صحيح .

(١) عمل اليوم والليلة (١/٥٧٤ برقم ١٠٥٨) من طريق إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا شعبة ، وساقه بمثل إسناد الترمذي .

(٢) وتمامه من مصادر تخريجه : (اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني ، وإن كان متأخرا فارفعني ، وإن كان بلاء فصبرني ، فقال رسول الله ﷺ : كيف قلت ؟ قال فأعاد عليه ما قال : قال : فضربه برجله وقال : اللهم عافه أو اشفه -شعبة الشاك- فما اشتكيت وجعي بعد) ، وفي رواية النسائي : (اللهم اشفه ، اللهم عافه) .

(٣) قلت : رجاله ثقات عدا عبدالله بن سلِمة بكسر اللام المرادي الكوفي ، روى عن عمر وعلي رضي الله عنهما وغيرهما ، وعنه عمرو بن مرة وأبو إسحاق السبيعي وغيرهما ، قال البخاري : لا يتابع في حديثه ، ونقل عن عمرو بن مرة قوله : كان عبدالله يحدثنا فنعرف وننكر .

قلت : لم يفرق البخاري بينه وبين عبدالله بن سلمة الهمداني ، أبو العالية ، وجعلهما واحداً . وقد وثقه العجلي وابن حبان ، وقال أبو حاتم : تعرف وتنكر وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به وقال ابن نمير : إن عبدالله بن سلمة الذي روى عنه أبو إسحاق غير الذي روى عنه عمرو بن مرة ، وكذا فرق ابن حجر في التقريب بعد أن أورد ترجمة المرادي وقال : صدوق تغير حفظه من الثانية ، ثم أورد الهمداني وقال : وهم من خلطه بالذي قبله . انظر التاريخ الكبير (٥/٩٩ برقم ٢٨٥) ، ومعرفة الثقات للعجلي (٢/٣٢ برقم ٨٩٨) ، و الثقات لابن حبان (٥/٣١)، و تهذيب الكمال (١٥/٥٢ برقم ٣٣١٣)، والتقريب (ص٥١٢ برقم ٣٣٨٤).

والحديث أخرجه أيضاً :

أبو داود الطيالسي في المسند (١/٢١ برقم ١٣٦) .

وابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الطب - باب في المريض ما يرقى به ويعوذ به (١٢/٨٦ برقم ٢٤٠٣٧) .

وأحمد في المسند (٢/٦٨ برقم ٦٣٧ - ٦٣٨) .

=

(٣٧٦٥) ١٣٩- **حديث** أبي بكر الصديق ﷺ «سلوا الله العافية ...»

الحديث[١] ابن ماجه[٢] والنسائي في اليوم والليلة[٣] بإسناد جيد ، وقد تقدم[٤].

=

وعبد بن حميد في المسند (١/٥٣ برقم ٧٣) .

وأبو يعلى في المسند (١/٢٤٤ برقم ٢٨٤) .

وابن حبان في الصحيح ، كتاب مناقب الصحابة — باب دعائه ﷺ لعلي ﷺ بالشفاء (١٥/٣٨٨ برقم ٦٩٤٠) .

والحاكم في المستدرك ، في آيات رسول الله ﷺ – باب سلام الأشجار والجبال عليه ﷺ (٣/٥٢٤ برقم ٤٢٩٧) ، وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي.

والضياء في المختارة (٢/٢١٧ برقم ٦٠١) .

كل بسنده جميعهم عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي ﷺ .

الحكم على الحديث :

الحديث حسن بهذا الإسناد ، فيه عبدالله بن سَلِمَة صدوق ، وقد أخرج له أصحاب السنن .

وقد قال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وصححه ابن حبان والحاكم والذهبي ، غير أن الألباني ضعفه في تعليقاته على السنن .

(١) وتمامه : (فما أعطى أحد أفضل من العافية إلا اليقين) . انظر الإحياء (٤/٢٦٨٤) .

(٢) ابن ماجة في سننه ، في الدعاء – باب الدعاء بالعفو والعافية (ص٦٣٤ برقم ٣٨٤٩) .

(٣) في عمل اليوم والليلة (١/٥٠٤ برقم ٨٨٨) .

(٤) انظر إحياء علوم الدين ، كتاب الأذكار والدعوات (١/٧١٣) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ٥٢/ب) .

والحديث أخرجه أيضاً :

الترمذي في الجامع في الدعوات باب (١٠٦) ، (ص٨٠٨ برقم ٣٥٥٨) ، و قال : هذا حديث غريب من هذا الوجه عن أبي بكر ﷺ .

وابن أبي شيبة في المصنف في الدعاء – باب الدعاء بالعافية (١٥/٩٥ برقم ٢٩٧٩٢) .

وأحمد في المسند (١/١٨٤ برقم ٥-٦) .

=

(٣٧٦٦) ١٤٠- **حديث** «وعَافِيَتُكَ أحَبُ إليَّ» ذكره ابن إسحاق في السيرة ، في دعائه ﷺ يوم خرج إلى الطائف بلفظ : «وعافيتك أوسع لي»[(١)]

=

والبزار في المسند (٩٢/١ برقم ٣٤) وقال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رفاعة بن رافع عن أبي بكر إلا من هذا الوجه ، ولا روى رفاعة عن أبي بكر إلا هذا الحديث .

والمروزي في مسند أبي بكر (٨٨/١ برقم ٤٧) .

وأبو يعلى في المسند (١١٢/١ برقم ١٢١) .

والحاكم في المستدرك ، كتاب الدعاء .. - باب سؤال العفو والعافية (٢١٦/١ برقم ١٩٨١) ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وقد روي بغير هذا اللفظ من حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

والبيهقي في شعب الإيمان (٤٠/٣ برقم ١٣٦٩) .

والحديث استغربه الترمذي وصححه الحاكم والألباني في صحيح الجامع (٦٧٩/١ برقم ٣٦٣٢) .

(١) لم أجده في السيرة لابن إسحاق ، وإنما ذكره ابن هشام في السيرة ، في خروجه ﷺ إلى الطائف (٣٣/٢ برقم ٤١٩) عن ابن إسحاق قال : حدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال : لما انتهى رسول الله ﷺ إلى الطائف ....وذكر القصة بطولها ، وفيه (اللهم إليك أشكو ضعف قوتي ، وقلة حيلتي ، وهواني على الناس ، يا أرحم الراحمين ، أنت رب المستضعفين وأنت ربي ، إلى من تكلني ، إلى بعيد يتجهمني ، أم إلى عدو ملكته أمري ، إن لم يكن بك علي غضب فلا أبالي ، ولكن عافيتك هي أوسع لي ، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات ، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة ، من أن تنزل بي غضبك ، أو يحل علي سخطك ، لك العتبى حتى ترضى ، ولا حول ولا قوة إلا بك) .

وفيه انقطاع ، فمحمد بن كعب القُرَظي ، ولد سنة أربعين على الصحيح ، قال البخاري : إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي بني قريظة ، ومحمد هذا ، ثقة عالم مات سنة عشرين ومئة ، وقيل قبل ذلك . انظر التقريب (ص٨٩١ برقم ٦٢٩٧) .

وكذا رواه ابن أبي الدنيا في الدعاء ، من رواية حسان بن عطية مرسلاً [(١)] ، ورواه أبو عبدالله بن منده[(٢)]، من حديث عبدالله بن جعفر رضي الله عنه[(٣)] مسنداً ، وفيه مَنْ يُجْهل[(٤)] .

---

(١) لم أجده ، أما حسان بن عطية فهو المحاربي مولاهم ، أبو بكر الدمشقي ، ثقة فقيه عابد مات بعد العشرين ومئة . انظر التقريب (ص٢٣٣ برقم ١٢١٤) .

(٢) ابن منده في جزء في ترجمة الطبراني (ص١٠-١١) من طريق الطبراني قال : حدثنا أبوصالح القاسم بن الليث الرس عني ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما .

(٣) عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، أبو جعفر الهاشمي ، أمه أسماء بنت عميس ، مولده بأرض الحبشة ، بايع هو و عبدالله بن الزبير رسول الله ﷺ وهو ابن سبع سنين ، توفي بالمدينة سنة ثمانين على الأرجح . انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم - (٣ / ١٦٠٥ برقم ١٥٩١) ، و الإصابة (٦٥/٦ برقم ٤٦١٢) .

(٤) قلت : رجاله ثقات ، إلاّ محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي ، وإن كان ثقة في السير وإماماً في المغازي إلاّ أنه يدلس ، قال الحافظ : صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، مات سنة خمسين ومئة ، ويقال بعدها . انظر التقريب (ص٨٢٥ برقم ٥٧٦٢) .

والرّسعني ، ورد في بعض الأسانيد الراسبي ، وبعضها الرسني ، والصواب الرسعني : وهو القاسم بن الليث بن مسرور، ثقة مات سنة أربع وثلاثمئة . انظر التقريب (ص٧٩٤ برقم ٥٥٢١) .

والحديث أخرجه أيضاً :

الطبراني في المعجم الكبير (٧٣/١٣ برقم ١٨١) .

وفي الدعاء (١٢٨٠/١ برقم ١٠٣٦) .

وأخرجه ابن عدى في الكامل (١١١/٦) في ترجمة محمد بن إسحاق بن يسار (١٦٢٣) وقال : هذا حديث أبي صالح الراسبي لم نسمع أن أحداً حدث بهذا الحديث غيره و لم نكتبه إلا عنه .

والضياء في المختارة من طريق الطبراني (١٧٠/٩ برقم ١٦٢) .

كل بسنده جميعهم من طريق محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما ، وتقدم الكلام على هذا الإسناد ، وفيه عنعنة ابن إسحاق .

=

(٣٧٦٧) ١٤١- **حديث** ((مِنْ أفضَلِ ما أوتِيتُم اليَقِينُ وعزيمةُ الصَّبر)) ، تقدم[١].

(٣٧٦٨) ١٤٢- **حديث** ((يُؤتَى بأشكَرِ أهلِ الأرضِ فيَجزيه اللهُ جزاءَ الشاكرين ، ويؤتى بأصْبَرِ أهلِ الأرضِ...)) الحديث[٢] لم أجد له أصلاً[٣].

(٣٧٦٩) ١٤٣- **حديث** ((الطاعِمُ الشاكر بمنزلة الصائمِ الصابر)) الترمذي وحسنه ، وابن ماجه من حديث أبي هريرة ﷺ ، وقد تقدم[٤].

(٣٧٧٠) ١٤٤- **حديث** ((الجُمُعةُ حجُّ المساكينِ ، وجهادُ المرأةِ حُسنُ التَّبعُّل[٥])) الحارث بن أبي أسامة في مسنده ، بالشطر الأول من حديث ابن عباس

=

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨/٦) وقال : رواه الطبراني و فيه ابن إسحاق ، وهو مدلس ثقة ، وبقية رجاله ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه ابن إسحاق وقد عنعنه ، وإسناد ابن هشام فيه انقطاع .

(١) تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٣) ، (ص٩٠) .

(٢) وتمامه : (... فيقال له : أما ترضى أن نجزيك كما جزينا هذا الشاكر ؟ فيقول : نعم يارب فيقول الله تعالى : كلا أنعمت عليه فشكر ، وابتليتك فصبرت ، لأضعفن لك الأجر عليه فيعطى أضعاف جزاء الشاكرين) . انظر الإحياء (٢٦٨٧/٤) .

(٣) وقال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦١/٦) .

(٤) تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٤٣) ، (ص١٤٠) .

(٥) التَّبعُّل : حُسن العِشْرة . انظر النهاية في غريب الأثر لابن الأثير (١٤١/١) .

رضي الله عنهما بسند ضعيف [1] ، والطبراني بالشطر الثاني من حديثه [2] بسند ضعيف أيضاً : «أن امرأة قالت : كتب الله الجهاد على الرجال ، فما يعدل ذلك من أعمالهم من الطاعة؟ قال : طاعة أزواجهن» [3]، وفي رواية «ما جزاء غزوة المرأة؟ قال : طاعة الزوج ...» الحديث [4]، وفيه القاسم بن فياض [5] وثقة أبوداود وضعفه ابن معين ، وباقي رجاله ثقات[6].

---

(١) لم أقف عليه ، لكن المناوي في فيض القدير (٣٥٩/٣ برقم ٣٦٣٥) عزاه للحارث بن أبي أسامة ، من طريق عيسى بن إبراهيم الهاشمي عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٢) أي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٤١٠/١١ برقم ١٢١٦٣) ، من طريق يحيى بن العلاء عن رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ، بزيادات ، وفيه (كُتب الجهاد على الرجال فإن أصابوا أثروا ، وإن استشهدوا كانوا أحياء عند ربهم ، فما يعدل ذلك من أعمالهن ؟ قال : طاعة أزواجهن والمعرفة بحقوقهم وقليل منكن تفعله) .

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٥٥/١٠ برقم ١٠٧٠٢) من طريق القاسم بن فياض عن خلاد بن عبدالرحمن عن سعيد بن المسيب أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما ، وتمام لفظه : (قال : طاعة الزوج واعتراف بحقه) .

(٥) القاسم بن فيّاض بن عبدالرحمن الأبْناوي ، يعد في أهل اليمن ، ضعفه يحيى بن معين وأبوحاتم ، وقال النسائي : ليس بالقوي : وقال ابن حبان : كان ينفرد بالمناكير عن المشاهير فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به ، ووثقه أبوداود ، ولم أجد من وثقه غيره ، قال ابن حجر : مجهول من السابعة . انظر الجرح والتعديل (١١٧/٧ برقم ٦٧٠) ، و الكامل في ضعفاء الرجال (٣٦/٦ برقم ١٥٧٩) ، و الضعفاء لابن الجوزي (١٥/٣ برقم ٢٧٥٣) ، و تهذيب الكمال (٤١٤/٢٣ برقم ٤٨١٣) ، والتقريب (ص٧٩٣ برقم ٥٥١٨) .

(٦) قلت : هذا فيما يتعلق بالرواية الثانية ، أما الرواية الأولى ففيها :

أ – رشدين بن كُرَيب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم ، أبو كريب المدني ، ضعيف من السادسة . انظر التقريب (ص٣٢٧ برقم ١٩٥٤) .

=

=

ب- يحيى بن العلاء البجلي أبو عمرو ، أو أبو سلمة الرازي ، رمي بالوضع مات قرب الستين بعد المئة . انظر التقريب (ص١٠٦٣ برقم ٧٦٦٨) .

والحديث بشطره الأول أخرجه أيضاً :

ابن الأعرابي في معجمه (١١٠٣/٣ برقم ٢٣٧٨) ، من طريق عيسى بن إبراهيم الهاشمي عن مقاتل بن قيس عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما .

ومن طريق ابن الأعرابي أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٨١/١ برقم ٧٨) ، وفيه :

أ - مقاتل بن قيس ، ضعفه الأزدي . انظر ميزان الاعتدال (١٧٥/٤ برقم ٨٧٤٣) ، ولسان الميزان (١٤٣/٨ برقم ٧٨٩٦) .

ب- عيسى بن إبراهيم الهاشمي قال يحيى : ليس بشيء وقال الرازي : متروك الحديث وقال البخاري والنسائي : منكر الحديث وقال ابن حبان يروي المناكير ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . انظر الضعفاء الصغير للبخاري (٩١/١ برقم ٢٦٩) ، و الضعفاء للنسائي (١٧٧/١ برقم ٤٤٨) ، والجرح والتعديل (٢٧١/٦ برقم ١٥٠٥) ، والمجروحين لابن حبان (١٢١/٢) .

وبشطره الثاني أخرجه أيضاً :

لوين في جزئه (١١٣/١ برقم ١١٢) .

والبزار في المسند (٣٧٧/٢ برقم ٥٢٠٩) .

من طريقين كلاهما عن رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وفيه رشدين ضعيف كما تقدم .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٦٠/٤ برقم ٧٦٣١) وقال : رواه البزار وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف .

والحديث له شاهد ضعيف من حديث أسما بنت يزيد الأنصارية رضي الله عنها .

أخرجه ابن عساكر في تأريخ دمشق (٧ / ٣٦٣) في ترجمة أخضل بن المؤمل برقم (٥٦٩) ، وقال : غريب لم نكتبه إلا من حديث العباس وقد روى حبان بن علي الغنوي عن رشد ين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ شيئاً من هذا .

قلت : ضعفه شديد فلا يصلح للاعتبار .

=

(٣٧٧١) ١٤٥- **حديث** «شاربُ الخمرِ كعابدِ الوثنِ» ابن ماجه من حديث أبي هريرة ﵁ بلفظ: «مدمن الخمر»[١]، ورواه (بلفظ)[٢] «شارب» الحارث بن أبي أسامة من حديث عبدالله بن عمرو ﵄[٣]، وكلاهما ضعيف[٤]، وقال ابن عدي: (إن)[٥] حديث أبي هريرة ﵁ أخطأ فيه محمد بن سليمان الأصبهاني[٦].

=

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، ورد من عدة طرق، ولا تخلو طريق من طرقه من ضعيف أو متروك.

قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٢٩/٢ برقم ١٠٣٨) هذا حديثٌ لا يصح، وقد ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٥٤٨/١١ برقم ٥٣٤٠).

(١) أخرجه ابن ماجة في سننه، الأشربة - باب مدمن الخمر (ص٥٦٧ برقم ٣٣٧٥)، من طريق محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ﵁.

(٢) مابين القوسين زيادة من (ظ)، وهو ما يقتضيه السياق.

(٣) أخرجه الحارث في مسنده (٥٩١/٢ برقم ٥٤٩)، من طريق الخليل بن زكريا قال: ثنا عوف بن أبي جميله العدني عن الحسن بن أبي الحسن عن عبدالله بن عمرو ﵄.

(٤) فحديث ابن ماجة فيه محمد بن سليمان الأصبهاني مضطرب الحديث وستأتي ترجمته، وحديث الحارث فيه الخليل بن زكريا الشيباني، أو العبدي البصري، متروك من التاسعة. انظر التقريب (ص٣٠٢ برقم ١٧٦٢).

(٥) مابين القوسين زيادة من (ظ).

(٦) قاله في الكامل في ضعفاء الرجال (٢٢٩/٦) في ترجمة محمد بن سليمان بن الأصبهاني برقم (١٧٠١) قال: " وهذا الخطأ من ابن الأصبهاني، حيث قال: عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، كان هذا الطريق أسهل عليه، وقد روى عن سهيل بإسناد آخر مرسلاً ".

ومحمد بن سليمان بن عبدالله الكوفي، أبو علي بن الأصبهاني، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال ابن حبان: يخالف ويخطئ، وقال ابن عدي: مضطرب الحديث، وقال الحافظ: صدوق

=

=
يخطئ ، مات سنة إحدى وثمانين ومئة . انظر الجرح والتعديل (٢٦٧/٧ برقم ١٤٦١) ، والثقات لابن حبان (٥٢/٩) ، و تهذيب الكمال (٣٠٨/٢٥ برقم ٥٢٦٢) ، والتقريب (ص٨٥٠ برقم ٥٩٦٧) .

والحديث أخرجه أيضاً :

عبد الرزاق في المصنف ، الأشربة – باب ما يقال في الشراب (٢٣٧/٩ برقم ١٧٠٦٤) .

وابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الأشربة – باب في الخمر وما جاء فيها (٢٦٥/١٢ برقم ٢٤٥٤٤) ، كلاهما من طريق ليث بن أبي سليم عن طلحة بن مصرف عن مسروق بن الأجدع . وإسناده منقطع .

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً برقم (٢٤٥٤٥) .

ومن طريقه ابن ماجه في سننه ، كما تقدم ، من طريق محمد بن سليمان الأصبهاني به ، وفيه محمد بن سليمان ، تقدمت ترجمته ، وهو مضطرب الحديث ، يخالف ويخطئ .

وأخرجه البخاري في التأريخ الكبير (١٢٩/١) في ترجمة محمد بن عبد الله برقم (٣٨٦) من طريق سهيل بن أبي صالح عن محمد بن عبدالله عن أبيه به ، وقال البخاري : وقال لي فروة حدثنا محمد بن سليمان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : النبي ﷺ ، مثله ، ولا يصح حديث أبي هريرة في هذا .

قلت : وهذا الإسناد فيه أيضاً :

أ – محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي ، مقبول من الثالثة . انظر التقريب (ص٨٦٤ برقم ٦٠٧٥) .

ب– سهيل بن أبي صالح ذكوان السمّان ، أبو يزيد المدني ، صدوق تغير حفظه بآخره مات في خلافة المنصور . انظر التقريب (ص٤٢١ برقم ٢٦٩٠) .

والحديث له شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما .

أخرجه أحمد في المسند (٢٦٥/٤ برقم ٢٤٥٣) من طريق محمد بن المنكدر قال : حُدِّثْتُ عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله ﷺ : (مدمن الخمر إن مات لقي الله كعابد وثن) ، ورجاله ثقات لولا أن شيخ ابن المنكدر لم يسم .

ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما . أخرجه أيضاً :

=

(٣٧٧٢) ١٤٦- **حديث** ((آخرُ الأنْبيَاء دُخُولاً الجَنْةِ ، سُلَيْمَان بن دَاوُد لِمَ كَانِ مُلْكِه ، وآخِرُ أصْحَابي دُخُولاً الجَنْة ، عَبْدُالرَحْمَن بن عَوْف لمكان غِنَاه)) الطبراني في الأوسط من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ((يدخل الأنبياء كلهم قبل

=

البزار في مسنده (٢٨٩/١١ برقم ٥٠٨٥) وقال : هذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، ولا نحفظه عن غير ابن عباس أيضا من وجه صحيح ، وحكيم بن جبير كان رجلاً يغلو في التشيع ، وقد توقف بعض أهل العلم في الرواية عنه وحدث بغير حديث لم يتابع عليه وروى عنه الأعمش والثوري وإسرائيل وغيرهم .

وابن حبان في صحيحه ، كتاب الأشربة - باب ذكر البيان بأن مدمن الخمر قد يلقى الله جل وعلا في القيامة بإثم عابد الوثن (١٦٧/١٢ برقم ٥٣٤٧) .

والطبراني في الكبير (٤٥/١٢ برقم ١٢٤٢٨) . بأسانيد ضعيفة .

وله شاهد آخر من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما .

أخرجه البزار في مسنده (٦/ ٣٦٧ برقم ٢٣٨٢) ، بسند ضعيف أيضاً ، وقال : ولم يدخل ثابت بن محمد بين فطر وبين مجاهد أحداً .

وقال الدار قطني في العلل (١١٤/١٠ مسألة رقم ١٩٠٤) : يرويه سهيل بن أبي صالح ، واختلف عنه ؛ فرواه محمد بن سليمان الأصبهاني ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وخالفه سليمان بن بلال ، فرواه عن سهيل ، عن محمد بن عبدالله ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قاله : ابن أبي مريم عنه . وقال حماد بن سلمة : عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن عبدالله بن عمرو ، من قوله ، قاله عنه عبد الرحمن بن مهدي .

قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٧١/٢) عقب نقله لكلام الدار قطني : وهذا هو الصحيح ، والطريق التي قبله لا يثبت .

قلت : يشير بذلك إلى تصحيح الموقوف ، دون المرفوع .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف ، لضعف محمد بن سليمان الأصبهاني .

داود وسليمان الجنة بأربعين عاماً » [1] ، وقال : لم يروه إلا شعيب بن خالد ، وهو كوفي ، ثقة[2]

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/٢٥٠ برقم ٤١١٢) قال حدثنا علي قال : نا إبراهيم ابن هارون بن المغيرة قال : نا أبي نا عمرو بن أبي قيس عن شعيب بن خالد عن الزهري عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ ﷺ ، وذكر له قصة ، وفيه : (... يدخلون الجنة قبل داود وسليمان بألفي عام ، وان فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين عاما ...) ، قال الطبراني : لم يروي هذا الحديث عن الزهري إلاّ شعيب ، ولا رواه عن شعيب إلاّ عمرو ، ولا رواه عن عمرو إلاّ هارون ، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلاّ بهذا الإسناد .

(٢) شعيب بن خالد البَجَلي الرازي القاضي ، وثقه ابن حبان والعجلي ، وقال الذهبي : صدوق ، وقال ابن حجر : ليس به بأس ، من السابعة . انظر الجرح والتعديل (٤/٣٤٣ برقم ١٥٠٦) ، الثقات لابن حبان (٦/٤٣٩) ، و الكاشف (١/٤٨٦ برقم ٢٢٨٧) ، وال تقريب (ص٤٣٧ برقم ٢٨١٤) .

والحديث أخرجه أيضاً :

الطبراني في الكبير (٢٠ / ٧٧ برقم ١٤٢) ، بإسناده ولفظه السابقين في الأوسط ، إلاّ أنه قال : (بأربعين عاماً) بدلاً من (ألفي عام) ، وفيه :

أ – عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق كوفي نزل الري ، وثقه ابن حبان ، وقال الذهبي : وثق وله أوهام ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام من الثامنة .انظر الثقات لابن حبان (٧/٢٢٠)، والكاشف (٢/٨٦ برقم ٤٢١٩) ، والتقريب (ص٧٤٣ برقم ٥١٣٦) .

ب– علي بن سعيد بن بشير بن مهران أبو الحسن الرازي الحافظ ، يعرف بعَلَّيك ، قال الدارقطني : ليس بذاك ، تفرد بأشياء ، قال ابن يونس : كان يفهم ويحفظ ، وقال : تكلموا فيه ، قال ابن حجر : لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان ، مات سنة تسع وتسعين ومائتين . انظر تاريخ دمشق (٤١/٥١٠ برقم ٤٩١٦) ، و سير أعلام النبلاء (١٤/١٤٥ برقم٨٠) و ميزان الاعتدال (٣/١٣١ برقم ٥٨٥٠) ، ولسان الميزان (٥/٥٤٢ برقم ٥٤٠٠) .

وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٩٦) ، وقال : رواه الطبراني عن شيخه علي بن سعيد الرازي وهو لين وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف .

=

(٠٠٠٠) ١٤٧- **وروى البزار** من حديث أنس ﷺ «أولُ مَنْ يَدْخُل الجَنَّةَ مِنْ أغْنِياءِ أُمَّتِي عبدالرحمن بن عوف»[(١)]، وفيه أغلب بن تميم ضعيف[(٢)].

=

وقال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦١/٦) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لا يكاد يخلوا أحد من رجاله فيمن دون الزهري من كلام .

(١) أخرجه البزار في مسنده (٣٦٠/١٣ برقم ٧٠٠٣) من طريق حبان بن أغلب بن تميم قال : حدثنا أبي حدثنا ثابت البناني عن أنس ﷺ ، وتمامه (... والذي نفس محمد بيده إنْ يدخلها إلاّ حبواً) . ، وذكر حديثاً آخر ، ثم قال : وحديثي أغلب بن تميم ، لا نعلم رواهما عنه إلا ابنه ، ولا نعلمهما يرويان عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وأغلب ليس بالحافظ .

(٢) أغلب بن تميم بن النعمان ، أبو حفص الكندي البصري ، قال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال البخاري منكر الحديث ، وقال ابن حبان : يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم فخرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه . انظر التاريخ الكبير (٧٠/٢ برقم ١٧٢٠) ، والجرح والتعديل (٣٤٩/٢ برقم ١٣٢٣) ، والضعفاء لابن الجوزي (١٢٧/١ برقم ٤٤٩) .

والحديث أخرجه أيضاً :

أبونعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (١١٢/١ برقم ١١٩) ، من طريق حبان بن أغلب به .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٧/٩) بعد أن أورد الحديث : رواه البزار ، وفيه أغلب بن تميم وهو مجمع على ضعفه .

وقد توبع أغلب ، تابعه عمارة بن زاذان .

أخرجه أحمد في المسند (٣٣٧/٤١ برقم ٢٤٨٤٢) .

والبزار في المسند (٣٠٦/١٣ برقم ٦٨٩٩) ، وقال : لا أعلم رواه إلا عمارة ، عن ثابت .

والطبراني في الكبير (١٢٩/١ برقم ٢٦٤) .

من طرق ، ثلاثتهم عن عمارة بن زاذان عن ثابت البناني عن أنس ﷺ عن عائشة ﷺ ، في قصة عير ابن عوف التي قدمت من الشام وفيه : (رأيت عبدالرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً) .

وفيه عمارة بن زَاذَان الصيدلاني ، أبو سلمة بصري يروي عن ثابت ، قال البخاري : ربما

=

(٣٧٧٣) ١٤٨- **حديث** ((يدخل سليمان بعد الأنبياء بأربعين خريفاً))

تقدم حديث معاذ ﷺ قبله[(١)]، ورواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس[(٢)]

=

يضطرب في حديثه ، وقال أحمد : يروي عن انس أحاديث مناكير ، وقال الرازي : لا يحتج به ، وقال أبو زرعة وابن عدي : لا بأس به ، وقال الدارقطني ضعيف ، وذكره بن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ من السابعة . انظر التاريخ الكبير (٦/٥٠٥ برقم ٣١٢٨) ، والضعفاء لابن الجوزي (٢/٢٠٣ برقم ٢٤٣٢) ، و تهذيب الكمال (٢١/٢٤٣ برقم ٤١٨٤) ، والتقريب (ص٧١٢ برقم ٤٨٨١) .

قال الهيثمي في كشف الأستار (٣/٢٠٩) : هذا منكر ، وعلته عمارة بن زاذان ، قال الإمام أحمد : له مناكير ، وقال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه ، وضعفه الدارقطني .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لضعف أغلب بن تميم ، ومتابعة عمارة أشد ضعفاً .

وقد أورد ابن الجوزي الحديث في الموضوعات (٢/١٣) ، ونقل عن الإمام أحمد قوله : هذا الحديث كذب منكر . ونقل قول النسائي : هذا حديث موضوع ، وأستنكره الهيثمي كما سبق وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (١٤/٢١٦) .

(١) أي الحديث رقم (١٤٦) .

(٢) لم أجده في المخطوط ، لكن إسناده في زهر الفردوس (ج ٣ ل١٦٢/ب) قال : أخبرنا أبي أخبرنا يوسف الخطيب أخبرنا ابن رزقويه أخبرنا أحمد بن كامل أخبرنا غلام خليل حدثنا دينار عن أنس ﷺ مرفوعاً .

وغلام خليل هو : أحمد بن محمد بن غالب المعروف بغلام خليل ، قال أبو حاتم : روى أحاديث مناكير عن شيوخ مجهولين و لم يكن محله عندي ممن يفتعل الحديث وكان رجلاً صالحاً ، وقال الدار قطني : متروك ، وقال الذهبي : معروف بوضع الحديث ، أقر بالوضع وقال وضعنا أحاديث نرقق بها قلوب العوام مات سنة خمس وسبعين و مئتين . انظر الجرح والتعديل (٢/٧٣ برقم ١٤٢) ، والضعفاء للدارقطني (١/١٢٢ برقم ٥٨) ، والمغني في الضعفاء (١/١٠٠برقم ٤٤٠) .

من رواية دينار عن أنس بن مالك ﷺ ، ودينار الحبشي[1] أحد الكذابين على أنس ﷺ ، والحديث منكر[2] .

(٣٧٧٤) ١٤٩- **حديث** «أبواب الجنة كلها مصراعان إلا باب الصبر فإنه باب واحد...» الحديث[3] ، لم أجد له أصلاً[4] ، ولا في الأحاديث الواردة في مصاريع أبواب الجنة مفرقة ، فروى مسلم[5] من حديث أنس ﷺ في الشفاعة «والذي نفس محمد بيده ، إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة ، لكما بين مكة وهجر ، أو كما بين مكة و بصرى» [6] .

---

(١) دينار أبو مِكْيَس الحبشي ، قال ابن حبان : دينار بن عبدالله يروى عن أنس أشياء موضوعة ، لا يحل ذكره في الكتب ولا كتابة ما رواه إلا على سبيل القدح فيه ، وقال ابن عدى : ضعيف ذاهب ، قال الخطيب : روى عنه أحمد بن محمد بن غالب الباهلي غلام خليل، وحمدون بن أحمد السمسار، وغيرهما . انظر المجروحين لابن حبان (١/٢٩٥) ، وميزان الاعتدال (٢/ ٣٠ برقم ٢٦٩٢) ، ولسان الميزان - (٣/٤٢٦ برقم ٣٠٧٧)

(٢) قال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٦/٣٦٢) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد موضوع ، والله أعلم .

(٣) وتمامه : (...وأول من يدخله أهل البلاء ، أَمَامَهم أيوب عليه السلام) . انظر إحياء علوم الدين (٤/٢٦٨٨) .

(٤) وقال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٦/٣٦٢) .

(٥) بل هو متفق عليه من حديث أبي هريرة ﷺ الطويل في الشفاعة .

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير - باب قوله : ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ (ص٨١٥ برقم ٤٧١٢) بطوله وفيه ذكر أبواب الجنة بلفظه ، إلاّ أنه قال : (مكة وحِمْيَر) بدلاً من (مكة وهجر) .

وأخرجه مسلم في صحيحه ، الإيمان - باب أدنى أهل الجنة منزلة (١/١١٠ برقم ١٩٤) .

(٠٠٠٠) ١٥٠- **وفي الصحيحين**(١) في خطبة عتبة بن غزوان رضي الله عنه «ولَقَدْ ذُكِرَ لنا أَنْ ما بَيْن المِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيع الجَنْةِ ، مَسِيْرَةَ أَربَعِينَ سَنَة ، وليأتِيَنَّ عَلَيْه يومٌ وهُو كَظِيظٌ مِنْ الزِحَام»(٢).

(٣٧٧٥) ١٥١- **حديث** «النهي عن كسب الحجام» ، تقدم(٣).

(٣٧٧٦) ١٥٢- **حديث** «امتنع ﷺ من الصدقة ، وسماها أوساخ الناس وشرف أهل بيته بالصيانة عنها » مسلم من حديث عبدالمطلب بن ربيعة رضي الله عنه «إنَّ هذه الصَدَقَةِ لا تَحِلُ لنَا ، إنَّما هِي أوسَاخُ القُومِ ، وإنَّها لا تَحِلُ لُمحَمَّدٍ ،

---

(١) بل هو من أفراد مسلم ، لم أجده في البخاري بهذا اللفظ ، وانظر الجمع بين الصحيحين للحميدي (٥٤٩/٣ برقم ٣١٢٥) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، مقدمة كتاب الزهد والرقائق (٢/ ١٣٥٥ برقم ٢٩٦٧) .

(٣) انظر إحياء علوم الدين ، كتاب الحلال والحرام (١٠٤٤/٢) ، والمغني عن حمل الأسفار في الأسفار (ل ٨٢/أ) .

والحديث أخرجه النسائي في السنن في كتاب البيوع - باب بيع ضِراب الجمل (ص ٧١٢ برقم ٤٦٧٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

وابن ماجه في سننه ، في التجارات - باب كسب الحجام من حديث أبي مسعود ، عقبة بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه (ص٣٧٣ برقم ٢١٦٥) .

وقد قال العراقي هناك : بإسنادين صحيحين .

قلت : صححهما أيضاً الألباني في تعليقاته على السنن .

وللبخاري في صحيحه ، في البيوع - باب آكل الربا وشاهده وكاتبه (ص ٣٣٥ برقم ٢٠٨٦) من حديث أبي جحيفة رضي الله عنه قال : (نهى النبي ﷺ عن ثمن الكلب و ثمن الدم..) .

ولمسلم في صحيحه ، في المساقات والمزارعة - باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ... (٧٣٧/٢ برقم ١٥٦٨) من حديث رافع بن خَدِيج رضي الله عنه (..وكسب الحجام خبيث) .

ولاَ لآلِ مُحَمَّدٍ» (1).

وفي رواية له «أوسَاخُ النَّاس» (2).

(3777) 153- **حديث** «مَنْ لم يَشْكُرِ النَّاسَ ، لم يشكرِ اللهِ» ، تقدم في الزكاة(3).

---

(1) أخرجه مسلم في صحيحه في الزكاة – باب ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة (476/1 برقم 1072) ، وفيه : (أوساخ الناس) .

(2) وهي التي وقفت عليها في صحيح مسلم ، ولم أجد الرواية الأولى : (أوساخ القوم) .

وأخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الخراج – باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى (ص532 برقم 2985) .

والنسائي في سننه ، كتاب الزكاة – باب استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة (ص408 برقم 2609) .

(3) انظر الإحياء ، كتاب الزكاة (505/1) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل 31/ب) .

والحديث أخرجه :

أبو داود في سننه ، الأدب – باب في شكر المعروف (ص 872 برقم 4811) من حديث أبي هريرة ﷺ ولفظه : (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) .

والترمذي في جامعه ، البر والصلة – باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك ، (ص 445 برقم 1954–1955) وقال : حسن صحيح .

والطيالسي في المسند (232/4 برقم 2613) .

وعبد الرزاق في المصنف ، جامع معمر – باب شكر الطعام (425/10 برقم 19581) .

أحمد في المسند (472/12 برقم 7504) ، (380/17 برقم 11280) .

والبزار في مسنده (226/8 برقم 3282) وقال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، ولم أسمع أحداً سمى أبا عبدالرحمن الذي روى هذا الحديث عن الشعبي .

وأبو يعلى في مسنده (365/2 برقم 1122) .

=

* * * *

=

وابن حبان في صحيحه ، كتاب الزكاة – باب ذكر ما يجب على المرء من الشكر لأخيه (١٩٨/٨ برقم ٣٤٠٧) من حديث أبي هريرة ﷺ بمثل لفظ أبي داود .

والطبراني في الكبير (٣٥٦/٢ برقم ٢٥٠١) .

والبيهقي في شعب الإيمان (٣٧٧/١١ برقم ٨٦٩٨) .

والحديث صححه الترمذي وابن حبان والألباني .